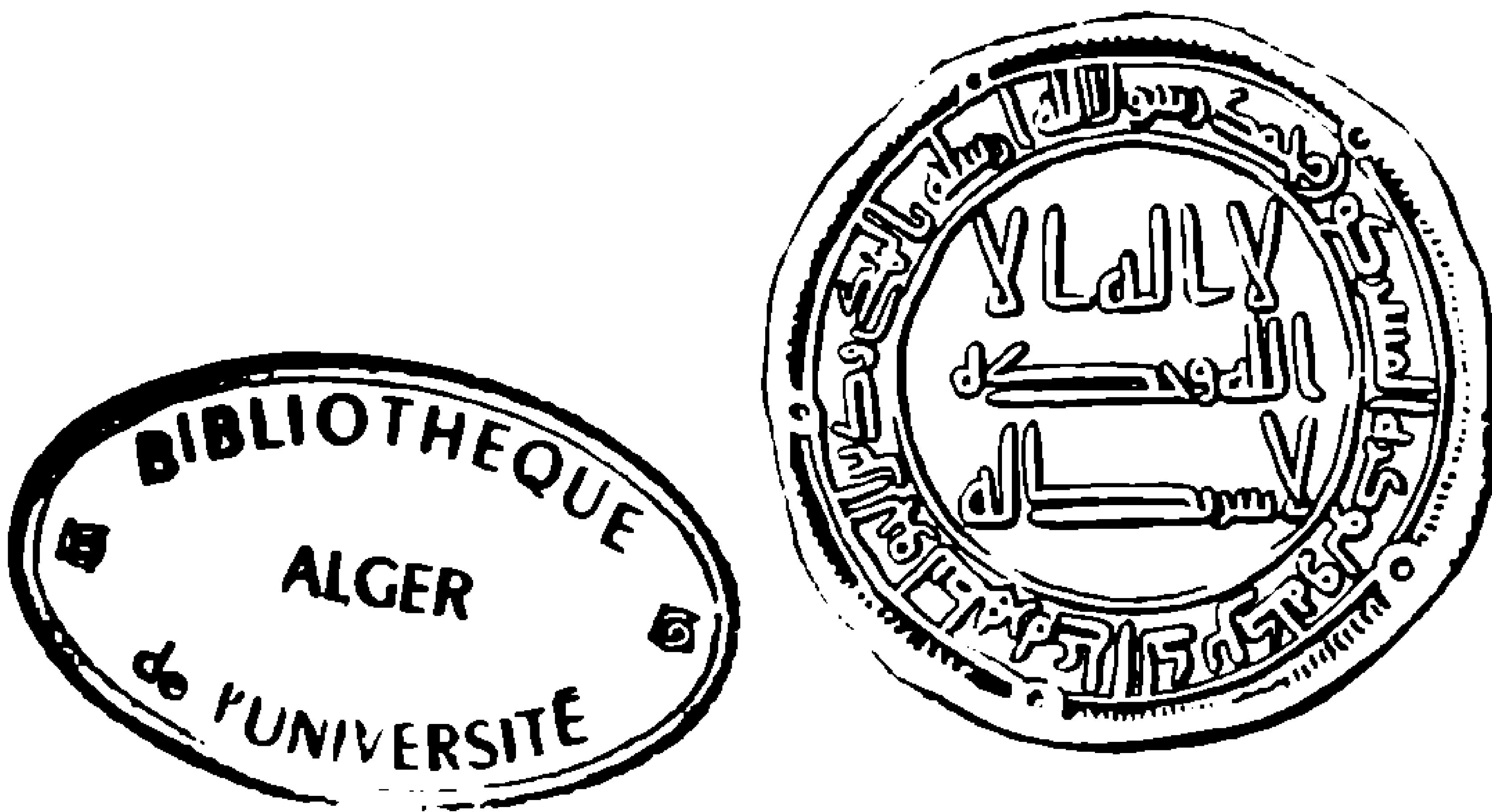
الأرجوزة في الطب

للرئيس الحسين بن عبد الله ابن سينا



الأرجوزة في الطب

للرئيس الحسين بن عبد الله بن سينا



اعتنى بنشر نصها العربي ونص ترجمتها
اللاتينية وقام بنقلها الى اللغة الفرنسية
الدكتور جان جايي والشيخ عبد القادر نور الدين
الاستاذان بجامعة الجزائر

باريس

١٣٧٥ — ١٩٥٦

﴿ فاتحة الكتاب ﴾

بسم الله والحمد لله. والصلاة والسلام على رسل الله.

اشتهر عند المسلمين في القرون الوسطى وبعد ها تأليف المنظومات العلمية في جميع الفنون. وكان هذا الأمر يلذ للمشايخ والأستاذين ويعتبرونـه شيئا يسهل عليهم شأن التعليم: التلميذ يحفظ المنظومة عن ظهر قلب والشيخ يشرحها كما يشاء وليست لـه قيود يتقيد بها فبشروحه التي يلقيها مشا فهة على حلقة مستمعيه تظهر معارفه واستنبا طاته في اخراج معاني المتن الظاهرة والمشار اليها وتنو يعها وتوسيعها كيف يشـاء وكما يطيق مع زيادة الاستطرادات القريبة والبعيدة. ومن المعلوم أن هذا النمط أو هذه الـكيفية كانت معروفة عند القد ماء ووجدت عند الأمم الأوربية لى عهد غير بعيد. وفي اللغة الفرنسا وية كتاب كبستان الأصول اليونانية (وهو اذن كتاب مدرسي في اللغة) بقي يدرس الى أواسط القرن التاسع عشر الميلادي في المدارس الثـانويـة وصاحبه (لانصلو) عاش في القرن السابع عشر عصر لويز الرابع عشر الحافل بالعلوم والفنون بسائر أنواعها. ولـكن المنظومات الفنية لم تشع في تلك اللغات شيوعها في اللغة العربية.

وأما ما يخص علم الطب فقد اشتهر في قديم الزمان وطول عصور منظومة أبي علي بن سينا المسماة بالأرجوزة الطبية لأنها من بحر الرجز. وقد تسمى أيضا بالألفية

ولوهي في الحقيقة تتجاوز ألف بيت بكثير. وقد ترجمت الى اللغة اللا تينية في القرن الثالث عشر الميلادي تحت اسم كانتيكوم أو كانتيكا ومعناهما الأغنية يعني القصيدة.

حاول ابن سينا في هذه الأرجوزة أن يعرض باختصار مفيد صناعة الطب على قسمين وهما الطب النظري وان شئت قلت الطب العلمي والآخر الطب العملي كما فعل قبله الطبيب علي بن العباس المجوسي المتوفى سنة ٣٨٤ ه في كتابه كامل الصناعة الطبية المسمى أيضا بالملكي لأنه أهداه للأمير عضد الدولة من بني بويه.

وقد رتب ابن سينا مسائل الطب في منظومته وربط بينها ربطا متينا ولهذا كان الطبيب الشهير أبو مروان عبد الملك بن زهر المتوفى سنة ٤٧٠ ه يفضلها على كتابه القانون مع كبره وضخامته ويقول انها اشتملت على أهم قواعد الطب وانها تقوم مقام جملة كتب في هذه الصناعة. وقد شرحها عدة علماء. وفي الأقطار المغربية فأول من شرحها هو أبو الوليد محمد بن رشد المتوفى سنة ٥٩٥ ه واشتهر شرحه شهرة عظيمة يدل عليها كثرة النسخ الخطية التي بقيت الى يومنا. وهنا يجب التنبيه على أن كتاب القانون وصل الى المغرب في زمان أبي العلاء بن زهر والد أبي مروان عبد الملك المذكور آنفا كما نص على ذلك ابن أبي أصيبعة. ويريد المشارقة بكلمة المغرب في ذلك الزمان الأقطار الافريقية وبلاد الأندلس. ومن الثابت اليوم في تاريخ التمدن العالمي أن الحركة العلمية الطبية وغيرها كالفلسفية دخلت الى أوروبا بواسطة المسلمين الأندلسيين وبتأثيرهم ولاشك أن تونس وصقلية الاسلا مية لهما يد في هذا الشأن.

جعل ابن سينا مقدمة نثرية لأرجوزته وبعدها مقدمة شعرية وعدد أبياتها يختلف على حسب النسخ فاقتصرنا على ما في نسخة مدينة فاس المحفوظة بالخزانة

الكتانية فأوردنا نصها برمته. وفي بعض النسخ الأخرى فان المقدمة الشعرية فيها تطويل ونوع من الاضطراب وكأن بعض النُّسّاخ أو الطلبة زادوا فيها أبياتا تظهر عليها الصنعة والتكلف والاختلاق كأنهم قصدوا أن يبرئوا ناظمها من تهمة الميل عن السنة النبوية والعقائد الاسلا مية وابن سينا في الحقيقة بعيد عن كل ذلك. ومن الجميل المستحسن أن نذكرها هذين البيتين في مدح الرسول :

وصلوات الله ذي الجلالـــه ❁ على النبي الصادق المقالـــه
محمـد حباه بالرسـالـــه ❁ فأنقذ الناس من الضلالـــه

ونقول انـه من المعقول أن يتمشى ابن سينـا في تقسيم الطب كغيره من الأطباء العرب من مسلمين ونصارى ومن يهود في تلك العصور وبعد ها على طريقة الطبيب الشهير أبقراط أو بقراط اليوناني الذي ترجمت المؤلفات المنسوبة اليه الى اللغة العربية كما ترجمت مصنفات جالينوس وهو أيضا طبيب يوناني عاش في القرن الثاني الميلادي الا أن الطب العربي زاد أشياء عليه وهذب ورتب واخترع ولو أنكر ذلك المنكرون ولهذا ترى ابن سينا يتحدث في منظومته عن الطبيعيات وهي الأركان والأمزجة والأخلاط والأعضاء والقوى والأرواح والأفعال وعن الضروريات وهي الهواء وما يؤكل وما يشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والاستفراغ والأحداث النفسا نية وعن الأشياء الخارجة عن المجرى الطبيعي وهي المرض والسبب والعرض أي العلامة. واستعمل كلمة أُسْطُقُس المأخوذة من اللغة اليونانيـة ومعنـاهـا العُنْصُر والأصل وجمعهـا أُسْطُقُساتٌ وهي الماء والأرض والهواء والنار التي تتكوّن منها المخلوقات.

وقد خدمنا متن الأرجوزة حسب طاقتنا ولم نأل جهدا في تصحيحه واخراجه سالما من الهفوات والأغلاط ولـكنه يجب التنبيه على مـا فيـه من الضروريات الشعرية التي لم يكن لابن سينا مناص من عدم استعمالها اذ هو مضطر اليها لاقامة الوزن ومراعـاة القافيـة فتراه يقصر الممدود مثـلا ويقلب الهمزة ياء ويدغمـها. وبينما تقرأ له أبياتا جميلة منسجمة تجده في أبيات أخرى يسرد أسماء عقاقير ثقيلة على اللسان العربي غالبها عجمي الأصل.

طبعت هذه المنظومة عند مسلمي الهند مرتين في أواسط القرن التاسع عشر الميلادي. وقد تيسر لنا ولله الحمد أن تكون هـاتان الطبعتان النادرتان بين أيدينا للمقا بلة بينهما وبين النسخ الخطية التي تمـكّن الحصول عليها. وقد أوردنا في التعليق الانتقادي الروايات التي تستحق الذكر وأعقبناهـا بالشروح المختصرة بالفر نساوية غالبا وبالعربية أحيانا. ولم ننبه على ما هو محض غلط من النساخ.

استعنـا لصنعنـا بشرحين: أحد همـا لابن رشد الشهير والغني عن التعريف والتنويه والثاني لمحمد بن اسما عيل بن محمد وقد قال في آخره انه نجزسنة ثمان وثمانين وتسعمائة ٩٨٨ هـ. ولانعرف شيئا آخرعنه.

وحاصل القول أن هذه المنظومة الطبية في غاية الحسن والطرافة: التعبير فيها حلو واضح لمن له إلمام كاف بالطب العربي القد يم ومعرفة اصطلا حاته وألفاظه والآراء التي بني عليها. ويطول بنـا المجال لو أردنا ترجمة الرئيس أبي علي الحسين بن سينـا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ بمدينة همذان.

هذا هو العمل الذي قمنا به محاولين أن يكون مرضيا مقبولا عند القراء وأهل الخبرة إحياء لذكرى رجل معدود من أفذاذ العالم الانساني. والسلام.

مُقَدِّمَة

قال الشيخ الرئيس المتطبب أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا لما جرت عادة الحكماء وفضلاء القدماء بخدمة الملوك والأمراء والخلفاء والوزراء ورؤساء القضاة والفقهاء بتصانيف المنثور والمنظوم، وتواليف الصنائع والعلوم، لاسيما شعراء الأطباء فانهم كثيرًا ما نظموا الأراجيز وألفوا الكنانيش ليبين ألكنهم من راجزهم، وماهرهم من عاجزهم، فأنتج ذلك اطلاع الملوك على القوانين الطبية، والمناهج الحكمية ورأيت صناعة الطب بأرض فلانة عارية من محاضرات المجالس ومناظرات البيمارستانات والمدارس، وقد استباح الطب من لا مادة له من فنونه ولامعرفة له بقانونه ولاصورة له في نفسه لاسيما مع قلة درسه، فتصدر وتشيخ، من لم يكن في الصناعة رسخ، فجريت على سَنَن القدماء، واتبعت سُنَن الحكماء، فخدمت حضرة سيدنا الوزير الفقيه القاضي الأجل السني المحل، أطال الله بقاءه، وأدام عزه وعلاءه، وكبت حسدته وأعداءه، بهذه الأرجوزة المشتملة من الطب على جميعه، ومن تقسيمه على بديعه، وكسوتها رداء الكمال وحلة الجمال، بسهولة الموضون، وخفة الموزون، لتكون أيسرطلبا وأقل تعبا، وهو اذا نظر اليها بفهمه، وحصلت في خزانة علمه، استعان منها على العلم الجليل بالجرم القليل، وميز بين الصناع والرعاع، والمبتدي والمنتهي، والمحقق والمخرق، والى الله أرغب في المعونة الى ما يقرب اليه ويزلف لديه، فهو المستعان، وعليه التكلان.

أرجوزة ابن سينا في الطب

بسم الله والحمد لله — والصلاة والسلام على رسول الله —

1 الحَمْدُ للَّهِ المَلِكِ الواحِدِ * رَبِّ السَّمواتِ العَلِيِّ الماجِدِ

2 سُبْحانَهُ مُنْفَرِدًا بالقِدَمِ * مُخْرِجِ مَوْجُودَاتنا مِنْ عَدَمِ

3 يُفِيضُ نُورَهُ على عُقُولِنا * حَتَّى بَدا الخَفِيُّ مِنْ مَعْقُولِنا

4 قَدْ خَلَقَ بِفَضْلِهِ الإِنْسانَا * فَضَّلَهُ بِالنُّطْقِ واللِسانَا

5 يُوحِي إِلَيْهِ العِلْمَ بالإِحْساسِ * كَما بَدا الخَفِيُّ بِالقِياسِ

6 واعْتَلَقَ العَقْلُ بنَفْسٍ ناطِقَهْ * ذاتِ حَياةٍ وشُهُودٍ صادِقَهْ

7 وقَسَمَ العَقْلَ على البَرِيَّهْ * والحِسَّ والحَياةَ بِالسَّوِيَّهْ

8 واعْتَلَقَ الجميعُ بِالطَّبِيعَهْ * فكَمُلَتْ حِكْمَتُهُ البَدِيعَهْ

9 فعِنْدَ ذاكَ فازَ بالفَضِيلَهْ * مَنْ نَزَّهَ النَّفْسَ عَنِ الرَّذِيلَهْ

10 بِصَنْعَةِ اليَدَيْنِ واللِّسانِ * الفَصْلُ بَيْنَ الحَيِّ والإِنْسانِ

11 فأَشْرَفُ الناسِ إِذَنْ أَحْسَنُهُمْ * صُنْعاً وفي مَقالةٍ أَلْسُنُهُمْ

12 لِأَنَّهُمْ قَدْ شُغِلُوا بِالذَّاتِ * وأَعْطَوْهَا الأَوْكَدَ مِنْ لَذَّاتِ

13 والشُّعَراءُ أُمَراءُ الأَلْسُنِ * كَما الأَطِبَّاءُ مُلُوكُ البَدَنِ

14 هَذا يَسُنُّ النَّفْسَ بِالفَصاحَهْ * وذا يَطُبُّ الجِسْمَ بالنَّصاحَهْ

15 وهَذِهِ أُرْجُوزَةٌ قَدِ اكْتَمَلْ * فِيها جَمِيعُ الطِّبِّ عِلْماً وعَمَلْ

16 فها أَنا مُبْتَدِئٌ بِنَظْمِ * مَنْثُورِ ما حَفِظْتُهُ مِنْ عِلْمِ

﴿ ذِكْرُ تَفْسِيرِ الطِّبِّ ﴾

17 الطِّبُّ حِفْظُ صِحَّةٍ بُرْءُ مَـــرَضْ ❁ مِنْ سَبَبٍ فِي بَدَنٍ عَنْهُ عَـــرَضْ

﴿ ذِكْـرُ تَقْسِيمِ الطِّبِّ ﴾

18 قِسْمَتُهُ الأُولَى لِعِلْمٍ وعَمَـــــلْ ❁ والعِلْمُ في ثَلاثةٍ قَدِ اكْتَمَــــــلْ
19 سَبْعُ طَبِيعَاتٍ مِنَ الأُمُـــورِ ❁ وسِتَّةٌ وكُلُّها ضَــــــرُورِي
20 ثُمَّ ثَـلاثٌ سُطِّرَتْ في الكُتُبِ ❁ مِنْ مَرَضٍ وعَرَضٍ وسَبَـــبِ
21 وعَمَلُ الطِّبِّ عَلَى ضَرْبَيْـــنِ ❁ فَواحِدٌ يُعْمَلُ بِاليَدَيْـــــنِ
22 وغَيْرُهُ يُعْمَلُ بِالـــــدَّوَاءِ ❁ ومـــا يُقَدَّرُ مِنَ الغِـــــذاءِ

﴿ ذِكْـرُ الأمورِ الطَّبِيعِيَّةِ وأَوَّلًا في الأَرْكانِ ﴾

23 أَمَّـــا الطَّبِيعِيَّاتُ فـــالأَرْكانُ ❁ تَقُومُ مِنْ مِزاجِها الأَبْـــدانُ
24 وقَوْلُ بُقْراطَ بِهـــا صَحِيــــحُ ❁ مـــاءٌ ونـــارٌ وثَرًى ورِيـــحُ
25 دَلِيلُهُ في ذابِـــأَنَّ الجِسْمَـــــا ❁ إِذا تَوَى عـــادَ إِلَيْها رَغْمَــــا
26 ولَوْ يَكُونُ الرُّكْنُ مِنْها واحِدَا ❁ لَمْ تَرَ بِـــالآلامِ حَيًّا فـــاسِـــدَ

﴿ الثاني من الأُمور الطبيعيَّةِ وهو العِلْمُ بالمِزاج ﴾

27 وبَعْدَ ذاكَ العِلْمُ بالمِزاجِ ❋ إحْكامُهُ يُعِينُ في العِلاجِ

28 أَمَّا المِزاجُ فقُواهُ أَرْبَعُ ❋ يُفْرِدُها الحَكِيمُ أَوْ يُجَمِّعُ

29 مِنْ سَخِنٍ وبارِدٍ ويابِسِ ❋ ولَيِّنٍ يَنالُ حِسَّ اللّامِسِ

30 تُوجَدُ في الأَرْكانِ والزَّمانِ ❋ وفي الذي يَنْمِي وفي المَكانِ

31 والأُسْطُقُسُ آخِذٌ في الغايَهْ ❋ مِنْ مُفْرَدِ المِزاجِ والنِّهايَهْ

32 الحَرُّ في النارِ وفي الهَواءْ ❋ والبَرْدُ في التُّرابِ ثُمَّ الماءْ

33 واليُبْسُ بَيْنَ النارِ والترابِ ❋ واللِّينُ بَيْنَ الماءِ والسَّحابِ

34 بينَ جَواهِرٍ لَهَا اخْتِلافُ ❋ تَقْضِي لَنا بِالكَوْنِ وَائْتِلافُ

35 اِخْتَلَفَتْ كَيْ لاتَكُونَ واحِدَهْ ❋ وائْتَلَفَتْ أَنْ لاتُرَى مُضادِدَهْ

36 وما سِوَى العُنْصُرِ مِنْ مُرَكَّبِ ❋ فَوَصْفُنا مِزاجَهُ بالأَغْلَبِ

37 مُعْتَدِلًا نَجْعَلُهُ قانُونَا ❋ قَدْ جَمَعَ الأَرْبَعَةَ الفُنُونَا

38 اِمْتَزَجَتْ فِيهِ على مِقْدارِ ❋ فكانَ كالدُّسْتُورِ والمِسْبارِ

39 وكُلُّ ما خُصَّ بِالانْحِرافِ ❋ ومالَ نَحْوَ أَحَدِ الأَطْرافِ

40 فَلَنْ يَكُونَ خالِيًا مِنَ القُوَى ❋ لكِنَّها فِيهِ عَلَى غَيْرِ السَّوَا

41 يُدْعَى على الأَغْلَبِ بِالنارِيِّ ❋ أَوِ التُّرابِيِّ أَوِ المائِيِّ

42 ومِنْهُ ما يُنْسَبُ لِلرِّياحِ ❋ وكُلُّها تُقالُ بِاصْطِلاحِ

43 أَتْمَمْتُ أَصْنافَ المِزاجِ التِّسْعَهْ ❋ ولَمْ أَجِئْ فِيها بِقَوْلِ بِدْعَهْ

﴿ ذِكْرُ أَمْزِجَةِ الأَزْمِنَةِ ﴾

44 أَقُولُ في الزَّمانِ بالتَّقْديرِ ❁ إذْلا سَبِيلَ فِيهِ للتَّحْرِيرِ
45 فلِلشِّتاءِ قُوَّةٌ لِلْبَلْغَمِ ❁ ولِلرَّبيعِ هَيَجانٌ للدَّمِ
46 والمِرَّةُ الصَّفْراءُ لِلْمَصِيفِ ❁ والمِرَّةُ السَّوْداءُ لِلْخَرِيفِ

﴿ ذِكْرُ أَقْسامِ النامِي ﴾

47 ويُقْسَمُ النامِي لِضَرْبِ المَعْدِنِ ❁ ولِلنَّباتِ ولِحَيِّ البَدَنِ
48 ما قَهَرَ الجِسْمَ فَمِنْ دَوَاء ❁ مِنْها وما أَنْمَى فَمِنْ غِذاء
49 مِزاجُها يُدْرَكُ بِالمَذاقِ ❁ وبِالقِياسِ الصائِبِ المِصْداقِ
50 اَلْحُلْوُ والمِلْحُ وذُو المَرارَهْ ❁ لِلْيُبْسِ والحِرِّيفُ لِلْحَرارَهْ
51 وكُلُّ طَعْمٍ عَفِصٍ وحامِضِ ❁ لِلْبَرْدِ واليُبْسِ وكُلِّ قابِضِ
52 وكُلُّ ما نِيٍّ وما لا طَعْمَ لَهْ ❁ فَإِنَّها أَمْزِجَةٌ مُعْتَدِلَهْ
53 وكُلُّ ذِي دُهْنٍ فحارٌّ رَطْبُ ❁ والبارِدُ الرَّطْبُ تَفِهٌ عَذْبُ

﴿ ذِكْرُ أَمْزِجَةِ الأَسْنانِ ﴾

54 وَالْحَيُّ يَخْتَلِفُ في الأَسْنانِ ❁ كَلامُنا مِنْهُ على الإِنْسانِ
55 حَرارَةُ الشُّبّانِ والأَطْفالِ ❁ مِزاجُها مُقْتَرِبُ الأَحْوالِ
56 لَكِنَّما الشُّبّانُ لِلْيُبُوسَهْ ❁ والطِّفْلُ ذُورُطُوبَةٍ مَحْسُوسَهْ

57 والكَهْلُ بارِدٌ مَتَى تَزِنُهُ * والشَّيْخُ مِثْلُهُ وشَرٌّ مِنْهُ
58 كِلاهُما اليُبْسُ اعْتَرَى مِزاجَهْ * والشَّيْخُ في أَخْلاطِهِ فَجاجَهْ

﴿ ذِكْرُ الذكورةِ والأُنوثةِ ﴾

59 وفي الذكورِ اليُبْسُ والسُّخُونَهْ * وفي الإناثِ البَرْدُ واللُّدُونَهْ

﴿ ذِكْرُ السَّحَنِ ﴾

60 والبَدَنُ الناعِمُ والسَّمِينُ * البَرْدُ في مِزاجِهِ واللِّينُ
61 والسَّحَنُ النَّحِيلةُ القِضافُ * فَتِلْكَ في مِزاجِها جَفافُ
62 وكُلُّ مَنْ عُرُوقُهُ مِنْ سَحْنَهْ * واسِعةٌ فإنَّ تِلْكَ سُخْنَهْ
63 وكُلُّ مَنْ عُرُوقُهُ بِالضِّدِّ * فإِنَّهُ مِنْ شِدَّةٍ في البَرْدِ
64 والسَّحْنَةُ القَوِيمَةُ المُعْتَدِلَهْ * قَدْ نَزَلَتْ بينَ الجَمِيعِ مَنْزِلَهْ

﴿ ذِكْرُ الأَلْوانِ وأَوَّلًا في البَشَرَةِ ﴾

65 لاتَعْمَلِ الدَّلِيلَ بِالأَلْوانِ * إن يَكُنِ التَّأْثِيرُ لِلْبُلْدانِ
66 بِالزَّنْجِ حَرٌّ غَيَّرَ الأَجْسادَا * حَتَّى كَسَا جُلُودَها سَوَادَا
67 والصَّقْلَبُ اكْتَسَبَتِ ابْيِضاضَا * حَتَّى غَدَتْ جُلُودُها بِضاضَا
68 وإنْ تَحُدَّ السَّبْعَةَ الأَقالِمَا * تَكُنْ بِأَنْواعِ المِزاجِ عالِمَا
69 فالعَدْلُ مِنْها المُسْتَقِيمُ الرابِعُ * واللَّوْنُ فِيهِ لِلْمِزاجِ تابِعُ

70 والآدَمُ الأَصْفَرُ لِلصَّفْراءِ ❁ والكَمِدُ الأَغْبَرُ لِلسَّوْداءِ
71 والجَسَدُ الأَحْمَرُ مِنْ فَرْطِ الدَّمِ ❁ والأَبْيَضُ العاجِيُّ فهْوَ البَلْغَمِي
72 والأَبْيَضُ المَشُوبُ بِاحْمِرارِ ❁ مِزاجُهُ مُعْتَدِلُ المِقْدارِ

﴿ ذِكْرُ أَلْوانِ الشَّعَرِ ﴾

73 لِأَبْيَضِ الشَّعْرِ مِزاجٌ أَبْرَدُ ❁ وشَعَرُ السَّخْنِ المِزاجِ أَسْوَدُ
74 وناقِصُ البَرْدِ بِشَعْرٍ أَشْقَرَا ❁ وناقِصُ الحَرِّ بِشَعْرٍ أَحْمَرَا
75 مُعْتَدِلُ المِزاجِ لَوْنُ شَعَرِهْ ❁ أَشْقَرُهُ مُشَرَّبٌ بِأَحْمَرِهْ

﴿ ذِكْرُ أَلْوانِ العَيْنِ ﴾

76 إِذَا الجَلِيدِيَّةُ والبَيْضِيَّهْ ❁ أَجْسامُها صَغِيرَةٌ مُضِيئَهْ
77 مَكانُها ناتٍ وفِيهِ نُورُ ❁ صافِي القِوامِ مُشْرِقٌ مُنِيرُ
78 وإِنْ مَزَجْتَ سَبَبَ الكُحُولَهْ ❁ بِسَبَبِ الزُّرْقَةِ فالشُّهُولَهْ
79 وإِنْ تَقِلَّ الرُّوحُ كانَ الأَشْهَلُ ❁ أَوْ كَثُرَتْ فِي العَيْنِ كانَ الأَشْعَلُ

﴿ الثالِثُ مِنَ الأُمورِ الطَّبِيعِيَّةِ وهو الأَخْلاطُ ﴾

80 اَلْجِسْمُ مَخْلُوقٌ مِنَ الأَمْشاجِ ❁ مُخْتَلِفاتِ اللَّوْنِ والمِزاجِ
81 مِنْ بَلْغَمٍ ومِرَّةٍ صَفْراءْ ❁ ومِنْ دَمٍ ومِرَّةٍ سَوْداءْ
82 فالبَلْغَمُ الطَّبِيعِي ما لا طَعْمَ لَهْ ❁ وما لَهُ بُرُودَةٌ مُعْتَدِلَهْ

83 ومنه ما يُعْرَفُ بالزُّجاجي * وَهْوَ غَليظٌ باردُ المِزاجِ

84 ومنه ما مَطْعَمُهُ كالحُلْوِ * ولَيْسَ مِنْ حَرارةٍ بِخِلْوِ

85 ومِنْهُ بَلْغَمٌ يُسَمَّى مَالِحَا * للْحَرِّ واليُبْسِ تَراهُ جانِحَا

86 ومِنْهُ كالحامِضِ وَهْوَ أَبْرَدُ * يكونُ في المَعْدَةِ حينَ تَفْسُدُ

87 والمِرَّةُ الصَّفْراءُ في أَلْوانِ * فواحِدٌ يُعْرَفُ بالدُّخانِي

88 ومِنْهُ كَالزِّنْجارِ والكُرَّاثِ * وهٰذهِ كَثيرةُ الأَخْباثِ

89 وغَيْرُهُ يُعْرَفُ بِالْمُحِّي * وليس في قُوَاهُ بالرَّدِيّ

90 والأَحْمَرُ الساكِنُ في المَرارَهْ * وكُلُّها تُنْسَبُ لِلْحَرارَهْ

91 والدَّمُ ما مَنْشَؤُهُ مِنَ الْكَبِدْ * يَنْفُذُ فِي عُرُوقِها إِلَى الْجَسَدْ

92 ومِنْهُ شَيْءٌ قَدْ حَوَاهُ القَلْبُ * والدَّمُ في قُوَاهُ حارٌّ رَطْبُ

93 ومَسْكَنُ السَّوادِ فِي الطِحالِ * هٰذا اعْتِقادٌ ليس بِالمُحالِ

94 وعَكْرِيُّ الدَّمِ هُوَ الطَّبِيعِي * وما سِوَاهُ ليس بِالمَطْبُوعِ

95 وإِنَّما تَحْدُثُ بِاخْتِلاطِ * وبِاحْتِراقِ سائِرِ الأَخْلاطِ

الرابعُ مِنَ الطَّبِيعيَّاتِ وهو الأَعْضاءُ

96 أُصُولُ أَعْضاءِ الجُسُومِ أَرْبَعَهْ * وغَيْرُها تُرَى مِنْها مُفَرَّعَهْ

97 فواحِدٌ مِنْ هٰذهِ هُوَ الكَبِدْ * وَهْيَ تَقُومُ بالغذاءِ للْجَسَدْ

98 والقَلْبُ يَغْذُو الجِسْمَ بِالحَياةِ * لَوْلاهُ كانَ الجِسْمُ كالنَّباتِ

99 وَهْوَ لِحَيِّ الْجِسْمِ مِثْلُ العُنْصُرِ * يُنْفِذُ ما يُنْفِذُهُ فِي الأَبْهَرِ

100 إنَّ الدِ ماغَ بِالنُّخاعِ والعَصَــــبْ ❁ يَحْفَظُ نـارَ القلبِ أَنْ لاتَلْتَهِـبْ

101 ومِنْهُما حَرَكَـةُ المَفاصِــــلِ ❁ والأُنـْثَيانِ آلَـةُ التَّنـاسُــــلِ

102 تَحْفَظُ فِي تَوْلِيدِ ها الأَنْـوَاعَــا ❁ فَإِنَّ في فَنائِـهـا انْقِطـاعَــــا

103 واللَّحْمُ والشَّحْمُ وأَصْنـافُ الغُـدَدْ ❁ فإِنَّها لِهذهِ تَجْرِي العُــــدَدْ

104 والعَظْمُ والغِشاءُ والرِّبـــــاطُ ❁ دَعائِمٌ لِلْجِسْمِ واحْتِيَـــــاطُ

105 لِكَيْ يَتِمَّ الشَّكْلُ والقِــوَامُ ❁ ولِلأُصُولِ كُلُّها خُــــــدَّامُ

106 والظُّفْرُ في الأَطْرافِ لِلْمَعُو نَـــهْ ❁ والشَّعْرُ لِلْفَضْلَةِ أَوْلِلزِّ ينَـــــهْ

❁ الخامِسُ مِنَ الطَّبِيعِيَّاتِ وهو الأَرْواحُ ❁

107 والرُّوحُ يَنْقَسِمُ لِلطَّبْعِــــــيِّ ❁ مِنَ البُخارِ الطَّيِّبِ النَّقِــــيِّ

108 ولِلَّذي في القَلْبِ قَدْ تَنَقَّــــى ❁ وَهْوَ الَّذي بِهِ الحَياةُ تَبْقَــــى

109 ولِلَّذي يَحْمِلُهُ الـدِ مـــاغُ ❁ وفي الغِشاءِ جِنْسُهُ يُصــــاغُ

110 وأَكْمَلَتْ أَنْواعَهُ البُطُــــونُ ❁ فالحِسُّ والرَّأْيُ بِهِ يَكُــــونُ

111 وكُلُّ رُوحٍ فَلَهـا قُواهَــــا ❁ فَلَيْسَ يَخْتَصُّ بِها سِوَاهَــــا

❁ السادِسُ من الطبيعيَّاتِ وهو القُوَى وأوَّلا في الطَّبِيعَةِ ❁

112 سَبْعُ قُوًى تُحْسَبُ لِلطِّبَــــاعِ ❁ علَى اخْتِلافِ الشَّكْلِ في الأَنْواعِ

113 فَقُوَّةٌ تُغَيِّــــرُ المَنِيَّـــــا ❁ وليس تَحْكِي عِنْد ذاكَ شَيَّـــا

114 وقُوَّةٌ تُصَـوِّرُ الأَجْســـــادَا ❁ الشكلَ والمِقْدارَ والأَعْـدادَا

115 وقُوَّةٌ جاذِبَةٌ ومُنْضِجَهْ ❁ وقُوَّةٌ مُمْسِكَةٌ ومُخْرِجَهْ
116 وقُوَّةٌ تُلْصِقُ بِالأَعْضاءْ ❁ ما يُشْبِهُ الجِسْمَ مِنَ الغِذاءْ
117 والحَيَوانِيَّةُ قُوَّتانِ ❁ كِلا هُما أَفْعالُها قِسْمانْ
118 إِحْداهُما فاعِلَةٌ لِلنَّبْضِ ❁ بِبَسْطِ شِرْيا ناتِها والقَبْضِ
119 وأُخْتُها تَنْفَعِلُ انْفِعالاَ ❁ لِكُلِّ شَيْءٍ تُحْدِثُ الأَفْعالاَ
120 كَالْحُبِّ لِلشَّيْءِ أَوِ الْكَراهَهْ ❁ أَوْذِلَّةِ النَّفْسِ أَوِ النَّباهَهْ

﴿ ذِكْرُ القُوَى النَّفْسانِيَّةِ ﴾

121 تِسْعُ قُوًى تُحْسَبُ لِلنَّفْسِيَّهْ ❁ اَلْخَمْسُ مِنْها لِلْقُوَى الحِسِّيَّهْ
122 اَلسَّمْعُ والإِبْصارُ ثُمَّ الشَّمُّ ❁ والذَّوْقُ واللَّمْسُ الَّذي يَعُمُّ
123 وقُوَّةٌ فِي العَضَلاتِ وَاصِلَهْ ❁ بِها يُحَرِّكُ الفَتَى مَفاصِلَهْ
124 وقُوَّةُ التخيِيلِ لِلأَشْيَاءْ ❁ فِيها كَما يكونُ في الْمَراءِي
125 وقُوَّةٌ بِها يَكُونُ الْفِكْرُ ❁ وقُوَّةٌ بِها يكونُ الذِّكْرُ

﴿ السابِعُ مِنَ الطَّبِيعيّاتِ وهو الأَفْعالُ ﴾

126 وكُلُّ أَفْعالِ القُوَى كَمِثْلِها ❁ مَعْدُودَةٌ لأَنَّها مِنْ فِعْلِها
127 والفِعْلُ قَدْ يُقالُ باشْتِراكْ ❁ كالجَذْبِ والتَّغْيِيرِ والإِمْساكْ
128 وكَنُفُوذٍ لِلْغَذا والشَّهْوَهْ ❁ والجَذْبُ فِعْلٌ مُفْرِدٌ لِلْقُوَّهْ
129 وشَهْوَةُ الغذاءِ مِنْ فِعْلَيْنِ ❁ الحِسِّ والجَذْبِ مُرَكَّبَيْنِ

130 فالحِسُّ والدَّفعُ هُوَ النُّفُوذُ ❁ فذاكَ فِعْلٌ مِنهُما مَأْخُوذُ

﴿ ذِكْرُ الأُمورِ الضَّرُورِيَّةِ وأَوَّلاً في الهَواءِ ﴾

131 لِلشَّمسِ أَحْكامٌ على الهَواءِ ❁ تَظْهَرُ في الفُصُولِ والأَنْواءِ

132 وفي الأَقالِيمِ لَها قَضاءُ ❁ وقَدْ جَرَى مِنْ ذِكْرِها انْقِضاءُ

﴿ تَأْثِيرُ النَّجْمِ في الهَواءِ مَعَ الشمسِ ﴾

133 والجَوُّ بالأَنْواءِ في تَغايُرِ ❁ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ طالِعٍ أَوْ غائِرِ

134 فالشمسُ مَهْمَا تَدْنُ مِنْ شِهابِ ❁ تَقْدَحُ في الهَواءِ بِالْتِهابِ

135 حَتَّى إذا قِيلَ الشِّهابُ قَدْ بَعُدْ ❁ مِنْها رأَيتَ الجَوَّ شَيْئًا قَدْ بَرَدْ

136 وإِنْ تَكُ النُّحُوسُ في الإِشْرافِ ❁ تَقْضِ عَلَى النفوسِ بِالتَّلافِ

137 وإِنْ تَكُ السُّعُودُ مِثْلَ ذلِكْ ❁ تَقْضِ بِكُلِّ صِحَّةٍ هُنالِكْ

﴿ تَغَيُّرُ الهَواءِ بِحَسَبِ البِلادِ والجِبالِ ﴾

138 وما عَلَى فَوْقِ الجِبالِ البَلَدُ ❁ فإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ ذاكَ أَبْرَدُ

139 وإِنْ يَكُنْ مِنْ غَوْرِها في قَعْرِ ❁ فَاقْضِ عَلَى مِزاجِهِ بِالْحَرِّ

140 وإِنْ يَكُنْ مِنْها على الجَنُوبِ ❁ قَضَتْ لَهُ بالحَرِّ في الهُبُوبِ

141 وإِنْ تَكُنْ جَنُوبَهُ الجِبالُ ❁ قَضَتْ لَهُ بِبَرْدِها الشَّمالُ

142 وَهْوَ كَثِيفٌ إِنْ تَكُنْ غَرْبِيَّهْ ❁ وَهْوَ لَطِيفٌ نْ تَكُنْ شَرْقِيَّهْ

﴿ تَغَيُّرُ الهَواءِ بحسبِ البِحارِ والرِياحِ ﴾

143 ولِلْبِحارِ ضِدُّ هذا الحُكْمِ * فِيها بِهِ يقولُ أَهْلُ الْعِلْمِ
144 وتُحْدِثُ الرِياحُ لِلْهَواءِ * خُلْفاً كَما تَحْدُثُ بِالأَنْواءِ
145 فَلِلْجَنُوبِ الحَرُّ واللُّدونَهْ * لِذاكَ ما قَدْ تَحْدُثُ العُفُونَهْ
146 والبَرْدُ والجَفافُ في الشَّمالِ * لِذاكَ ما تُضِرُّ بِالسُّعالِ
147 والحَرُّ في الصَّبا مَعَ اللَّطافَهْ * والبَرْدُ في الدَّبُورِ والكَثافَهْ

﴿ تَغَيُّرُهُ بحسبِ مُجاوَرَةِ التُّرْبِ والمِياهِ ﴾

148 وكُلُّ قُطْرٍ أَرْضُهُ تَرِيَّهْ * وحَوْلَها صَحاصِحٌ نَدِيَّهْ
149 وبِرَكٌ في ما ئِها عُذُوبَهْ * فإِنَّ في مِزاجِها رُطُوبَهْ
150 ويَحْدُثُ الجَفافُ في الهَواءِ * إِنْ جاوَرَتْ صَخْراً ومِلْحَ ماءِ

﴿ تَغَيُّرُهُ بحسب المَساكِنِ ﴾

151 والمَسْكَنُ الكَثِيرُ الانْفِتاحِ * مُنْكَشِفٌ لِسائِرِ الرِياحِ
152 فَفِي الشتاءِ بَرْدُهُ كَثِيرُ * وفي المَصِيفِ حَرُّه غَزِيرُ
153 والمَسْكَنُ الدِّهْلِيزُ تَحْتَ الأَرْضِ * بِضِدِّ ذا الحُكْمِ عَلَيْهِ فَاقْضِ

﴿ تَغَيُّرُهُ بحسبِ المَلابِسِ ﴾

154 والحَرُّ في الحَرِيرِ والأَقْطانِ * والبَرْدُ في المَصْقُولِ والكَتَّانِ

155 والحَرُّ في الأَوْبارِ والأَصْوافِ ❁ لكِنَّ فِيها الشَّيْء مِنْ جَفافِ

﴿ تَغَيُّرُهُ بحسبِ المَشْمُومِ مِنْ رَيْحانٍ وطِيبٍ ﴾

156 وكُلُّ رَيْحانٍ وكُلُّ زَهْرِ ❁ فَاقْضِ على مِزاجِهِ بِالحَرِّ
157 واسْتَثْنِ مِنْها خَمْسَةً سَتُذْكَرُ ❁ الآسُ والخِلافُ والنِيلُوفَرُ
158 والوَرْدُ في لَوْنِهِ والبَنَفْسَجُ ❁ فإِنَّها بِبارِدٍ تَأَرَّجُ
159 والحَرُّ في الطِّيبِ وفي العَطِيرِ ❁ مِمَّا سِوَى الصَّنْدَلِ والكافُورِ

﴿ فِعْلُ الأَلْوانِ في البَصَرِ ﴾

160 وأَنْفَعُ الأَلْوانِ في الأَبْصارِ ❁ ما اسْوَدَّ أَوْ ماكانَ ذا اخْضِرارِ
161 والبِيضُ والصُّفْرُ إِذا ما تُشْرِقُ ❁ ضُرٌّ فإِنَّ نُورَها يُفَرِّقُ

﴿ الثاني مِنَ الضَّرورِيَّاتِ وهو المَأْكَلُ والمَشْرَبُ ﴾

162 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الحُكْمَ في الغِذاءِ ❁ يَنْمِي الذي يَصْلُحُ لِلنَّماءِ
163 وكُلُّ ما يَنْقُصُ بِانْحِلالِ ❁ مِنْ بَدَنٍ يَخْلُفُهُ في الحالِ
164 ويُحْمَدُ الذي يَكُونُ مِنْهُ ❁ دَمٌ نَقِيٌّ يَسْتَحِيلُ عَنْهُ
165 مِثْلُ لَطِيفِ الخُبْزِ مِنْ دُقاقِ ❁ واللَّحمِ مِنْ فَرارِجٍ دِقاقِ
166 وكاليَمانِيَّةِ مِنْ بُقُولِ ❁ وهٰذهِ تَصْلُحُ لِلْعَلِيلِ
167 ومنه ما يَكْثُفُ كالسَّمِيذِ ❁ وكَثَنِيِّ الضائِنِ اللَّذيذِ

168 والسَّمَكُ المَعْرُوفُ بِالرَّضْراضِ * غِذاءُ مَنْ يَتْعَبُ في ارْتِياضِ
169 ومنه ما يَلْطُفُ مِنْ مَذْمُومِ * كخَرْدَلٍ وبَصَلٍ وثُومِ
170 وهذه تُوَلِّدُ الصَّفْراءَ * ورُبَّما قَدْ أُخِذَتْ دَواءَ
171 ومنه ما يُوَلِّدُ السَّوْداءَ * يُحْدِثُ في بَعْضِ الجُسُومِ داءَ
172 مِثْلُ المُسِنِّ مِنْ تُيُوسٍ وبَقَرْ * وخُبْزِ خُشْكارٍ خَبِيثٍ في الضَّرَرْ
173 ومنه ما يُذَمُّ بَلْغَمانِي * كالسَّمَكِ الغَلِيظِ والأَلْبانِ

﴿ أَحْكامُ المَشْرُوبِ مِنْ ماءٍ وغَيْرِهِ ﴾

174 أَمَّا المِياهُ العَذْبَةُ النَّهرِيَّهْ * فتَحْفَظُ الرُّطُوبَةَ الأَصْلِيَّهْ
175 وتُبْرِزُ الأَثْفالَ بالتَّطْرِيقِ * وتُرْسِلُ الغذاءَ في العُرُوقِ
176 أَفْضَلُها الخالِصُ مِنْ ماءِ المَطَرْ * فذاكَ لَمْ يَشُبْهُ ما فيه ضَرَرْ
177 ومنه ما عَنِ الطَّبِيعِيِّ خَرَجْ * وحُكْمُهُ كَحُكْمِ ما بِهِ امْتَزَجْ
178 وكُلُّ مَشْرُوبٍ فَما يَغْذُو البَدَنْ * مِنَ المُدامِ والنَّبِيذِ واللَّبَنْ
179 وما يُحِيلُ الجِسْمَ نَحْوَ طَبْعِهِ * مِثْلُ السَّكَنْجَبِينِ عِنْدَ نَفْعِهِ

﴿ الثالِثُ منها وهو النَّوْمُ واليَقَظةُ ﴾

180 اَلنَّوْمُ راحةُ القُوَى النَّفْسِيَّهْ * مِنْ حَرَكاتٍ والقُوَى الحِسِّيَّهْ
181 مُسَخِّنٌ لِباطِنِ الأَجْسامِ * بِذا يُجِيدُ الهَضْمَ لِلطَّعامِ
182 وإِنْ تَمادَى النَّوْمُ بِالإِفْراطِ * يَمْلَا بُطُونَ الرَّأْسِ بِالأَخْلاطِ

183 يُرَطِّبُ الجُسُومَ أَوْ يُرْخِيهَا ❁ ويُطْفِئُ الحَرَّ الَّذي يُخْفِيهَا
184 وَالْيَقْظَةُ الَّتِي على الْإِقْسَاطِ ❁ تُحَرِّكُ الْإِحْسَاسَ في نَشَاطِ
185 وتَبْعَثُ القُوَّةَ في الأَعْمَالِ ❁ وتُنْظِفُ الجِسْمَ مِنَ الأَثْفَالِ
186 وإِنْ تَمادَتْ يَقْظَةٌ كانَتْ أَرَقْ ❁ تُحْدِثُ لِلنُّفُوسِ كَرْباً وقَلَقْ
187 وتُنْحِلُ الْأَرْواحَ والْأَبْدانَا ❁ وتُفْسِدُ السَّحْنات والْأَلْوانَا
188 تُغَوِّرُ العَيْنَ وتُرْدِي الهَضْمَا ❁ وتُبْطِلُ الفِكْرَ وتَبْرِي الجِسْمَا

❁ الرابع منها وهو الحَرَكَةُ والسُّكُونُ ❁

189 أَمَّا الرِيا ضاتُ فمِنْها المُعْتَدِلْ ❁ ويَنْبَغي لِمِثْلِ ذا أَنْ يُمْتَثَلْ
190 فإِنَّهُ يُعَدِّلُ الْأَبْدانَا ❁ ويُخْرِجُ الْأَثْفالَ وَالْأَدْرانَا
191 يُهَيِّئُ الجِسْمَ لِلاغْتِذاء ❁ ويُصْلِحُ الصَّغِيرَ لِلنَّماء
192 وَهْوَ إِذا أَفْرَطَ يسْمَى تَعَبَا ❁ يَسْتَفْرِغُ الرُّوحَ ويُولِي النَّصَبَا
193 ويُشْعِلُ الحَرارةَ الغَرِيبَهْ ❁ ويُفْرِغُ الجِسْمَ مِنَ الرُّطُوبَهْ
194 ويُضْعِفُ الأَعْصابَ مِنْ فَرْطِ الْأَلَمْ ❁ ويُهْرِمُ الجِسْمَ ولَمْ يَأْتِ الْهَرَمْ
195 ولا يَغُرَّنْكَ إِفْراطُ الدَّعَهْ ❁ فلَيْسَ في الإِفْراطِ مِنْها مَنْفَعَهْ
196 قَدْ تَمْلَأُ الجِسْمَ بِخِلْطٍ كالقَذَى ❁ ولا تُهَيِّي الجِسْمَ شَيْئًا لِلْغِذَا

❁ الخامِسُ منها وهو الْاسْتِفْراغُ والاحْتِقانُ ❁

197 وَالْجِسْمُ يَحْتاجُ إِلَى اسْتِفْراغِ ❁ مِنْ سائِرِ الْأَعْضاء والدِّماغِ
198 فالفَصْدُ والدَّواءُ في الرَّبِيعِ ❁ لِلناسِ فِيهِ غايَةُ المَنْفُوعِ

199 والقَيْءُ يُسْتَعْمَلُ في المَصِيفِ * وتُخْرَجُ السَّوْداءُ في الخَرِيفِ
200 فغَرْغِرَنْ واسْتَعْمِلِ السِوَاكَا * تُنَظِّفِ الأَسْنانَ والأَحْناكَا
201 وأَطْلِقِ البَوْلَ وإلّا فالحَبَنْ * واسْتَخْرِجِ الطَّمْثَ مِنْ إفْسادِ البَدَنْ
202 وأَرْسِلِ الجَوْفَ مِنَ القُولَنْجِ * فإنَّ بالإِرْسالِ منه تُنْجِي
203 واسْتَعْمِلِ الحَمَّامَ لِلأَوْساخِ * ولاتَكُنْ عَنْ ذاكَ في تَراخِ
204 لِتُخْرِجَ الفُضُولَ مِنْ سَطْحِ البَدَنْ * وتُنْظِفَ الجِلْدَ مِنْ أَعْراضِ الدَّرَنْ
205 وأَطْلِقِ الجِماعَ لِلأَحْداثِ * لِيَسْلَمُوا بِذاكَ مِنْ أَخْباثِ
206 ولا تُحَبِّبْهُ الى النِحافِ * ولا إِلَى الكُهُولِ والضِعافِ
207 ومَنْ يُجامِعْ أَثَرَ الطَّعامِ * فَعِنْدهُ بِالنِّقْرِسِ والآلامِ
208 وكَثْرَةُ الجِماعِ يُضْعِفُ البَدَنْ * ويُورِثُ الأَجْسامَ أنواعَ المِحَنْ

﴿ السادِسُ منها وهو الأَحْداثُ النَّفْسانِيَّةُ ﴾

209 وغَضَبُ النفسِ يُهِيجُ الحَرَّا * وتَارَةً يُورِثُ جِسْماً ضُرَّا
210 وفَرَحُ النَّفْسِ يُهِيجُ البَرْدَا * ورُبَّما أَفْرَطَ حَتَّى أَرْدَى
211 وكَثْرَةُ الأَفْراحِ إخْصابُ البَدَنْ * ومنه ما يُؤْذِي بِإِفْراطِ السِمَنْ
212 والحُزْنُ قَدْ يَقْضِي على المَهْزُولِ * ويَنْفَعُ المُحْتاجَ لِلُّنحُولِ

﴿ الأمورُ الخارجةُ عن الطَّبيعة وأَوَّلًا في الأمراضِ الكائنةِ في الأَعْضاءِ المُتَشابِهةِ الأَجْزاء وهي العِلَلُ والأَمْراضُ ﴾

213 وتُوجَدُ الأَمْراضُ فِي الأَعْضاء * المُتَشابِهاتِ في الأَجْزاء

214 بِفَضْلِ حَرٍّ غَيْرِ ذي فُضُولِ ❀ كَمَرَضِ الدِّقِّ أَوِ الذُّبُولِ
215 ومَرَضُ الخِلْطِ مَعَ السُّخُونَهْ ❀ كَمَثَلِ الحُمَّى مَعَ العُفُونَهْ
216 ومنه باردٌ وما فِيهِ مِدَدْ ❀ مِثْلُ الجُمودِ مِنْ جَليدٍ أَوْ بَرَدْ
217 ومنه باردٌ وفيه خِلْطُ ❀ كَفالِجِ البَلْغمِ فيه فَرطُ
218 ومنه رَطْبٌ ليس فيه فَضْلَهْ ❀ كَسُخْنَةٍ حِينَ تَراها رَهْلَهْ
219 ومَرَضٌ رَطْبٌ بِأَخْلاطِ البَدَنْ ❀ مِثْلُ امْتلاءِ البَطْنِ إِنْ كانَ الحَبَنْ
220 ومَرَضُ اليُبْسِ الذي فِيهِ المَدَدْ ❀ مِنْ فَضْلَةٍ كالسَّرطانِ والغُدَدْ
221 واليُبْسُ دُونَ الخِلْطِ في الأَبْدانِ ❀ مِثْلُ التَّشَنُّجِ مِنَ النُّقْصانِ

﴿ ذِكْرُ الأمراضِ في الأَعْضاء الآلِيَّة ﴾

222 وتُوجَدُ الأمراضُ في الآلِيَّهْ ❀ اذا جَرَتْ في خِلْقَةٍ بَلِيَّهْ
223 إِنْ زادَ مِثْلُ الهامَةِ الكَبِيرَهْ ❀ والنَّقْصُ كالمِعدَةِ الصَّغِيرَهْ
224 والشكْلُ إِنْ وَقَعَ في الأمرِغَلَطْ ❀ رأيتَ شَكْلَ الرأسِ منه كالسَّفَطْ
225 كذا وفي التَّجْويفِ إِنْ جَرَى سَقَمْ ❀ فَيَمْتَلِي بِاللحمِ باطِنُ القَدَمْ
226 وإِنْ جَرَى شَيْءٌ على المَجارِي ❀ كالسَّدِّ في الكُلَى مِنَ الأَحْجارِ
227 ويَمْلَسُ المُحْتاجُ لِلْخُشُونَهْ ❀ كَمَعْدَةٍ مُفْرِطَةِ اللُّدُونَهْ
228 ويَخْشُنُ المُحْتاجُ لِلْمُلُوسَهْ ❀ كالحَلْقِ حِينَ تَعْتَرِي يُبُوسَهْ
229 ويُخْرِجُ العَدَدَ عَنْ طَبائِعِ ❀ كَسِتٍّ أَوْ كَأَرْبَعِ الأَصابِعِ
230 ورُبَّما يَتَّصِلُ آصْبَعانِ ❀ ورُبَّما يَنْفَصِلُ الفَكّانِ

﴿ ذكر انحِلالِ الفَرْدِ ﴾

231 أَلَاوَيُوجَدُ انْحِلالُ الْفَـــرْدِ ❁ في مُزَوَّجِ الأَعْضاءِ أَوْ فِي فَـــرْدِ
232 فخُرُوجٌ مِثْلُ انحِلالِ العَضُـــدِ ❁ ومِثْلُ قَطْعِ الرِجْلِ أَوْ قَطْعِ اليَـدِ
233 والفَرْدُ في العِظامِ وَهْوَ الكَسْرُ ❁ وفي الغِشاءِ والعُرُوقِ فَـــزْر
234 وما انْبَرَى بِالطُّولِ أَوْ بِالعَـرْضِ ❁ في عَصَبٍ كالشَّقِّ أَوْ كالـــرَّضِّ
235 وَالْهَتْكُ في الرِباطِ أَوْ في الوَتَـرِ ❁ مِثْلُ انْصِداعٍ فِيهِ أَوْ كالبَتْـــرِ
236 وما أَصابَ اللحمَ فَهْوَ جُـــرْحُ ❁ وإِنْ تَمادَى الأَمْرُ فَهْوَ قَـــرْحُ
237 وما اعْتَرَى عَضَلَةً فَفَسْـــخُ ❁ وما أَبانَ الجِلْدَ فَهْوَ سَلْـــخُ

﴿ الثاني من الأمور الخارجةِ عن الطبيعةِ وهي الأَسْبابُ ﴾

238 وتُقْسَمُ الأَسْبابُ نَحْوَ البادِيَـــهْ ❁ وَهْيَ على سَطْحِ الجُسُومِ عادِيَـهْ
239 كالنارِ أَوْ كالثَّلْجِ أَوْ كالضَّرْبَـــهْ ❁ أَوِ انْصِداعٍ يَعْتَرِي مِنْ وَثْبَـــهْ
240 وبَيْنَ أَسْبابٍ تُسَمَّى واصِلَـــهْ ❁ وَهْيَ لِهٰذهِ الضُّرُوبِ فاصِلَـــهْ
241 مِثْلُ العُفُونَةِ الَّتِي ما دامَـــتْ ❁ فإِنَّ حُمَّى العَفَنِ اسْتَدامَـــتْ
242 وبَيْنَ أَسْبابٍ تُسَمَّى سابِقَـــهْ ❁ لِكُلِّ جِسْمٍ مُمْتَلٍ مُطابِقَـــهْ

﴿ أَسْبابُ انْصِبابِ المادَّةِ ﴾

243 وجُمْلَةُ الأَمْرِ مِنَ الأَسْبـــابِ ❁ ما يُفْسِدُ المِزاجَ بِانْصِبـــابِ

244 قُـوَّةُ دافِـعٍ وضَعْـفُ قابِــــــلِ ❁ وكَثْـرَةُ الخَلْـطِ الرَّديّ الشامِــــلِ
245 وسَعَـةُ المَجْرَى وضَعْـفُ الغـاذِيَـهْ ❁ وهٰـذِهِ الجُمْلَـةُ فِيها كافِيَــــــــهْ
246 وما تَـراهُ يَغْلِبُ الكَيْفِيَّـــــهْ ❁ في جَوْهَـرِ الْجِسْمِ الى الضِّـدِّيَّــهْ

❁ أَسْبابُ المَرَضِ الحارِّ ❁

247 أَمَّا الَّذي يُحْـدِثُ فِيهِ الحَـــــرَّا ❁ جَرَّ على الجِسْمِ الذي قَـدْ جَـــرَّا
248 فالحَـرُّ بِالقُوَّةِ أَخْـذُ الثُّـــــومِ ❁ والحَـرُّ بالفِعْلِ مِنَ السَّمُـــــومِ
249 وحَـرَكاتُ النفسِ أَمْثالُ الغَضَـــبْ ❁ وحَـرَكاتُ الجِسْمِ أَمْثالُ التَّعَـــبْ
250 وعَفَـنٌ وقِـــلَّـةُ الغِـــــــذاءِ ❁ ومـا يَسُـدُّ الجِلْدَ كالهَــــــــواءِ

❁ أَسْبابُ الأَمْراضِ البارِدَةِ ❁

251 وكُـلُّ ما يُحْـدِثُ فِيهِ البَـــــرْدَا ❁ ورُبَّما يَحُـلُّ منـه الفَــــــرْدَا
252 اَلْبَرْدُ بِالْقُوَّةِ أَخْـذُ البَنْـــــجِ ❁ والبَـرْدُ بِالفِعْلِ كَمِثْلِ الثَّلْـــجِ
253 والجُوعُ إِذْ يُفْنِي غِـــذاءَ الأَرْواحِ ❁ مِثْـلُ فَناءِ الدُّهْـنِ بِالْمِصْـــباحِ
254 والشِبَعُ المُفْـرِطُ في الغَـــزارَهْ ❁ فإِنَّ هذا يَغْـمُرُ الحَـــــرارَهْ
255 وحَـرَكاتٌ صَعْبَـةٌ ذاتُ مَـــدَدْ ❁ تَسْتَفْـرِغُ الـرُّوحَ فَيَبْرُدُ الجَسَـدْ
256 ودَعَـةٌ تَبْـرُدُ بِالإِسْـــــكانِ ❁ كَلَهِيبٍ يَطْفَـأُ بالدُّ خَــــانِ
257 والمُفْـرِطُ الصَّعْبُ مِنَ التكَـثُّـفِ ❁ يَحْقُنُ نارَ الجِسْمِ حَتَّى تَنْطَــفِي
258 والجِسْـمُ يَبْرُدُ مَتَى تَخَلْخَـــلَا ❁ تَخالُ فيه الحَرَّ قَـدْ تَحَلَّــــلَا

﴿ أسبابُ أمراضِ الرطوبةِ ﴾

259 وكُلُّ ما قَدْ يُحْدِثُ الرطوبَهْ ❀ فخمسةٌ مكتوبةٌ مَحْسُوبَهْ

260 فاللّينُ بالفِعْلِ هُوَ الحَمِيمُ ❀ بِعَذْبِ ماءٍ صَبُّهُ عَمِيمُ

261 واللّينُ بِالقُوَّةِ أَخْذُ اللَّبَنِ ❀ والسَّمَكُ العَذْبُ ورَطْبُ الجُبُنِ

262 وراحةُ الجِسْمِ وإفْراطُ الشِبَعْ ❀ وحَقْنُ رَطْبٍ في الجُسُومِ يَجْتَمِعْ

﴿ أسبابُ أمراضِ اليُبُوسةِ ﴾

263 أمَّا الذي قَدْ يُحْدِثُ اليبوسَهْ ❀ فخمسةٌ معقولةٌ مَحْسُوسَهْ

264 اَلْيُبْسُ بالفِعْلِ كريحِ الشَّمْأَلِ ❀ واليُبْسُ بِالقُوَّة أَخْذُ الخَرْدَلِ

265 والجُوعُ حتى تَذْهَبَ الرطوبَهْ ❀ وحَرَكاتٌ كُلُّها صُعُوبَهْ

266 واليُبْسُ قَدْ يَعْرِضُ بانْحِلالِ ❀ كَمِثْلِ ما يَعْرِضُ مِنْ إسْهالِ

﴿ أسبابُ الأمراضِ في الأعضاءِ الآلِيَّةِ ﴾

267 وسَبَبُ الكِبَرِ في الأَعْضاءِ ❀ لِقُوَّةِ التَّصويرِ والغِذاءِ

268 والسَّبَبُ المُحْدِثُ فِيها لِلصِّغَرْ ❀ يُضادِدُ المُحْدِثَ فِيها لِلْكِبَرْ

269 والسَّبَبُ المُفسِدُ لِلأَشْكالِ ❀ يَكونُ فِي أَعْدادِ ذي الأَمْثالِ

270 بِسَبَبٍ فِي رَحِمٍ رَدِيِّ ❀ أَوْ قَلَّ الانْقِيادُ مِنْ مَنِيِّ

271 أَوْ مِنْ وِلادٍ ساءَ في الخُرُوجِ ❀ يُحْدِثُ سُوءَ الشكلِ بالتَّعْوِيجِ

272 والظِّئْرُ إذْ تُسِيءُ في القِماطِ * أَوْ رَضاعٍ منه أَوِ انْحِطاطِ

273 أَوْ رُبَّما كَثَّرَتِ الطعامَا * أَوْ رُبَّما أَساءَتِ الفطامَا

274 ويَقَعُ الطِفْلُ بِضُعْفٍ إنْ تُرِكْ * فتَكْسِرُ الوَقْعَةُ إفْرِيزَ الوَرِكْ

275 وتَشْدَخُ الأَنْفَ فيَعْرُوهُ الفَطَسْ * ولا يَرُدُّ الطِّبُّ ما قَدِ انْتَكَسْ

276 إنْ حَرَّكَ الذي يَقِلُ صَبْرُهُ * عَظْمًا كَسِيرًا لم يَتِمَّ جَبْرُهُ

277 وكَثْرَةٌ في الخِلْطِ كَالْجُذامِ * وقِلَّةٌ كالسِّلِّ ذي الدَّوامِ

278 أو لَقْوةٌ مِنَ ارْتِخاءِ عَصَبَهْ * أَوْ مِثْلُ تَشْنِيجٍ يُمِيلُ الرَّقَبَهْ

279 وأَثَرُ الأَوْرامِ والقُرُوحِ * قد تُفْسِدُ الأَشْكالَ في السُّطُوحِ

﴿ أسبابُ انْسِدادِ المَجاري ﴾

280 وجِنْسُ ما يُسَدِّدُ المَجاري * أَعْمَلْتُ في تَجْمِيعِها أَفْكاري

281 قُوَّةُ إمساكٍ وضُعْفُ دَفْعِ * والبَرْدُ قد يَقْضِي لَها بِجَمْعِ

282 واليُبْسُ إذْ يَقْبِضُها بِفَرْطِ * والشَّدُّ إذْ يَجْمَعُها بِضَغْطِ

283 ووَرَمٌ يَضْغَطُ والْتِواءْ * وقَدْ يَضُمُّ القابِضُ الدَّواءْ

284 وبِالْتِحامِ القَرْحِ والثُّؤْلُولِ * واللحمُ إنْ زادَ بِلا تَحْصِيلِ

285 والخِلْطُ والمِدّةُ والدِماءْ * ولَبَنٌ مُنْعَقِدٌ وماءْ

286 والحَبُّ والدِيدانُ والحَصْباءْ * أَوِ البِرازُ الصُّلْبُ والهَواءْ

﴿ أَسبابُ انْفِتاحِ المَجاري ﴾

287 وفاتِحاتٌ بِالمَجارِي فاتِكَهْ * مِنْ شِدَّةِ الدَّفْعِ وضُعْفِ الماسِكَهْ

288 وكُلُّ فتَّاحٍ مِنَ العُقَّارِ ❁ والحَرُّ واللِّينُ بِالاضْطِرارِ

﴿ أسبابُ زِيادةِ العَدَدِ ونُقْصانِهِ ﴾

289 وكُلُّ ما يَزِيدُنا فِي العِدَّهْ ❁ فإنَّهُ مِنْ كَثْرَةٍ فِي الْعُدَّهْ
290 وإنْ تَكُنْ طَيِّبَةً فاصْبَعُ ❁ وإنْ تَكُنْ خَبِيثَةً فضِفْدَعُ
291 وكُلُّ ما يَنْقُصُنا في العَدِّ ❁ فَهْوَ لِما ذَكَرْتُهُ بِالضِّدِّ

﴿ أسبابُ أمراضِ الخُشُونةِ والمُلُوسةِ ﴾

292 والسببُ المُحدِثُ لِلْخُشُونَهْ ❁ فَهْوَ الذي يَذْهَبُ بِاللُّدُونَهْ
293 كالخِلْطِ والدخانِ والغُبارِ ❁ وعَفِصِ الغذاءِ والعُقَارِ
294 وسَبَبٌ مُمَلِّسٌ لِلْخَشِنِ ❁ كَلَزِجِ الخِلْطِ وشَيْءٍ دَهِنِ

﴿ أسبابُ الاتِّصالِ والانْفِصالِ ﴾

295 وكُلُّ ما مِنْ شَأْنِهِ انْفِصالُ ❁ في الوَضْعِ إنْ كانَ لَهُ اتِّصالُ
296 فبِالْتِحامِ قَرْحَةٍ لاتَنْبَغِي ❁ حَتَّى تَرَى في العُضْوِ مالا يَنْبَغِي
297 وشِدَّةٌ فِي القُوَّةِ المُغَيِّرَهْ ❁ والضُّعْفُ مِنْ قُوَّتِهِ المُصَوِّرَهْ
298 وكُلُّ ما مِنْ شَأْنِهِ اتِّصالُ ❁ في الوَضْعِ إنْ كانَ لَهُ انْفِصالُ
299 فَهْوَ وإنْ كانَ مِنَ الوَضْعِيَّهْ ❁ وجُمْلَةَ الأَمْراضِ في الآلِيَّهْ
300 فإنَّهُ مِنَ انحِلالِ الفَرْدِ ❁ وهٰذِهِ أَسْبابُهُ في العَدِّ

﴿ أَسبابُ انْحِلالِ الفَرْدِ ﴾

301 اَلْخِلْطُ فيهِ قُوَّةٌ تُحَرِّقُ * أَوْ عَفَنٌ يَأْكُلُ أَوْ يُخَرِّقُ

302 أَوْ ثِقَلٌ يَهُدُّ أَوْ يُهَتِّكُ * أَوْ لَزَجٌ يُرْخِي الذي يُحَرِّكُ

303 أَوْ وَثْبَةٌ تَفْتِكُ أَوْ تَفُضُّ * أَوْ حَجَرٌ يَكْسِرُ أَوْ يَرُضُّ

304 ومِنْ دَواءٍ آكِلٍ يُخَرِّقُ * ومِنْ حَديدٍ قاطِعٍ يُفَرِّقُ

305 والرِيحُ قَدْ تَقْطَعُ بِالتَّمْديدِ * والنارُ ما تَفْعَلُ بِالْجُلُودِ

﴿ الثالِثُ مِنَ الأُمورِ الخارِجَةِ عَنِ الطَّبيعَةِ وهيَ الأَعْراضُ ﴾

306 وتُوجَدُ الأَعْراضُ في الأَفْعالِ * وما يَنُوبُ الجِسْمَ مِنْ أَحْوالِ

307 وفي الذي يَبْرُزُ كالأَثْفالِ * والنَّفْثِ والعَرَقِ والأَبْوالِ

308 والفِعْلُ مَهْما قارَنَ الْتِياثا * فإِنَّ فيهِ عِلَلًا ثَلاثا

309 اَلضَعْفُ والبُطْلانُ والتَّغْيِيرُ * وكُلُّ عِلَّةٍ لها تَفْسِيرُ

310 والضُّعْفُ في الفِعْلِ كَضُعْفِ النَّظَرِ * وَهْوَ إِذًا يُبْطِلُ فِعْلَ البَصَرِ

311 وعِلَّةُ الفِعْلِ إِذا تَغَيَّرا * هِيَ الَّتي يُرَى بِها ما لا يُرَى

312 وقِسْ على ذا النَّحْوِ مِنْ مِثالِ * أَعْراضَ ما يَحْدُثُ لِلأَفْعالِ

﴿ أَصْنافُ الأَعْراضِ المَأْخوذَةُ مِنْ حالاتِ البَدَنِ ﴾

313 والعَرَضُ المَأْخُوذُ مِنْ حالاتِ * تَعْرِضُ لِلْجُسُومِ في أَوْقاتِ

314 فَمِنْهُ ما يُدْرِكُهُ حِسُّ البَصَرْ * كَيَرَقانٍ وَانْتِفاخٍ قَدْ ظَهَرْ

315 ومنه ما تُدْرِكُهُ بِالأُذْنِ * كَخَضْخَضاتِ البَطْنِ عِنْدَ الحَبَنِ
316 ومنه ما يُشَمُّ حِينَ يُنْتِنُ * مِثْلُ القُرُوحِ يَعْتَرِيها عَفَنُ
317 ومنه ما تُدْرِكُهُ مِنْ طَعْمِهِ * كَمَنْ يُصِيبُ حَمْضَةً في فَمِهِ
318 ومنه ما تُدْرِكُهُ بِاللَّمْسِ * كالسَّرَطانِ الصُّلْبِ عِنْدَ الجَسِّ

﴿ الأَعْراضُ المأخوذةُ مِمَّا يَبْرُزُ مِنَ البَدَنِ ﴾

319 والعَرَضُ المأخوذُ مِمَّا يَبْرُزُ * بِالخَمْسَةِ الحَواسِّ أَيْضاً يُحْرَزُ
320 كالبَوْلِ مِنْ أَحْمَرِهِ والأَسْوَدِ * والنَّفْثِ مِنْ دَمِيِّهِ والزَّبَدِ
321 ومنه ما يَخْرُجُ بِالإِطْلاقِ * كالرِيحِ والعُطاسِ والفُواقِ
322 والقَيْءُ قد يُصابُ ذا حُمُوضَهْ * وذا مَرَارَةٍ وذا قُبُوضَهْ
323 والبَوْلُ إِنْ أُصِيبَ مِنْ نَتانَهْ * دَلَّ على القروحِ في المَثانَهْ
324 وعَرَقٌ يُحَسُّ مِنْهُ إِنْ خَرَجْ * بَرْدٌ وحَرٌّ ورَقِيقٌ ولَزَجْ
325 وهٰذِهِ الأعراضُ في ذي العِلَّهْ * أَعْراضُهُ وعِنْدَنا أَدِلَّهْ
326 وقَدْ مَضَى ذِكْرِي لَها تَجْمِيلَا * وها أَنا أَذْكُرُها تَفْصِيلَا

﴿ ذِكْرُ الدَّلائِلِ ﴾

327 كُلُّ دَلِيلٍ فَعَلَى ما أَذْكُرُ * مُذَكِّرٌ أَوْ حاضِرٌ أَوْ مُنْذِرُ
328 أَمَّا الذي يُذَكِّرُنا ما قَدْ مَضَى * كَنُدُوَةٍ مِنْ عَرَقٍ قَدِ انْقَضَى
329 وهذه لاحاجَةٌ إِلَيْها * ولا مُعَوَّلٌ لَنا عَلَيْها

330 وكُلُّ ما دَلَّ على ما قَدْ حَضَرْ * ودَلَّنا أَيْضًا على ما يُنْتَظَرْ

331 فَحاجَةٌ أَكِيدَةٌ إِلَيْهِ * وطِبنا مُعَوَّلٌ عَلَيْهِ

332 ومنه ما يَعُمُّ بالدَّلالَهْ * ومنه ما يَخُصُّ حالًا حالَهْ

333 أَمَّا الَّذي يَخُصُّ سَوْفَ أَذْكُرُهْ * في عَمَلِ الطِّبِّ إذا ما أَسْطُرُهْ

﴿ ذِكْرُ الدَّلائِلِ العامَّةِ الحاضِرَةِ ﴾

334 وكُلُّ ما يَعُمُّ مِنْ دَلالَهْ * هُوَ مِنَ آعْضاءٍ لَها جَلالَهْ

335 كَالكَبْدِ والدِماغِ أَوْ كَالقَلْبِ * فإنَّ هٰذي بِالصَّحيحِ تُنْبي

﴿ اَلاسْتِدْلالُ بأَفْعالِ الدِماغِ ﴾

336 اَلْعَقْلُ ما اسْتَقامَ في تَصَوُّرِهْ * وفِكْرِهِ وصَحَّ في تَذَكُّرِهْ

337 وحَرَكاتُ الجِسْمِ والإِحْساسُ * دَلَّ على سَلامَةٍ في الرَّأسِ

338 وإِنْ أَصابَ هٰذِهِ أعْراضُ * فَفِي الدِماغِ حَلَّتِ الأَمْراضُ

﴿ اَلاسْتِدْلالُ بِأَفْعالِ القَلْبِ ﴾

339 والقَلْبُ إِنْ جَرَى على القِوامِ * في نَبْضِهِ فالحالُ في سَلامِ

340 والنَّبْضُ إِنْ نَبا عَنِ الْمُعْتادِ * مِنْ طَبْعِهِ دَلَّ على الفَسادِ

341 ودَلَّ بِالْخِلافِ في الأَنْباضِ * على ضُرُوبِ السُّقْمِ والأَمْراضِ

﴿ أَجْناسُ النَّبْضِ وأَوَّلُها جِنْسُ مِقْدارِ الانْبِساطِ ﴾

342 أَجْناسُها إِذا عَدَدْتَ عَشَرَهْ * ما عَدَّها عَنْ حِفْظٍ إِلَّا المَهَرَهْ

343 أَوَّ لُها في قَدْرِ الانْبِساطِ * دَلَّ على إفْراطٍ أَوْ إقْساطِ
344 إنِ الكَبيرُ أَنْجَمَتْ أَقْطارُهُ * دَلَّ على قُوَّتِهِ مِقْدارُهُ
345 وضِدُّهُ في القُوَّةِ الصَّغيرُ * منه الطَّويلُ النَّبْضِ والقَصيرُ
346 ومِنْهُ ما ضاقَ ومنه ما عَرَضْ * ومِنْهُ شاهِقٌ ومنه مُنْخَفِضْ

جِنْسُ زَمانِ الحَرَكَةِ

347 وجِنْسُ ما يُنْسَبُ في الزمانِ * مِنْ حَرَكٍ مُخْتَلِفِ الأَلْوانِ
348 فَمِنْ سَرِيعِ النَّبْضِ ذي غَزارَهْ * دَلَّ على القُوَّةِ والحَرارَهْ
349 ومِنْ بَطِيءِ النَّبْضِ ذي جُمُودَهْ * دَلَّ على الضُّعْفِ مَعَ البُرُودَهْ

جنسُ زمانِ السُّكُونِ

350 وجنسُ مِقْدارِ زمانِ السَّكْنَهْ * مُنْقَسِمٌ الى ضُرُوبٍ مُمْكِنَهْ
351 مُواتِرٌ لَيْسَ لَهُ مِنْ فَتْرِ * دَلَّ على ضُعْفِ القُوَى والحَرِّ
352 وما لَهُ تَفاوتٌ بِالضِّدِّ * دَلَّ على رَخاوَةٍ وبَرْدِ

جنسُ مِقْدارِ القُوَى

353 وجنسُ مِقْدارِ القُوَى مَقْسُومُ * الى قَوِيٍّ قَرْعُهُ عَظِيمُ
354 وما عَلَى الضِّدِّ هُوَ الضَّعِيفُ * وقَرْعُهُ مُنْخَفِضٌ لَطِيفُ

﴿ جنسُ قِوامِ جِرْمِ الشِّرْيانِ ﴾

355 وجنسُ جِرْمِ العِرْقِ عِنْدَ الجَسِّ * فمنْهُ صُلْبٌ مُخْبِرٌ عَنْ يُبْسِ

356 ومنهُ رَطْبٌ لَيِّنٌ في جِنْسِهِ * دَلَّ على رُطُوبَةٍ بِجَسِّهِ

﴿ جنس كَيْفِيَّةِ جِرْمِ الشِّرْيانِ ﴾

357 وجنسُ جِرْمِ العِرْقِ في الكَيْفِيَّهْ * دَلَّ على المِزاجِ بِالسَّوِيَّهْ

358 فبارِدٌ يُخْبِرُ نا عَنْ بَرْدِ * وسَخِنٌ يُخْبِرُ نا بِالضِّدِّ

﴿ جنسُ ما يَحْتَوِي عليه الشِّرْيانُ ﴾

359 وجنسُ ما انْحَشَى بِهِ الشِّرْيانُ * لِذاكَ عَنْ أَخْلاطِهِ بَيانُ

360 مُمْتَلِئٌ يُخْبِرُ عَنْ إِفْراطِ * وفارِغٌ عَنْ قِلَّةِ الأَخْلاطِ

﴿ جنسُ زَمانِ الحَرَكاتِ والفَتَراتِ ﴾

361 ولِلْفُتُورِ والحَراكِ جِنْسُ * يَكْشِفُ عَنْ أنواعِ ذاكَ الحِس

362 فمنهُ نَوْعٌ مُسْتَقِيمُ الوَزْنِ * يَلْزَمُ في السِّنِّ لِنَبْضِ السِّنِّ

363 وفي فُصُولِ العامِ والبِلادِ * يَكُونُ جارِيًا على المُعْتادِ

364 ومنهُ غيرُ لازِمٍ لِلْوَزْنِ * بِضِدِّ ما ذَكَرْتُهُ مِنْ فَنِّ

﴿ جنس خاصِّيَّةِ كَمِّيَّةِ الشِّرْيانِ ﴾

365 وجنسُ ما يَجْري على ائْتِلافِ * في النَّبْضِ أَوْ يَجْري على اخْتِلافِ

366 فما جَرَى على قَوامٍ مُؤْتَلِـــــفْ ❁ ومـا جَرَى عَلَى اعْوِجاجٍ مُخْتَلِف

❁ جنس عَدَدِ نَبَضاتِ العِرْقِ ❁

367 وجنسُ عَـدِّ نَبَضاتِ العِـــرْقِ ❁ لَهُ في الِاخْتِلافِ أَيُّ فَـــرْقِ
368 مُخْتَلِفٌ في نَبَضاتٍ جَمَّــــهْ ❁ ممَّا لَهُ نَوعانِ عِنْدَ القِسْمَــهْ
369 مُنْتَظِمُ الخُلْفِ ومـا لانَظْمَ لَــهْ ❁ لَمْ تَكُنِ النَّفْسُ لَهُ مُحَصِّلَــهْ
370 وذُو النِظامِ منه مـا يَـــدُورُ ❁ وذا لَـهُ مِنْ قَوْلِنـا تَفْسِيـــرُ
371 يَقْرَعُ مـا يَقرعُ ثُمَّ يَرْجِـــعُ ❁ إلى الذي قَدْ كانَ قَبْلُ يَقْـــرَعُ
372 ومنـه مـا لَمْ يَلْتَــزِمْ أَدْوارَهْ ❁ ومنه مـا يُـدْعَى ذُنَيْبَ الفـــارَهْ
373 ومنــه مـا خِلافُهُ فِي نَبْضَـــهْ ❁ إذا قَبَضْتَ فَوْقَ ذاكَ قَبْضَـــهْ
374 ومنـه مَنْسُوبٌ ومـا لم يُنْسَـــبِ ❁ وقَوْلُنـا منـه على المُلَقَّـــبِ
375 ومنـه مَقْطُوعٌ وذُو اتِّصـــالِ ❁ ومنـه سافِلٌ ومِنْه عـــالِ
376 ومـا لَهُ في نَبْضِهِ قَرْعـــانِ ❁ ومـا لَهُ أَكْثَرُ مِطْرَقـــانِ
377 ومنـه دُوديٌّ ومِنْشـــارِيُّ ❁ كَذلِكَ النَّمْلِيُّ والمَوْجِـــيُّ
378 ومنــه مـا لُقِّبَ بالرَّعْشِـــيِّ ❁ ومنـه مـا يُرْسَمُ بالسُّلِّـــيِّ
379 وكُلُّ جِنْسٍ تَحْتَهُ نَوْعـــانِ ❁ مِنْ هٰذه كِلاهُما ضِـــدّانِ
380 بَيْنَهُما واحِدَةٌ مُعْتَدِلَـــهْ ❁ تَنْزِلُ مِنْ كِلَيْهِمَا بِمَنْزِلَـــهْ

381 إلَّاضُروبَ الخُلْف فَهْيَ فَـرْطُ ❁ فَما لَها في الاخْتلاف وَسْـطُ

382 ويُعْرَفُ النَّبْضُ بِنَبْضِ المُعْتَـدِلْ ❁ حَتَّى يُرَى لِأَيِّ جانِبٍ عَـدَلْ

383 وكُلُّ نَبْضٍ خارِجٍ عَنْ واجِبِـهْ ❁ قِياسُهُ إلى مِزاجِ صاحِبِـهْ

﴿ ذِكْرُ نَبَضِ السِّنّ والفَصْلِ والبَلَدِ والمِزاجِ والسَّحْنَةِ والذَّكَرِ وَالأُنْثى ﴾

384 وَاعْرِفْ ضُرُوبَ النَّبْضِ في الأَسْنانِ ❁ وفي فُصُولِ العامِ والبُلْـدانِ

385 وفي مِزاجِ الناسِ والسَّحْنَـاءْ ❁ وفي الرِجالِ منه والنِسَـاءْ

386 الحَرُّ فِيهِ سُرْعَةٌ إلى الكِبَـرْ ❁ ومِثْلُهُ سِنُّ الشَّبابِ والذَّكَـرْ

387 والبَلَدُ الجَنُوبُ والقَضِيـفُ ❁ والمَرْأَةُ الحامِلُ والمَصِيـفُ

388 والبَرْدُ فِيهِ الصِّغْرُ وَالإِبْطـاءُ ❁ ومِثْلُهُ الشيوخُ والشتَـاءُ

389 كذا النساءُ والسَّمِينُ الرَّهِـلُ ❁ ومِثْلُهُ مِنَ البِلادِ الشَّمْـأَلُ

390 وكُلُّ يُبْسٍ نَبْضُهُ صَلِيـبُ ❁ وكُلُّ لِينٍ نَبْضُهُ رَطِيـبُ

391 وكُلُّ نَبْضٍ لِمزاجٍ مُعْتَـدِلْ ❁ يُشْبِهُهُ نَبْضُ الربيعِ المُكْتَمِـلْ

392 وفي أقاليمِ البِلادِ الرابِـعُ ❁ فإنَّهُ لِذا المِزاجِ تـابِـعُ

393 والطِّفْلُ نَبْضُهُ سَرِيعٌ رَطْـبُ ❁ والكَهْلُ نَبْضُهُ بَطِيءٌ صُلْـبُ

394 وكُلُّ جِسْمٍ حامِلٍ لِخلْـطِ ❁ فَنَبْضُهُ مُمْتَلِىءٌ بِفَـرْطِ

395 وكُلُّ جِسْمٍ فـارِغٍ مِنْ مَـدّ ❁ فـالنَّبْضُ منه فـارِغٌ ذُو شَـدّ

﴿ الِاسْتِدْلالُ بِالنَّفْث ﴾

396 والصَّدْرُ والرِّئَةُ آلاتُ النَّفَـسْ ❁ فإنْ يَصِحّا فالحَياةُ في حَـرَسْ

397 وإنْ تُنَكِّبْ عَنْ سِوَى أَفْعالِها ❁ فنارُ ذاكَ القَلْبِ في اشْتِعالِها

398 والصَّدْرُ مَهْمَا يَعْتَرِيهِ مِنْ مَرَضْ ❁ فَنَفْثُهُ دَلِيلُهُ فهْوَ عَرَضْ

399 إنْ عَدِمَ النَّفَثَ فذٰلكَ ابْتَدَا ❁ لِأَنَّ حالَ النَّضْجِ فيهِ ما بَدَا

400 وإنْ يَكُنْ في رِقَّةٍ قَلِيلَا ❁ كانَ لِضُعْفِ نَضْجِهِ دَلِيلَا

401 وإنْ يَكُنْ مُعْتَدِلًا فِي ذاكَا ❁ بِوَسَطِ الصُّعُودِ قَدْ أَنْبَاكَا

402 وإنْ يَكُنْ في كَثْرَةٍ وفي غِلَظْ ❁ فإنَّهُ عَنِ انْتِهاءٍ قَدْ لَفَظْ

403 ورِقَّةُ النَّفْثِ مِنَ الأَدِلَّهْ ❁ أَنَّ رَقِيقًا خَلَطَ تِلْكَ العِلَّهْ

404 وأَنَّها سَرِيعَةُ الجَفَافِ ❁ والنَّفْثُ إنْ يَغْلُظْ فَبِالخِلافِ

405 والأَسْوَدُ اللَّوْنِ مِنَ البُصَاقِ ❁ دَلَّ عَلَى شِدَّةِ الاحْتِرَاقِ

406 والأَخْضَرُ اللَّوْنِ مِنَ الْأَنْفَاثِ ❁ دَلَّ مِنَ الصَّفْرَا على الكُرَّاثِي

407 وكُلُّ ما صُفْرَتُهُ مُضِيَّهْ ❁ دَلَّ مِنَ الصَّفْرَا عَلَى المُحِّيَّهْ

408 وأَبْيَضُ النَّفْثِ دَلِيلُ البَلْغَمِ ❁ وأَحْمَرُ النَّفْثِ دَلِيلٌ لِلدَّمِ

409 وكُلُّ مَنْ في نَفْثِهِ نُتُونَهْ ❁ فإِنَّها تُخْبِرُ عَنْ عُفُونَهْ

410 وكُلُّ نَفْثٍ لَمْ يَكُنْ بِالْمُنْتِنِ ❁ فلَيْسَ ما في صَدْرِهِ بِعَفِنِ

411 وإن رَأَيْتَ مُسْتَدِيرًا شَكْلُهُ ❁ وكانَتِ الحُمَّى بِهٰذِي العِلَّهْ

412 فَاقْضِ بِهٰذِهِ مِنَ الْأَعْلامِ ❁ على وُقُوعِ الشَّخْصِ في البِرْسَامِ

413 وإنْ يَكُنْ لَمْ يَسْخُنِ الْعَلِيلُ ❁ فإِنَّهُ قَدْ حَضَرَ الذُّبُولُ

414 والنَّفْثُ إنْ دَلَّ على الْكَمالِ ❁ مِنْ نَضْجِهِ جاءَ بِلَاسْعالِ

415 أَبْيَضُ فِيهِ غِلَظٌ مُتَّصِلَا ❁ بِلَانُتُونَةٍ تَجِيءُ أَوَّلَا

﴿ الاسْتِدْلالُ بِأَفعالِ الكَبِدِ ﴾

416 ومَنْشَأُ الأَخْلاطِ فَهْوَ في الكَبِدْ ❀ والخِلطُ منه يَسْتَزِيدُ في الجَسَدْ
417 وكُلُّ عُضْوٍ ناشِئٌ بِسَبَبِهْ ❀ فَهْوَ لَهُ الفِعْلُ الذي يَخْتَصُّ بِهْ
418 ومِنْ بُخارِهِ يكونُ الرُّوحُ ❀ والجِسمُ مِنْ بَقائِه صَحِيحُ
419 فإِنْ يَصِحَّ الخِلْطُ قَدْ صَحَّ الجَسَدْ ❀ والخِلْطُ يَصْلُحُ مَتَى صَحَّ الكَبِدْ
420 والماءُ يَحْمِلُ الغِذا إِلَيْها ❀ وكُلَّ خِلْطٍ غالِبٍ عَلَيْها
421 والماءُ يُبْدِيهِ لَدَى الإِخْراجِ ❀ فإِنَّهُ بالخِلْطِ ذُو امْتِزاجِ
422 والماءُ شَيْءٌ يَحْمِلُ الأَلْوانَا ❀ وكُلَّ ما أَوْدَعْتَهُ أَبانَا
423 فقَدْ بَدا مِنْ كُلِّ ما أَقُولُ ❀ وشَهِدَتْ بِصِدْقِهِ العُقُولُ
424 فإِنَّ في البَوْلِ لَنَا دَلِيلا ❀ يُخْبِرُعَمَّا خامَرَ العَلِيلا

﴿ أَجْناسُ البَوْلِ وأَوَّلًا في اللَّوْنِ ﴾

425 وأَبْيَضُ اللَّوْنِ مِنَ الأَعْلامِ ❀ بِكَثْرَةِ الشَّرابِ والطَّعامِ
426 أَوْ تُخْمَةٍ أَوْ بَلْغَمٍ أَوْ بَرْدِ ❀ أَوْ سَلَسٍ أَوْ سَدَّةٍ في الكَبْدِ
427 والبَوْلُ إِنْ جاءَكَ ذا اصْفِرارِ ❀ دَلَّ على شَيْءٍ مِنَ المَرارِ
428 وَهْوَ مَتَى كان بِلَوْنِ النارِ ❀ فالمِرَّةُ الصَّفْراءُ في إِكْثارِ
429 والناصِعُ اللَّوْنِ فَدُونَ الأَحْمَرُ ❀ فالمِرَّةُ الصَّفْراءُ فيه أَكْثَرُ
430 والأَحْمَرُ القانِي مِنَ الأَلْوانِ ❀ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَخْذِ زَعْفَرانِ
431 ولَمْ تَكُنْ حُمَّى ولا قُولَنْجُ ❀ فذاكَ فِيهِ لِلدِّماءِ مَزْجُ

432 وإنْ أتَى الأسْوَدُ بَعْدَ كُمْـــدَهْ ❁ دلَّ على بُرُودةٍ في شِـــــدَّهْ
433 وإنْ أتَى بَعْدَ احْمِرارِ فَـــرْطِ ❁ دلَّ على سُوءِ احْتِراقِ الخِلْـــطِ
434 وَاقْضِ على السُّقْمِ بِلَوْنِ الفَـزِعِ ❁ إنْ لم يَكُنْ عَنْ مأْكَلٍ ذِي صِبْغِ
435 مِثْلُ البُقولِ أَوْخِيارِ شَنْبَـــرِ ❁ وكُلِّ ما يَصْبَغُهُ مِثْلُ المُـــرِي

❁ ذِكْرُ القِوامِ ❁

436 ورِقَّةُ الأبوالِ في القِـــوامِ ❁ دَلَّتْ على قِلَّةِ الانْهِضـــامِ
437 وقَدْ يَرِقُّ البَوْلُ بَعْدَ التُّخَـــمِ ❁ وسَدَّةٍ في الكَبِدِ أَوْ مِـــنْ وَرَمِ
438 وغِلَظُ البَوْلِ دَلِيلُ الهَضْـــمِ ❁ أَوْ عَنْ كثيرِ بَلْغَمٍ في الجِسْـــمِ

❁ ذِكْرُ الرُّسُوبِ ❁

439 وإنْ بَدَا الرسُوبُ في ابْيِضـــاضِ ❁ دَلَّ على سَلامَةِ الأَمْـــراضِ
440 وإنْ بَدَتْ أَلْوَانُهُ مُصْفَـــرَّهْ ❁ فإنَّهُ مِنْ حِدَّةٍ في المِـــرَّهْ
441 وإنْ بَدَا أَحْمَرُ مِثْلُ العَنْـــدَمِ ❁ فَهْوَ لِسُوءِ نَضْجِ أَمْراضِ الـــدَّمِ
442 وإنْ تَمادَى أَمْرُهُ ولَمْ يَـــرِمْ ❁ فإنَّهُ عَنْ كَبِـــدٍ ذاتِ وَرَمْ
443 وإنْ بَدَا يَسُودُ بَعْدَ القُنْـــوَهْ ❁ لاسِيَّما بَعْدَ سُقُوطِ القُـــوَّهْ
444 يَرْسُبُ بعدَ الكَوْنِ في تَـــرَاقِ ❁ فالنَّفْسُ قَدْ بَلَغَتِ التَّرَاقِـــي
445 ولا انْتِفـــاعَ بِدُعـــاءِ راقِ ❁ فالموتُ مِنْ شِدَّةِ الاحْـــتِراقِ
446 وإنْ بَدَا يَسُودُ بعدَ كُمْـــدَهْ ❁ ولم يَكُنْ فِي مَرَضٍ ذِي حِـــدَّهْ
447 لاسِيَّما إنْ كانَتِ الكُمُـــودَهْ ❁ تَصْحَبُها عَلامَةٌ مَحْمُـــودَهْ

448 وكان أَصْلُ السُّقمِ مِن سَـــوداء ❁ دَلَّ مِنَ السُّقمِ على انقِضـــاء

﴿ ذِكْرُ مَكانِ الرسوبِ ﴾

449 وإنْ بَدا يَطفُو على الزُّجاجَـــه ❁ غَمامَةٌ دَلَّ علَى الفَجاجَـــه

450 لَكِنَّ فيها بَعْضَ نَضْجٍ تَمْنَعُـــه ❁ رِيحٌ تُثِيرُ خِلْطَهُ فتَرْفَعُـــه

451 وإنْ بَدَتْ في وَسْطِهِ مُنْتَقِلَـــه ❁ فاعْلَمْ بِأَنَّ رِيحَها في قِلَّـــه

452 وإنْ بَدا أَبْيَضَ ذا انْتِقـــالِ ❁ عَنْ صُفْرَةٍ أَمْلَسَ ذا اتِّصـــالِ

453 مُنْسَفِلًا دائِمَ الانْتِقـــالِ ❁ فاعْلَمْ بِأَنَّ النَّضْجَ في كَمـــالِ

﴿ ذِكْرُ قِوامِ الرُّسُوبِ ﴾

454 وإنْ بَدا الرُّسُوبُ في انْقِطـــاعِ ❁ دَلَّ على ضُعْفٍ مِنَ الطِّبـــاعِ

455 أَوْكان فيه شَبَهُ السَّوِيـــقِ ❁ دَلَّ على جَرْدٍ مِنَ العُـــرُوقِ

456 أَوْكان كالنُّخالِ في نَتانَـــه ❁ دَلَّ على القُرُوحِ في المَثانَـــه

457 أَوْكان فِيهِ شَبَهُ التَّورِيـــقِ ❁ دَلَّ على التَّقْطِيعِ والتَّخْرِيـــقِ

458 وإنْ بَدا الصَّدِيدُ في القـــارُورَهْ ❁ دَلَّ على دُبَيْلَةٍ مَبْقُـــورَهْ

459 وإنْ تَمادَى بِدَمٍ مَعْفُـــونِ ❁ فوَرَمٌ هُنـاكَ فَلْغَمُونِـــي

460 وَهْوَ إذَنْ يَرْسُبُ كالمَنِـــيِّ ❁ عَنْ بَلْغَمٍ فِجٍّ غَلِيظٍ نَـــيِّ

461 وإنْ بَدا الرَّمْلُ بِهِ تَخَلَّصَـــا ❁ فاعْلَمْ بِأَنَّ ذاكَ فِيهِ عَنْ حَصَـــى

﴿ ذِكْرُ رِيحِ البَوْلِ ﴾

462 وفَقْدُهُ الرِيحَ لِفَقْدِ النَّضْـــجِ ❁ أَوْ فَلِهَضْمٍ مِنْ طَعامٍ فِـــجِّ

463 وكُلَّمَا أَفْرَطَ في العُفُونَـه ❊ فعنْدَ ذا يُفْرِطُ في النُّتُونَـهْ

464 وإنْ تَكُنْ غَريبَةَ النَّتانَـهْ ❊ فَاعْلَمْ بِأَنَّ السُّقْمَ في المَثانَـهْ

465 وقَدْ ذَكَرْتُ مُفْرَداتِ البَوْلِ ❊ فَاعْمَلْ على تَرْكِيبِها مِنْ قَوْلِي

﴿ اَلاِسْتِدْلالُ مِنَ البِرازِ وأَوَّلًا في الكَمِّيَّةِ ﴾

466 إنَّ البِرازَ قَدْ يَدُلُّ في المَعِـدْ ❊ وتارَةً على المَصيرِ والكَبِـدْ

467 مَتى يَقِلَّ فَهْوَ عَنْ غِـذاءْ ❊ جَمٍّ اسْتِحالةٍ إلى الأَعْضـاءْ

468 أَوْلا فَإنَّ دَفْعَهـا يَسيـرُ ❊ وجَذْبُهـا لِعِلَّةٍ كَثيـرُ

469 يُنْبِي بِأَنَّ بَدَنَ العَليـلِ ❊ مُمْتَلِئٌ مِنْ خَبَثِ الفُضُـولِ

470 وإنْ بَدا يَكْثُرُ فالغِـذاءُ ❊ ليس لـه في جِسْمِهِ نَمـاءُ

471 أَوْلا فإنَّ الجَذْبَ فيه قِلَّـهْ ❊ والدَّفْعُ فيه كَثْرَةٌ عَنْ عِلَّـهْ

472 وإنْ بَدا أَبْيَضَ أَنَّ سَـدَّهْ ❊ في مَسْلَكَيْ مَرارةٍ أَوْ غُـدَّهْ

473 واليَرَقانُ شاهِدٌ بِالْحِـسِّ ❊ وصُفْرَةُ البَوْلِ على ذا الجِنْـسِ

474 أولا فإنَّ الجِسْمَ جِدًّا فاسِـدُ ❊ مِنْ بَلْغَمٍ أَوْ مِنْ مِزاجٍ بـارِدُ

475 وإنْ بَدا أَحْمَرَ أَوْ كالنـارِ ❊ دَلَّ على فَرْطٍ مِنَ المِـرارِ

476 أَوْ كانَ كالكُرَّاثِ والزِنْجـارِ ❊ دَلَّ على خُبْثٍ وسُقْمٍ جـارِ

477 وإنْ بَدا أَسْوَدَ فالبُـرُودَهْ ❊ في جِسْمِهِ مُزْمِنَةٌ شَديـدَهْ

478 وإنْ يَكُنْ مِنْ مَرَضٍ ذي حِـدَّهْ ❊ دَلَّ على مَوْتٍ قريبِ المُـدَّهْ

479 وإنْ يَكُنْ يَوْمًا لَهُ صَلابَـهْ ❊ دَلَّ على القُوَى مِنَ الجَذابَـهْ

480 أَوْ مِنْ حَرارةٍ لَها اشْتِعالُ ❊ أَوْ مِنْ غِذاءٍ شَأْنُهُ اعْتِقالُ
481 وإِنْ بَدَا وَهْوَ رَقِيقٌ رَطْبُ ❊ فالجِسْمُ لَمْ يَكْثُرْ لَدَيْهِ الجَذْبُ
482 أَوْ بَرْدُ جِسْمٍ ساءَ مِنْهُ الحالُ ❊ أَوْ مِنْ غِذاءٍ شَأْنُهُ الإِسْهالُ
483 وإِنْ بَدَا يُبْطِئُ فالطَّعامُ ❊ يَعْسُرُ منه لِلْمِعَى انْهِضامُ
484 أَوْ قِلَّةٌ في الدَّفْعِ أَوْ مِنْ بَرْدِ ❊ أَوْ مِنْ مِعًى قَدْ أَمْسَكَتْ بِالسَّدِّ
485 وإِنْ بَدَا يُسْرِعُ فالغِذاءُ ❊ مِنْ شَأْنِهِ التَّزْلِيقُ لا البَقاءُ
486 أَوْ مِنْ رُطُوباتٍ مِنَ الأَخْلاطِ ❊ اِنْدَفَعَتْ إِلَيْهِ في إِفْراطِ
487 والمَاسِرِيقَا لَمْ تَكُنْ جَذَّابَهْ ❊ أَوِ المِعَى قَدْ نابَهُ ما نابَهْ
488 كالقَرْحِ أَوْ كَمِثْلِ سُوءِ الهَضْمِ ❊ أَوْ مِثْلِ ضَرْبٍ مِنْ ضُرُوبِ السُّقْمِ
489 وإِنْ بَدَا يَخْرُجُ ذا صِياحِ ❊ دَلَّ على الكَثِيرِ مِنْ رِياحِ
490 وإِنْ يَكُنْ بِالقَيْحِ ذا امْتِزاجِ ❊ دَلَّ على الأَوْرامِ في الأَعْفاجِ
491 وإِنْ بَدَا الدَّمُ لَدَى الإِخْراجِ ❊ دَلَّ على القُرُوحِ والأَسْحاجِ
492 وإِنْ يَكُنْ قَدْ زادَ في النُّتُونَهْ ❊ دَلَّ على فَرْطٍ مِنَ العُفُونَهْ
493 وإِنْ يَكُنْ مِنْ فَوْقِهِ كالدُّهْنِ ❊ دَلَّ على انْسِباكِ شَحْمِ البَدْنِ
494 وإِنْ تَكُنْ رِيحَتُهُ مُخَلَّلَهْ ❊ فالبَلْغَمُ الحامِضُ قَدْ تَخَلَّلَهْ

❊ اَلاِسْتِدْلالُ بِالعَرَقِ ❊

495 والعَرَقُ الكَثِيرُ في الأَمْراضِ ❊ لَها رُطُوبَةٌ مِنَ الأَغْراضِ
496 يُخْبِرُ بِالقُوَّةِ مِنْ طِباعِ ❊ لامِثْلُ ما يَبْدُو مَعَ انْقِطاعِ

497 والعَرَقُ الكثير بالإفراطِ ❁ وقُوَّةُ المَريضِ في انْسِقاطِ
498 فإنَّهُ مِنْ تَعَبِ الطَّبِيعَهْ ❁ ومَوْتُها في مُدَّةٍ سَرِيعَهْ
499 والعَرَقُ القَلِيلُ في الأَسْقامِ ❁ دَلَّ على سَدٍّ مِنَ المَسامِ
500 وغِلَظُ الخِلْطِ وضُعْفُ الدَّفْعِ ❁ وقِلَّةُ النَّضْجِ ولِينُ الطَّبْعِ

﴿ ذِكْرُ كَيْفِيَّةِ العَرَقِ ﴾

501 وإنْ بَدا العَرَقُ ذا ابْيِضاضِ ❁ دَلَّ على البَلْغَمِ في الأَمْراضِ
502 وإنْ بَدا أَصْفَرَ فالصَّفْرَاءُ ❁ وإنْ بَدا أَسْوَدَ فالسَّوْداءُ
503 وإنْ بَدا أَحْمَرَ فَهْوَ مِنْ دَمِ ❁ ومِثْلُ ذا يَدُلُّنا بالمَطْعَمِ
504 والعَرَقُ اللَّطِيفُ مِنْ لَطافَهْ ❁ في الخِلْطِ والغَلِيظُ مِنْ كَثافَهْ
505 وإنْ يَعُمَّ الجِسْمَ فَهْوَ خَيْرُ ❁ وإنْ يَخُصَّ مَوْضِعًا فَشَرُّ
506 وَهْوَ إذا يَجِيءُ في أَوَانِهِ ❁ مُلْتَزِمًا للدَّوْرِ أَوْ بُحْرانِهِ
507 فَهْوَ دَلِيلٌ جَيِّدٌ محمودُ ❁ وضِدُّ هٰذا خَيْرُهُ بَعِيدُ

﴿ ذِكْرُ الدلائِلِ العامَّة المُنْذِرَة ﴾

508 وقِسْمَةُ المُنْذِرِ للمُبَرِّحِ ❁ بِمَرَضٍ يَحْدُثُ لِلْمُصَحِّحِ
509 ولِلَّذي يُخْبِرُ ما يَؤُولُ ❁ إلَيْه في عِلَّتِه العَلِيلُ
510 أَمَّا الَّذي يُخْبِرُ بِالأَمْراضِ ❁ فإنَّهُ يَدُلُّ بالأَعْراضِ
511 على امْتِلاءٍ أَوْ على فَراغِ ❁ في سائِرِ الأَعْضاءِ والدِماغِ

512 والعَرَضُ المُخْبِرُ بِامْتِلاءْ ❁ كَراحةٍ وكَثْرَةِ الغِذاءْ

513 وقِلَّةُ الحَمَّامِ والرِياضَهْ ❁ مُحْدِثَةٌ بِالامْتِلا أَمْراضَهْ

514 وضِدُّ هٰذِهِ مِنَ المَعانِي ❁ يُخْبِرُنا عَنْ مَرَضِ النُّقْصانِ

﴿ ذِكْرُ الامْتِلاءِ وأَوَّلًا الامْتِلاءُ الذي بِحَسَبِ القُوَّةِ ﴾

515 لِلامْتِلاءِ قِسْمَةٌ في الجِنْسِ ❁ بِحَسَبِ القُوَى الَّتي في النَّفْسِ

516 إِنْ كانَ بِالقِياسِ لِلْمُغَيِّرَهْ ❁ لَمْ تَكُ شَهْوَةُ الطَّعامِ خَيِّرَهْ

517 ولَمْ يَكُنْ في البَوْلِ نَضْجٌ بَيِّنُ ❁ وذٰلِكَ الحِينَ البِرازُ لَيِّنُ

518 أَوْ كانَ بِالقِياسِ لِلمُحَرِّكَهْ ❁ رأَيتَ تَصْعُبُ عليه الحَرَكَهْ

519 أَوْ كانَ بِالقِياسِ لِلنَّبْضِيَّهْ ❁ رأَيتَ كُلَّ نَبْضَةٍ رَخِيَّهْ

520 إِذْ حَمَلَ الضَّعِيفُ مِنْ نُفُوسِ ❁ مالَمْ تُطِقْ حَمْلًا مِنَ الكَيْمُوسِ

521 وضاقَ عَنْ مَحْمِلِهِ اللَّطِيفِ ❁ ولَمْ يَكُنْ مُمْتَلِئَ التَّجْوِيفِ

﴿ ذِكْرُ الامْتِلاءِ بِحَسَبِ التَّجاوِيفِ ﴾

522 وغَيْرُهُ بِحَسَبِ الأَجْوافِ ❁ إِذْ كانَ ما يَمْلَؤُهُنَّ جافِ

523 وذا مِنَ الجِنْسِ امْتِلاءٌ مِنْ دَمِ ❁ نَقِيٍّ أَوْ ذي مِرَّةٍ أَوْ بَلْغَمِ

524 ورُبَّما قَوِيَتِ النفُوسُ ❁ ولم يَكُنْ يُثْقِلُها الكيمُوسُ

﴿ ذِكْرُ عَلاماتِ غَلَبَةِ الدمِ ﴾

525 إِنْ يَغْلِبِ الدَّمُ مِنَ الأَخْلاطِ ❁ فالنَّوْمُ والصُّداعُ في إِفْراطِ

526 وغِلَظُ العُرُوقِ وَاحْمِـرارُ ❁ ورُبَّما نَـكَلَتِ الأَفْكـارُ

527 وثِقَلُ الرأْسِ وضُعْفُ الحِـسِّ ❁ وكَسَلٌ والحَرُّ عِنْدَ اللَّمْـسِ

528 وثِقَلُ الأَكْتافِ والتَّثاؤُبُ ❁ ورُبَّما ثَقُلَتِ الجَوانِـبُ

529 ويَظْهَرُ الرُّعافُ والتَّمَطِّـي ❁ ويُطْلَقُ الطَّبْعُ بِغَيْرِ فَـرْطِ

530 والخِصْبُ في العَيْشِ وَأَحْلامُ فَرَحْ ❁ وكَثْرَةُ الأَلْوانِ فِيها والمَـرَحْ

531 وحَكَّةٌ في مَوْضِعِ الفِصـادَهْ ❁ وحُمْرَةُ العَيْنِ لِغَيْرِ عـادَهْ

532 ودُمَّلٌ أَوْ بَثَرٌ في الجِسْـمِ ❁ أَوْ حَلْوَةٌ يَأْكُلُها في النَّـوْمِ

533 أَوْ كانَ طَعْمُ الفَمِ ذا حَـلاوَهْ ❁ وما تَغَذّى قَبْلُ بِالْحَـلاوَهْ

534 أَوْ كانَتِ الأَعْراضُ في الرَّبيـعِ ❁ أَوْ في الشَّبابِ الأَوَّلِ البَديـعِ

535 تَدُلُّنا على الدَّمِيِّ مِنْ عِلَـلْ ❁ وسَتَراها عِنْدَ بَدْءٍ بِالعَمَـلْ

❁ ذِكْرُ عَلاماتِ غَلَبَةِ الصَّفْراءِ ❁

536 إِنْ يَغْلِبِ الأَصْفَرُ مِنْ مِـرارِ ❁ رأَيتَ لَوْنَ الجِلْدِ في اصْفِـرارِ

537 وضَعُفَتْ شَهْوَتُهُ في المَطْعَـمِ ❁ مَعَ مَرارةٍ أُصيبَتْ في الفَـمِ

538 ولَدْغُ مَعْدَةٍ وقَيْءُ مِـرَّهْ ❁ وانْطَلَقَ الطَّبْعُ بِها بِمَـرَّهْ

539 وأَرَقٌ وغـارَتِ العَيْنـانْ ❁ ويُبْسُ الفَمِ مَعَ اللِّسـانْ

540 والبَوْلُ في خِلالِ ذا مُصْفَـرُّ ❁ والغَشْيُ والجِلْدَةُ تَقْشَعِـرُّ

541 والكَرْبُ والعَطَشُ بَعْدَ الصَّوْمِ ❁ ورُؤْيَةُ النيرانِ عِنْدَ النَّـوْمِ

542 ودِقَّةُ النَّبْضِ وحَرُّ البَـدَنِ ❁ وكَثْرَةُ الحَمّ بِماءٍ سَخِـنِ

543 ومـا يُوالِيهِ مِنَ الأَتْعـابِ ❊ في البَلَدِ الجَنُوبِ والشَّبابِ
544 وأَنْ يُوالِي الأَكْلَ مِنْ حِرِّيفِ ❊ لاسِيَّما إِنْ كانَ في المَصِيفِ

﴿ ذِكْرُ عَلاماتِ غَلَبَةِ السَّوْداء ﴾

545 إِنْ غَلَبَ الجِسْمِ المِرارُ الأَسْوَدُ ❊ فإِنَّ لَوْنَ الجِسْمِ مِنْهُ كَمِدْ
546 وفِكْرَةٌ وشَهْوَةٌ في المَطْعَمِ ❊ وحَمْضَةٌ تُوجَدُ في طَعْمِ الفَمِ
547 وخُبْثُ نَفْسٍ مَعَهُ قُطُوبُ ❊ والنَّبْضُ في إِبْطائِهِ صَلِيبُ
548 وقَبْضُ مَعْدَةٍ وأَسْوَدُ بَهَقْ ❊ وجَزَعٌ وسَهَرٌ بِلاقَلَقْ
549 والبَوْلُ أَبْيَضُ رَقِيقٌ فِجُّ ❊ كَذا البِرازُ ليس فِيهِ نَضْجْ
550 مَعَ غِذاءٍ يابِسٍ وَهَمِّ ❊ وجَزِعٍ مُواتِرٍ وغَمِّ
551 وأَنْ يَرَى مَهالِكًا في حُلْمِهْ ❊ وكُلَّ ما يَرُوعُهُ في نَوْمِهْ
552 والسِّنُّ لِلْكُهُولِ والخَرِيفُ ❊ والبَلَدُ الشَّمالُ والنَّحِيفُ

﴿ ذِكْرُ عَلاماتِ غَلَبَةِ البَلْغَمِ ﴾

553 إِنْ غَلَبَ البَلْغَمُ خِلْطَ الجِسْمِ ❊ فَثِقَلُ الرَّأْسِ وطُولُ النَّوْمِ
554 وكَسَلٌ وقِلَّةٌ في الشَّهْوَهْ ❊ والاِمْتِلاءُ بِقِياسِ القُوَّهْ
555 وكَسَلٌ في المَشْيِ أَوْ بَلادَهْ ❊ إلى رَخاوَةٍ بِغَيْرِ عادَهْ
556 وسَيَلانُ الرِّيقِ والتَّهَيُّجُ ❊ ولَوْنُهُ لَوْنُ بَياضٍ يَسْمُجُ
557 والنَّبْضُ فِيهِ غِلَظٌ بَطِيُّ ❊ والبَوْلُ خاثِرٌ غَلِيظٌ نِيُّ

558 ولايُصيبُ عَطَشًا وإنْ يَكُنْ ❊ فَبَلْغَمٌ مالِحٌ أَوْ فيهِ عَفَنْ
559 وكُلُّ ما يَبْرُدُ مِنْ رَطْبِ الغذا ❊ وعُمُرُ الشيخِ و أَوْقاتُ الشِتَا
560 بِلا رِياضةٍ ولاحَمَّامِ ❊ ورُبَّما أَسْرَفَ في الطَّعامِ
561 والبَلَدُ الرَّطْبُ مِنَ الأَنْهارِ ❊ ونَوْمُهُ يَحْلُمُ بِالبِحارِ
562 ويَشْتَكي في نَوْمِهِ كابُوسَا ❊ ولايُجيدُ هَضْمُهُ الكَيْلُوسَا
563 وإنْ رأَيْتَ لازِمَ الأَعْراضِ ❊ مِنَ الضَّرُوريَّاتِ في الأَمْراضِ
564 قَدْ لَزِمَتْ في حالةٍ صِحاحَا ❊ فكُنْ على زَوالِها مِلْحاحَا

﴿ ذِكْرُ العَلاماتِ المُنْذِرَةِ في المَرَضِ ﴾

565 إنَّ الدَّليلَ مِنْهُ ما قَد يُنْذِرُ ❊ بِالمَوْتِ أَوْ بِصِحَّةٍ تُبَشِّرُ
566 وهٰذهِ نَصِفُها بِصِفَةٍ ❊ فإِنَّها تَقْدِمَةُ المَعْرِفَةِ
567 يَرَى الطَّبيبُ عِلْمَها مَنْ يَهْلِكُ ❊ فَهْوَ إِذَنْ عَنْ طِبِّ ذاكَ يُمْسِكُ
568 كَما يَرَى بِعِلْمِها مَنْ يَسْلَمُ ❊ فَهْوَ بِذا مُبَشِّرٌ ومُعْلِمُ
569 أَوَّلُ ذاكَ العِلْمُ بِالأَوْقاتِ ❊ وما يُرَى فيها مِنَ الآفاتِ
570 والعِلْمُ بِالطَّويلِ والقَصيرِ ❊ وبِالعَسيرِ الصَّعْبِ واليَسيرِ
571 مِنْ مَرَضٍ والحُكْمُ في الأَزْمانِ ❊ بِما يَرَى يَحْدُثُ مِنْ بُحْرانِ

﴿ ذِكْرُ العِلْمِ بِأَوْقاتِ المَرَضِ ﴾

572 وكُلُّ سُقْمٍ فَلَهُ أَوْقاتُ ❊ يكونُ فيها المَوْتُ والحَياةُ

573 مِنَ ابْتِداءٍ وصُعُودٍ وَانْتِهَا * والمَوْتُ مُمْكِنٌ على جَمِيعِها

574 ورابِعٌ يُدْعَى بِالِانْحِطاطِ * لامَوْتَ فِيهِ مِنْ سِوَى أَغْلاطِ

575 فَالِابْتداءُ ضَرَرُ الأَفْعالِ * وضُعْفُها عَنْ سائِرِ الأَشْغالِ

576 حَتَّى تَرَى النَّضْجَ على الأَثْفالِ * في النَّفْثِ والبِرازِ والأَبْوالِ

577 ثُمَّ تَرَى الصُّعُودَ في الأَطْوالِ * مِنَ نُوبِ الحُمَّى وفي الأَفْعالِ

578 وَالِانْتِهاءُ بَعْدَ هذا الحَالِ * إذا رأيتَ النُّضْجَ في الْكَمالِ

579 ولَمْ تَزِدْ في النُّوَبِ الْأَمْراضُ * بَلِ اسْتَوَتْ في الْقَدَرِ الأَعْراضُ

580 وأَخَذَ المَرَضُ في النُّقْصانِ * ورُبَّما انْقَضَى على بُحْرانِ

581 وإِنْ رأَيتَ هٰذِهِ العَلامَهْ * فبَشِّرِ العَلِيلَ بِالسَّلامَهْ

582 فالمَوْتُ لايُوجَدُ في النُّزُولِ * إِنْ لَمْ يَكُنْ يُخْطَأً في العَلِيلِ

583 أَوْ وَباءٌ لِلْجَوّ كالْمُمازِجِ * وكُلُّ ضُرٍّ يَعْتَرِي مِنْ خارِجِ

584 وعِلْمُنا بِحَدِّ الِابْتِداءِ * يَنْفَعُ في تَلَطُّفِ الغِذاءِ

585 فوَسِّطِ التَّلْطِيفَ في الصعُودِ * فإِنَّهُ عَوْنٌ مَعَ السُّعُودِ

586 حَتَّى إِذا ما بَلَغَ النِهايَهْ * فاقْصِدْ مِنَ التَّلْطِيفِ نَحْوَ الغايَهْ

﴿ ذِكْرُ العِلْمِ بِطُولِ المَرَضِ أَوْ قِصَرِهِ ﴾

587 وكُلُّ سُقْمٍ يَنْقَضِي في مُدَّهْ * فَمِنْ قَصِيرٍ اِسْمُهُ ذُو حِدَّهْ

588 يَقْتُلُ في القَلِيلِ مِنْ زَمانِ * أَوْ يَنْقَضِي بِجَيِّدِ البُحْرانِ

589 وَهْوَ سَرِيعُ النَّضْجِ والأَوْقاتِ * صَعْبٌ خَطِيرُ الحالِ ذُو آفاتِ

590 تَعْرِفُهُ مِنْ قِصَرِ ابْتِدائِهِ ❁ فتَعْمَلُ التَّدْبِيرَ في غِذائِهِ

591 فَلا كَثِيرَ مُثْقِلٌ قُواهُ ❁ ولاقَلِيلَ عادِمٌ غِذاهُ

592 فتَسْقُطُ القُوَّةُ في ابْتِداهُ ❁ ولاتَخُورُ قَبْلَ مُنْتَهاهُ

593 بَلِ الْغِذاءُ مُحْكَمُ المَقادِرِ ❁ مُقَدَّرٌ كالزادِ لِلْمُسافِرِ

594 وأَنْ تَرَى صُعُوبَةَ الْأَعْلامِ ❁ وخَطَرَ الأَوْصافِ وَالْآلامِ

595 وقُوَّةٌ حالَتْ الى السُّقُوطِ ❁ والعَقْلُ في نَقْصٍ وفي تَخْلِيطِ

596 والسُّقْمُ لاتَحْمِلُهُ قُوَاهُ ❁ أَنْذِرْ بِمَوْتٍ قَبْلَ مُنْتَهاهُ

597 واعْرِفْهُ بِالرَّدِيِّ مِنْ أَعْراضِ ❁ وبِالمَرارِيِّ مِنَ الأَمْراضِ

598 ومِنْ طَوِيلٍ وَهْوَ يُسْمَى مُزْمِنَا ❁ بِسُرْعَةٍ ليس يَحُلُّ البَدَنَا

599 لَكِنَّهُ يَقْتُلُ بِالذُّبُولِ ❁ والسُّلِّ والنَّزْفِ أو النُّحُولِ

600 أَوْ يَشْتَفِي في زَمانٍ طَوِيلِ ❁ ويَنْقَضِي بِالنُّضْجِ والتَّحْلِيلِ

601 تَعْرِفُهُ بِخِفَّةِ الأَعْراضِ ❁ وكُلِّ بارِدٍ مِنَ الأَمْراضِ

602 لاتَغْذُهُ بِمَطْعَمٍ قَلِيلِ ❁ فتَسْقُطَ القُوَى مِنَ العَلِيلِ

603 وبَيْنَ هٰذَيْنِ سَقامٌ مُعْتَدِلْ ❁ لَمْ تَقْتَصِرْ أَوْقاتُهُ ولم تَطُلْ

604 فَوَسِّطِ الغِذاءَ في تَلْطِيفِ ❁ لَابِقَوِيِّهِ ولا الضَّعِيفِ

❁ ذِكْرُ مَعْرِفَةِ البُحْرانِ ❁

605 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الحَدَّ في البُحْرانِ ❁ تَغَيُّرٌ بِسُرْعَةٍ في آنِ

606 يَحْدُثُ عَنْ صُعُوبَةٍ في العَرَضِ ❁ ومِنْ جِهادِ النَّفْسِ عِنْدَ المَرَضِ

607 يُفْضِي إلى المَوْتِ أوِ الحَيـــاةِ * بالمَرْءِ في اليَسيرِ مِنْ أَوْ قــاتِ

608 بَيْنَ القُوَى وسُقْمِها مُغالَبَـــهْ * في شِدَّةٍ كأَنَّها مُحارَبَـــهْ

609 إنْ تَغْلِبِ القُوَّةُ فالبُحْـــرانُ * يَجُودُ والحَياةُ والأَمــانُ

610 أَوْ يَغْلِبِ المَرَضُ فالوَفـــاةُ * حَلَّتْ على الإِنْسانِ والمَـماتُ

﴿ ذِكْرُ ضُرُوبِ التَّغايُرِ ﴾

611 ولِلتَّغايُرِ ضُرُوبٌ سِتَّـــةُ * يُبْطِئُ فيها الأَمْرُ أَوْ يُثَبِّـتُ

612 مِنَ انْقِلابِ الجِسْمِ في أَوْ قـاتِ * قَليلَةٍ لِلْخَيْرِ والحَيـاةِ

613 يُنْذِرُ فِيها قَبْلَهُ ما يُحْمَـــدُ * وذاكَ بُحْرانٌ صَحيحٌ جَيِّـدُ

614 وغَيْرُهُ مِنَ انْقِلابٍ مُسْـــرِعِ * يُفْضِي الى المَوْتِ وَشَرِّ مَصْرَعِ

615 يَضِيقُ فِيهِ بالطَّبِيبِ المَسْلَـــكُ * وذاكَ بُحْرانٌ رَدِيءٌ مُهْلِـكُ

616 وثالِثٌ مِنَ انْقِلابٍ مُبْطِـــئِ * يُفْضِي الى حالٍ صَحِيحٍ مُبْرِئِ

617 وليس بِالبُحْرانِ بَلْ تَحْلِيـــلِ * يَأْتِي على القَلِيلِ فالقَلِيـلِ

618 ورابِعٌ يُبْطِئُ فِي انْقِـــلابِ * يَدْخُلُ بالمَرِيضِ شَرَّ بـابِ

619 وليس بالتَّحْلِيلِ بَلْ ذُبُـــولِ * يُحَلِّلُ القُوَى مِنَ العَلِيـلِ

620 وخامِسٌ مِنَ انْقِلابٍ وَسَـــطِ * يُفْضِي الى المَوْتِ وشَرِّ فَرَطِ

621 وسادِسٌ يُفْضِي الى الحَيـــاةِ * في المُتَوَسِّطِ مِنَ الأَوْقـاتِ

622 وذانِ بُحْرانانِ يُدْعَيـــانِ * مُرَكَّبَيْنِ وهُما ضِـدّانِ

623 وجَيِّدُ البُحْرانِ ما في المُنْتَهَـــى * عِنْدَ كَمالِ النَّضْجِ مَعْ فَرْطِ القُوَى

624 وضِدُّهُ ماكان فِي التّصَعُّدِ ❁ وهْوَ مِنَ البُحْرانِ غَيْرُ جَيِّدِ

﴿ ذِكْرُ ما يُحْتاجُ الى عِلْمِهِ في البُحْرانِ ﴾

625 وأَنْتَ تَحْتاجُ مَعَ البُحْرانِ ❁ الى ثَلاثةٍ مِنَ المَعانِي
626 العِلْمُ بالإِنْذارِ والأَيّامِ ❁ وعِلْمُ ما يَدُلُّ مِنْ أَعْلامِ
627 تُعْلِمُنا بِأَيِّ نَوْعٍ يَنْقَضِي ❁ إِذا انْقَضَى بُحْرانُ كُلِّ مَرَضِ

﴿ ذِكْرُ العَلاماتِ المُنْذِرَهِ بالبُحْرانِ ﴾

628 وكُلُّ بُحْرانٍ أَتَى فَمُنْذِرُهْ ❁ مِنْ شِدَّةِ الأَعْراضِ ما سَنَذْكُرُهْ
629 كَخَلْطَةٍ في العَقْلِ والإِحْساسِ ❁ ووَجَعٍ في الأُذْنِ أَوْ في الرأْسِ
630 وسَيْلُ ما يَجْرِي مِنَ الدُّمُوعِ ❁ وقَلَقٌ وقِلَّةُ الهُجُوعِ
631 أَوِ اضْطِرابُ الحَرَكاتِ أَوْ أَرَقْ ❁ أَوْ وَجَعٌ في صَدْرِهِ أَوْ في العُنُقْ
632 أَوِ انْتِباهٌ سَيِّئٌ مِنْ غَمْرَهْ ❁ والعَيْنُ في حَرَكَةٍ وحُمْرَهْ
633 والضِّرْسُ في الصَّرِّ والاصْطِكاكِ ❁ والأَنْفُ في الآكالِ باحْتِكاكِ
634 ولِلشِّفاهِ تارَةً تَقَلُّصُ ❁ وتارَةً يُرَى بِها تَمَصُّصُ
635 وسُرْعةُ النَّفَسِ واجْتِلابُ ❁ لِبارِدِ الهَواءِ واضْطِرابُ
636 وسُرْعَةُ النَّبْضِ مَعَ التَّواتُرِ ❁ وسَعْلَةٌ تَنْسابُ بِالغَراغِرِ
637 وخَفَقانٌ دائِمٌ وغَشْيُ ❁ ونَهْضَةٌ مِنْ فَرْشِهِ ومَشْيُ
638 ووَجَعُ الحَلْقِ مَعَ المَرِّيِ ❁ والكَرْبُ إِنْ دامَ بِفَرْطِ غَشْيِ

639 والنَّخْسُ في الأَجْنابِ والأَضْلاعِ ❊ وشدَّةُ الآلامِ والأَوْجاعِ
640 ووَجَعٌ مُواتِرٌ في المَعِدَهْ ❊ ويَشْتَكِي طِحالَهُ أَوْ كَبِدَهْ
641 وَوَجعٌ في البَطْنِ أَوْ في العانَهْ ❊ كذاكَ في الكُلَى وفي المَثانَهْ
642 ومِثْلُ ما يَحْدُثُ مِنْ فَرْطِ الأَلَمْ ❊ في دُبُرٍ أَوْ في قَضِيبٍ أَوْ رَحِمْ
643 أَوْ وَجَعٌ في سائِرِ المَفاصِلِ ❊ أَوْ بَعْضِها مِنْ خارِجٍ أَوْ داخِلِ
644 وهٰذه إِذا تَراها تَصْعَدُ ❊ في يَوْمِ بُحْرانٍ فَذاكَ جَيِّدُ
645 لاسِيَّما إِنْ كان نَضْجٌ قَدْ ظَهَرْ ❊ أَوْ لافَبالضِّدِّ تَرَى هذاالخَبَرْ

ذِكْرُ أَيامِ البُحْرانِ

646 وسَبَبُ البُحْرانِ إِنْ صَحَّ الخَبَرْ ❊ بِأَنَّ في الأَمْراضِ تَأْثِيرَ القَمَرْ
647 لأَنَّهُ شَيْءٌ سَرِيعُ الحَرَكَهْ ❊ يَقْطَعُ في عَهْدٍ قَلِيلٍ فَلَكَهْ
648 وتارةً يَقْوَى وطَوْراً يَضْعُفُ ❊ وذا بِصَنْعَةِ النجومِ يُعْرَفُ
649 تَأْثِيرُهُ إِذْ ليس بِالمَحْسُوسِ ❊ لافي سُعُودِهِ ولا النُّحُوسِ
650 حتى يَبِينَ شَكْلُهُ لِلْحِسِّ ❊ ما صارَ فِيهِ مِنْ ضِياءِ الشمسِ
651 ورُبْعُهُ يُنِيرُ في الأُرْبُوعِ ❊ ونِصْفُهُ يُضِيءُ في الأُسْبُوعِ
652 والسُّقْمُ لايكونُ دُونَ قَطْعِ ❊ يَضْعُفُ فيه سَعْدُهُ عَنْ طَبْعِ
653 وإِنْ تَمادَى في السُّعُودِ القَمَرُ ❊ عاشَ العَلِيلُ واسْتَطالَ العُمُرُ
654 وإِن تَمادَى في النُّحُوسِ ماتَا ❊ وانْقَطَعَ العُمْرُ بِهِ وفاتَا
655 وإِن أَتَى البُحْرانُ في الأَرابِعِ ❊ طَوْراً وطَوْراً جاءَ في الأَسابِعِ

656 وهٰذه البُحْرانُ فيها جَيِّدُ * يَصْحَبُ إنْذاراً ونَضْجاً يَشْهَدُ

657 وهٰذه تَجْري على أَدْوارِ * لأَنَّها مُحْكَمَةُ الأَقْدارِ

658 وغَيْرُ هٰذه فَلا دَوْرَ لَهُ * لأَمْرٍ أَعْياهُ فَما أَشْكَلَهُ

659 وما لَها نَضْجٌ ولا إنْذارُ * بَلَى وفي أَغْراضِها أَخْطارُ

660 وهٰذه لَيْسَتْ بِباحُورِيَّهْ * إلّا بِما نَكْسَتُهُ رَدِيَّهْ

﴿ ذِكْرُ الدَّليلِ بِما يَنْقَضِي به البُحْرانُ ﴾

661 فَإنْ رأيت مَرَضاً دَمِيّا * صَعْباً شَديداً هائِجاً رَدِيّا

662 وقَدْ بَدَتْ أَعْراضُهُ في الراسِ * واتَّبَعَتْهُ سائِرُ الحَواسِ

663 وحُمْرَةٌ وحَكَّةُ الآنافِ * فَإنَّ ذا البُحْرانَ بِالرُّعافِ

664 وإنْ تَكُنْ أَعْراضُهُ مِنْ أَسْفَلِ * بِوَجَعٍ في سُرَّةٍ مُتَّصِلِ

665 وقَبْلُ كانَ طَمْثُها في خُبْثِ * فَإنَّما بُحْرانُها في طَمْثِ

666 أَوْ سَلِمَ الأَعْلَى مِنَ الأَوْجاعِ * وكان في السُّفْلِي مِنَ الأَضْلاعِ

667 وكانَ يَشْكُو ذا العَليلُ كَبْدَهْ * ونَزَلَ الوَجَعُ نَحْوَ المَقْعَدَهْ

668 فلَسْتَ إنْ أَنْذرتَهُ بِخاسِرِ * فَذاكَ بُحْرانُ دَمِ البَواسِرِ

669 وإنْ يَكُ المَرَضُ مِنْ صَفْراءْ * وكانَ فِي أَوْقاتِ الانْتِهاءْ

670 وكان في بَرْسامِهِ اسْتِيلاءْ * وكَثُرَ الصُّداعُ والبَلاءْ

671 فَلا تَكُن مِنْ ذاكَ فِي مَخافِ * فَإنَّ ذا البُحْرانَ بِالرُّعافِ

672 وإن تَكُنْ أَعْراضُهُ في المَعْدَهْ * وكان يَشْكُو قَبْلَ ذاكَ كَبْدَهْ

673 وكانَ في كَرْبٍ وفَرْطِ غَشْـــيِ ❁ فـإنّما بُحْرانُه بِالْقَـــيِّ

674 أَوْ سَلِمَ الرَّأْسُ مِنَ الصُّـــداعِ ❁ وكان يَشْكُو البَطْنَ مِنْ أَوْ جاعِ

675 وظَهَرَتْ سُرَّتُهُ صَديعَـــهْ ❁ وَاعْتَقَلَتْ مِنْ قَبْلُ ذا الطَّبيعَـهْ

676 فكُنْ مِنَ الأَمْرِ على احْـــتِرازِ ❁ فإنَّ ذا البُحْرانَ بِالــــبِرازِ

677 أَوْ سَلِمَ البَطْنُ مِنَ الْتِـــواءْ ❁ ولَمْ يَكُ المَرَضُ ذا بَـــلاءْ

678 بَلْ كان في كَرْبٍ قَليـلٍ أَوْ أَرَقْ ❁ ولَمْ تَكُنْ أَعْراضُهُ فِيها عَرَقْ

679 وكانَ في مَرَضِهِ لَيانَـــهْ ❁ وكانَتِ الأَوْجاعُ تَحْتَ العانَــهْ

680 فخُذْ بِذا الأَمْرِ صَحيحَ قَوْلِـــي ❁ فإنَّ بُحْرانَ الفَتَى بِالبَـــوْلِ

681 أَوْ سَلِمَ البَوْلُ مِنَ امْتِســـاكِ ❁ ولَمْ يَكُنْ في عانَةٍ بِشـــاكِ

682 وكانَ ذا مُنْفَتِحِ المَســـامِ ❁ ولَمْ يَكُنْ فَرْطٌ مِـــنَ الآلامِ

683 ولم يَكُنْ يُبْسٌ شَديــدٌ وأَرَقْ ❁ فإنّما بُحْرانُ هذا بِالعَــــرَقْ

684 وإنْ يَكُنْ في غُـــدَدٍ آلامُ ❁ فإنَّما بُحْرانُـــهُ أَوْرامُ

685 واسْتَعْمِلِ التَّدْبيرَ بِالعَلامَـــهْ ❁ دَلَّتْ على المَوْتِ أَوِ السَّلامَــهْ

❁ ذِكْرُ العَلاماتِ المُنْذِرَةِ بِالمَوْتِ وأَوَّلاً في العَلاماتِ المَأْخُوذَةِ مِنَ الأَفْعالِ ❁

686 كَراهَةُ الضَّوْءِ ودَمْعٌ جـــارِ ❁ بِشِدَّةِ التَّحْرِيـــكِ وَازْوِرارِ

687 وصِغَرٌ في العَيْنِ فَرْدَ جـــانِبِ ❁ والفَمُ مَفْتُوحٌ بِلا تَثـــاؤُبِ

688 والمَرْءُ يَسْتَلْقِي على قَفـــاهُ ❁ قَدِ ارْتَخَتْ يَداهُ أَوْ رِجْـــلاهُ

689 وإنْ بَدا يَنْزِلُ عَنْ مَرْقَـــدِهِ ❁ وكاشِفاً عَنْ رِجْلِهِ ويَـــدِهِ

690 وإنْ تَشَكَّلَ بِشَكْلٍ مُنْكَرِ ❁ وقَدْ بَدا يُعْنَى بِنَتْفِ الزِّئْبَرِ

691 أَو ثَقُلَتْ أَطْرافُهُ في المُنْتَهَى ❁ وقَدْ بَدا مُعْتَلِقاً بِمايَرَى

692 وصَرَّةُ الأَسْنانِ دُونَ عادَهْ ❁ وَوَلَعُ اليَدَيْنِ بِالوِسادَهْ

693 وإنْ تَخَيَّلَ غُلاماً أَسْوَدَا ❁ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُ إذا بَدَا

694 وإنْ يَكُنْ في مَرَضٍ ذِي حِدَّهْ ❁ فَمَوْتُهُ منه قَرِيبُ المُدَّهْ

695 وإن بَدا سِكِّيتُنا في هَذرِ ❁ أَوْ أَن يُرى حَلِيمُنا في ضَجَرِ

696 وإنْ تَشَكَّى بِالْعَمى والصَّمَمِ ❁ أَوْ سَقَطَتْ قُوَّتُهُ عَنْ أَلَمِ

697 وإنْ رَأَى في المُنْتَهى مِنْ نَوْمِهِ ❁ ثَلْجاً بَدا يَنْزِلُ فَوْقَ جِسْمِهِ

698 ونَفَسٌ مُضْطَرِبٌ ذُو بَرْدِ ❁ عالٍ فَإِنَّ ذاكَ شَيْءٌ مُرْدِ

699 وسَهَرُ اللَّيْلِ ونَوْمُ اليَوْمِ ❁ أَوْ عَدِمَ المَرِيضُ كُلَّ النَّوْمِ

700 أَوْ ساءَتِ الحالُ بِذا المَنامِ ❁ سُوءًا فكانَ عِلَّةَ الآلامِ

701 وإنْ أَتَى طَبِيبُهُ القانُونَا ❁ ولا يَرَى لِفِعْلِهِ مُبِينَا

❁ ذِكْرُ العَلاماتِ المُنْذِرَةِ بالموت المأخوذةِ من حالاتِ البَدَنِ ❁

702 والوَجْهُ ما أَشْبَهَ وَجْهَ المَيِّتِ ❁ ولَطَأُ الصُّدْغِ مِنَ المَشَقَّةِ

703 وانْقَبَضَتْ مِنْ بَرْدِها الأُذْنانِ ❁ وانْقَلَبَتْ وغارَتِ العَيْنانِ

704 وحُمْرَةُ العَيْنَيْنِ أَوْ سَوادُها ❁ أَوْ إنْ نَتَتْ أَوْ إنْ بَدا اكْمِدادُها

705 أَوْ سَكَنَتْ أَوْ شَخَصَتْ أَوْ بَرَدَتْ ❁ أَوْ كانَتِ الأَجْفانُ مِنْهُما الْتَوَتْ

706 وَاحْتَدَّ أَنْفٌ وَالْتَوَى بِجَبْهَتِهْ ❁ وبانَ تَقْلِيصٌ بِجَنْبِ شَفَتِهْ

707 والبَرْدُ في الأَطْرافِ مِنْ إنْسانِ * والقَرْحُ والسَّوادُ في اللِّسانِ

708 مَعَ اضْطِرابٍ وأُمورٍ مُقْلِقَهْ * فإنَّها رَدِيَّةٌ في المُحْرِقَهْ

709 وحُمْرَةٌ وخُضْرَةُ الأَظْفارِ * وَاسْوَدَّ ما في الجِسْمِ مِنْ آثارِ

710 ويَرَقانٌ قَبْلَ سابِعٍ أَتَى * الى هُزالٍ في الشراسِيفِ بَدَا

711 والبَرْدُ إنْ بَدَا على سَطْحِ البَدَنْ * والحَرُّ في داخِلِ ذاكَ قَدْ كَمَنْ

712 لاسِيَّما إنْ كانَ ذا بَقاءْ * على رَئيسَةٍ مِنَ الأَعْضاءْ

713 تَهَيُّجُ الوَجْهِ مَعَ الأَطْرافِ * مِنْ قَبْلِ أُسْبُوعَيْنِ أَمْرٌ كافِ

714 بِأَنَّ ذا المَرْءَ سَرِيعُ الحَيْنِ * فلا يُرَى يَبْلُغُ أُسْبُوعَيْنِ

715 أَوْ تَسْكُنُ الحُمَّى بِلا انْفِراجِ * أَوْ أَنْ تُرَى تَشْتَدُّ في الأَزْواجِ

ذِكْرُ العَلاماتِ المُنذِرةِ بالموتِ المأخوذةِ مِمَّا يَبْرُزُ مِنَ البَدَنِ

716 إنَّ البِرازَ أَسْوَدَ أَوْ أَخْضَرَا * ومُنْتِناً ودَسِماً وأَحْمَرَا

717 ومِثْلُ ماءٍ وبِرازٍ زَبَدِي * وأَبْيَضَ جَمِيعُها أَمْرٌ رَدِي

718 وإنْ بَدَا مُخْتَلِفَ الأَلْوانِ * فالمَوْتُ إنْ لَمْ يَكُ عَنْ بُحْرانِ

719 وإنْ رأيتَ شَهْوَةً في ضُعْفِ * ونَحْوَ ذاكَ مِنْ مِرارٍ صِرْفِ

720 وقِطَعُ الدَّمِ العَتِيقِ فِيهِ * وقِطَعُ اللَّحْمِ إذا تَلِيهِ

721 وإنْ أَتَى الدَّمِيُّ بَعْدَ المِرَّهْ * لامِثْلَ أَنْ يَلْذَعَ كُلَّ مَرَّهْ

722 وإنْ بَدَا بِرازُهُ سَوْدائِي * بَعْدَ نُهُوكِ جِسْمِهِ بِداءْ

723 وَاعْتَقَلَتْ طَبِيعَةٌ في المُحْرِقَهْ * فإنَّ تِلْكَ لِلدِّماغِ مُقْلِقَهْ

724 وإنْ بَدا مُصَوّتاً وَهْوَ حَيي * ولَمْ يَكُنْ عَنْ عادَةٍ فَهْوَ رَدِي
725 بَوْلٌ رَقيقٌ أَسْوَدُ قَليلُ * مَوْتٌ إذا يَبُولُهُ العَلِيلُ
726 وهَذيانٌ مَعْ رَقيقِ بَوْلِ * أَعْظَمُ ما يُصِيبُهُ مِنْ هَوْلِ
727 والقَيْءُ والرُّعافُ في سَوادِ * وفي نُتُونَةٍ فَمِنْ فَسادِ
728 تَواتُرٌ وقِلَّةٌ في النَّفْثِ * في مَرَضِ السُّلِّ دَليلُ الخُبْثِ
729 والنَّفْثُ ذُو الأَلْوانِ والصُّعُو بَهْ * وسَعْلَةٌ عَنْ مِيتَةٍ قَرِيبَهْ
730 وعَرَقٌ يَخْتَصُّ بِالدِ ماغِ * ولايُرِيحُ بَعْدَ الاسْتَفْراغِ

﴿ ذِكْرُ العَلاماتِ المنذرةِ بِالسَّلامةِ ﴾

731 الوَجْهُ إِنْ بَدا كَما قَدْ كانَا * في صِحَّةٍ فَبُرْؤُهُ اسْتَبانَا
732 والحَر إِنْ بَدا على اعْتِدالِ * ولَمْ يَكُ الشُّرْسُوفُ ذا هُزالِ
733 ويَرَقانٌ بَعْدَ سابِعٍ بَدا * والذِ هْنُ منه سالِمٌ فَلا رَدَى
734 وقُوَّةٌ في الحِسِّ أَوْ في الحَرَكَهْ * وخِفَّةٌ لِبَدَنٍ مُشْتَرِكَهْ
735 وإِنْ بَدا مُضْطَجِعاً كالعادَهْ * وآخِذاً في لَيْلِهِ رُقادَهْ
736 ولَمْ يَنَمْ في أَكْثَرِ النَّهارِ * وكانَ بَعْدَ النَّوْمِ ذا قَرارِ
737 وكُلُّ نَوْمٍ قَدْ أَزالَ مِنْ أَلَمْ * وهَذَ يانٌ قَدْ أَراحَ مِنْ سَقَمْ
738 ومَرَضُ الدِ ماغِ والأَعْضاءِ * يُشارِكُ الدِ ماغَ في الأَدْوَاءِ
739 إِنْ سَلِمَتْ مِنْ هَذَيانٍ دائِمْ * فإِنَّ ذا المَرِيضَ جِدُّ سالِمْ
740 وإِنْ بَدا العُطاسُ في البَرْسامِ * فَهْوَ على البُرْءِ مِنَ الأَعْلامِ

741 كُلُّ رُعافٍ ودَمٍ مِنْ أذنِ ❀ في مَرَضِ الرأسِ شِفاءُ البَدَنِ
742 ونَفَسٌ بلا تَواتُرٍ يُرَى ❀ ولا تَفاوُتٍ فخَيْرُ ما جَرَى
743 ولا انْقِطاعُهُ ولا انْتِصابُهُ ❀ وليس يَنْفُخُ لِمَا أَصابَهُ
744 ونَبْضُهُ في قُوَّةٍ ولَمْ يَضِقْ ❀ ولا بَدا نَفَسُهُ كالمُحْتَرِقْ
745 وشَهْوَةٌ وقُوَّةُ انْهِضامِ ❀ ونَجْوُهُ مُعْتَدِلُ القِوامِ
746 ولَوْنُهُ مُعْتَدِلٌ في الصفْرَهْ ❀ بِلا سَوادٍ مُحْرِقٍ أَوْ خُضْرَهْ
747 أَوْ خَرَجَ الخِلْطُ مَعَ الحَيَّاتِ ❀ في يومِ بُحْرانٍ فَمِنْ حَياةِ
748 وكانَ ذاكَ الخِلْطُ مِنْهُ المَرَضُ ❀ وزالَ مِنْ زَوالِ ذاكَ العَرَضُ
749 إنْ تَخْرُجِ المِرَّةُ زالَ الصَّمَمُ ❀ وزالَ مِنْ سُقْمِ الدِماغِ الأَلَمُ
750 دَمُ البَواسِيرِ مِنَ الطِحالِ ❀ وما لِخُونِيا صَلاحُ الحالِ
751 ودَرَرُ الماءِ وخِلْطُ بَلْغَمِ ❀ في حَبَنٍ شِفاءُ ذاكَ السَّقَمِ
752 ومِرَّةٌ إِنْ خَرَجَتْ في الرَّمَدِ ❀ فذاكَ عَنْ بُرْءٍ سَرِيعِ الأَمَدِ
753 وإِنْ رأيتَ البَوْلَ أُتْرُجِيَّا ❀ وأَبْيَضَ الثفْلِ بِهِ سُفْلِيَّا
754 وإِنْ رأيتَ في مَرِيضٍ عَرَقَهْ ❀ مُعْتَدِلَ الأَمْرِ بِحُمَّى مُطْبِقَهْ
755 وإِنْ رأيتَ وَرَماً في الذُّبَحَهْ ❀ مِنْ خارِجِ الرأْسِ فتِلْكَ مَصْلَحَهْ
756 ووَرَمُ الأُنْثَيَيْنِ بُرْءُ البَدَنِ ❀ إذا تَراهُ في السُّعالِ المُزْمِنِ
757 ووَرَمُ الرِجْلِ بِذاتِ الرِّيَهْ ❀ ووَرَمٌ يَنْزِلُ في الأُرْبِيَّهْ
758 والقَرْحُ في المِنْخَرِ أَوْ في الشَّفَةِ ❀ في الغِبِّ شَيْءٌ مُنْذِرٌ بالصِّحَّةِ
759 وبُرْءُ داءِ الثَّعْلَبِ الدَّوالِي ❀ وبُرْءُ ما في البَطْنِ والطِحالِ

760 كذا الجُشاءُ الحامِضُ في الزَّلَقِ * مِنَ المِعاءِ مُمْسِكٌ للرَّمَقِ

761 وإنْ بَدتْ حُمَّى على التَّشْنِيجِ * أَوَ صَرَعٌ فَذاكَ مِنْ تَفْرِيجِ

762 وإنْ رأيت بامْرِئٍ فُوَاقَا * وجاءَهُ العُطاسُ قَدْ أَفاقَا

﴿ ذِكْرُ وُجُوهِ العَمَلِ عند الحُكْمِ بالأَدِلَّةِ ﴾

763 وَالْتَزِمِ القِياسَ في العَلِيلِ * إذا رأيتَ الحُكْمَ بالدَّلِيلِ

764 فَفِي الدَّلِيلِ صادِقٌ قُوَاهُ * وغَيْرُهُ يُكْذِبُهُ سِوَاهُ

765 أَمَّا الذي يَصْدُقُ في الأَنْباءْ * فحادِثُ الرأسِ مِنَ الأَعْضاءْ

766 وأَنْ تَرَى الصادِقَ منها شاهِدَهْ * ومِثْلَهُ في بَدَنٍ يُضادِدُهْ

767 وكُلُّ ما تَرَى على تَضادُدِ * في البَدَنِ الضعيفِ مِنْ شواهِدِ

768 وكُلُّ ما يُخالِفُ الأَنْباءَ * يَصْدُقُ في الموتِ فَلا بَقاءَ

769 فإنْ تَضادَدَتْ لَكَ الْعَلائِمْ * ضَعِيفَةً فذاكَ شَكٌّ دائِمْ

770 فَقِفْ على الأَحْكامِ والقَضاءْ * وكُنْ مِنَ الأَمْرِ على رَجاءْ

771 وقِفْ إذا تَعادَلَتْ في مَذْهَبِ * وَاقْضِ إذا تَرَجَّحَتْ بالْأَغْلَبِ

﴿ الجُزْءُ الثاني من الأُرْجُوزَةِ ﴾
وهو الجزء العَمَلِيُّ وتَقْسِيمُهُ

772 وإذْ نَظَمْتُ في كِتابِ العِلْمِ * في الطِّبِّ ما سَمِعْتَهُ مِنْ نَظْمِ

773 وكان أَنْ أَنْظِمَهُ في أَمَلِي * فَها أَنَا مُبْتَدِئٌ بالعَمَلِ

774 قَدْ قُلْتُ في مُبْتَدإِ الكِتابِ * ما احْتَجْتُ أَنْ أَذْكُرَ في ذا البابِ

775 وعَمَلُ الطِّبِّ على ضَرْبَيْـــنِ * فواحِدٌ يُعْمَلُ بِاليَدَيْـــنِ
776 وغَيْرُهُ يُعْمَلُ بِـالــدَّواءِ * ومـا يُقَـدَّرُ مِنَ الغِــذاءِ
777 أَمَّا الَّذي يُعْمَلُ بِالتَّدْبِيــرِ * فَذاكَ أَمْرٌ ليس بِالحَقِيــرِ
778 وَهْوَ على ضَرْبَيْنِ عِنْدَ القِسْمَــهْ * فواحِدٌ يُدْعَى بِحِفْظِ الصِّحَّــهْ
779 وجُزْؤُهُ الأَخِيرُ بُرْءُ العِلَّــهْ * وَهْوَ لَعَمْرِي غايَةُ الْأَطِبَّــا

﴿ تَقْسِيمُ عَمَلِ حِفْظِ الصِّحَّةِ وهو الأَوَّلُ مِنَ العَمَلِ بِالغِذاءِ والدَّواءِ ﴾

780 وَالحِفْظُ لِلصِّحَّةِ في الصَّحِيــحِ * مِنّا بِقَوْلٍ مُطْلَقٍ صَرِيــحِ
781 ولِلَّذي صِحَّتُهُ لَمْ تَكْمُــلِ * وَهْوَ على ضَرْبَيْنِ عند العَمَــلِ
782 ما ضُعْفُهُ شِيبَ بِكُلِّ ذاتِــهِ * وكُلَّ وَقْتٍ كان في أَوْ قاتِــهِ
783 كالشَّيْـخِ والناقِهِ أَوْ كالطِفْـلِ * فضُعْفُهُمْ مُخْتَلِطٌ بِالكُـلِّ
784 ومَنْ تَرَى في جِسْمِهِ دَلِيــلا * يُخافُ منه أَنْ يُرَى عَلِيــلا
785 ومَنْ تَرَى الضُّعْفَ بِبَعْضِ جِسْمِهِ * مِنْ جِلْدِهِ أَوْ لَحْمِهِ أَوْ عَظْمِــهِ
786 كَمَنْ تَرَى مَعْدَتَهُ ضَعِيفَــهْ * بارِدةً بِطَبْعِها سَخِيفَــهْ
787 ومِنْهُ ما آفاتُهُ في الرَّحِــمِ * كَأُصْبُعٍ سَادِسَــةٍ أَوْ وَرَمِ
788 ومَنْ يُرَى بِحَسَبِ الأَسْنــانِ * وفي زَمانٍ دُونَ ما زَمــانِ

789 كَلَيِّنِ المِزاجِ في صِبـــــاهُ ❁ ضُعْفٌ وفي كِبْرِهِ قُـــــوَاهُ

790 ويَابِسٌ يَضْعُفُ في الخَرِيــــفِ ❁ وليس في الرَّبيعِ بِالضَّعِيـــــفِ

❁ تدبيرُ الصحيحِ بِقَوْلٍ مُطْلَقٍ في هَوائِهِ جُمْلَةً وخاصَّةً في صَيْفِهِ ❁

791 لِلْحِفْظِ في الصِّحَّةِ جِنْسٌ مُشْتَمِلْ ❁ مِنْ عَمَلِ الطِّبِّ على ضَرْبَيْ عَمَلْ

792 إِنَّ المِزاجَ إِنْ تُـرِدْ بَقَـــــاءَهُ ❁ بِحالِهِ شَبِّهْ بِهِ غِـــــــذاءَهُ

793 والجِسْمُ إِنْ تَعْزِمْ على إِخْرجِـــهِ ❁ مِنْ طَبْعِهِ فالضِّدُّ مِنْ مِزاجِـــهِ

794 ودَبِّرِ الصحيحَ بِالإِطْـــــلاقِ ❁ كَيْما يُرى على الصَّلاحِ بـــاقِ

795 أَسْكُنْ بِلادَ رابِعِ الأَقالِـــــمِ ❁ ما كان مِنْهاذا بُخارٍ سالِـــــمِ

796 ومـا على الصَّحْراءِ مِنها يُشْـــرِفُ ❁ واعْتَمِدِ الشَّرْقِيَّ فَهْوَ أَلْطَـــفُ

797 ومِلْ لَدى الصَّيْفِ إلى الجِبـــالِ ❁ والبَلَدِ المَفْتوحِ لِلشَّمَـــــالِ

798 والليلَ في العالي مِنَ المَجالِـــسِ ❁ وبالنهارِ انْزِلْ الى الدَّهالِـــــسِ

799 وَاعْدِلِ عَنِ الأَصْوافِ والأَقْطانِ ❁ ومِلْ الى الخَفِيفِ مِنْ كَتَّـــانِ

800 وَاسْتَعْمِلِ البارِدَ مِنْ رَيْحـــانِ ❁ ومِثْلَ دُهْنِ الوَرْدِ مِنْ أَدْهـــانِ

801 وَاحْتَطْ على عَيْنَيْكَ مِنْ غُبـــارِ ❁ ومِنْ دَوَاخِنَ ومِنْ بُخـــــارِ

802 ومِنْ شُعاعِ الشمسِ والسَّمُـــومِ ❁ ومِنْ لِقاءِ الوَهْجِ مِنْ جَحِيـــمِ

803 ولاتُطِلْ قِراءَةَ الدَّقِيـــــــقِ ❁ نَقْشٍ وخَطٍّ مُدْمَجِ التَّعْلِيــــقِ

❁ تدبيرُ المَأْكُولِ بِالجُمْلةِ وخاصَّةً في الصيفِ ❁

804 أَقَلُّ مايُؤْكَلُ في النَّهــــــارِ ❁ والليلِ مَرَّةً مِنَ المِــــــرارِ

805 وأَكْثَرُ الأَكَلاتِ مَرَّتَيْــنِ ❀ والأَوْسَطُ الثلاثُ في يَوْمَيْــنِ
806 أَطِلْ زَمانَ الأَكْلِ تَسْتَتِمْـهُ ❀ ودَقِّقِ المَمْضُوغَ تَسْتَهْضِمْـهُ
807 وكُلُّ ما يَأْبَى عليك خَضْمُـهُ ❀ فإِنَّهُ صَعْبٌ عليك هَضْمُـهُ
808 وكُلُّ ما تَخْتارُ مِنْ شَهِـيّ ❀ تَكْرَهُ أَنْ تُغْذَى بِهِ دَنِـيّ
809 فَاقْصِدْ بِحِكْمَةٍ الى عِلاجِـهِ ❀ بِضِدِّهِ المُصْلِحِ مِنْ مِزاجِـهِ
810 رُبَّ مِزاجٍ ليس بِالسَّـوَاءِ ❀ يُصْلَحُ بِالرَّدِيِّ مِنْ غِـذاءِ
811 وعادةُ الإِنسانِ مِثْلُ القُـوَّهْ ❀ فلاتُضَيِّعْ مِنْ مَكانِ الشَّهْـوَهْ
812 وكُلُّ عادَةٍ تَضُرُّ أَهْلَهـا ❀ فَاقْطَعْ بِتَدْرِيجِ الزمانِ أَصْلَهـا
813 وقَدِّمِ الرَّطْبَ وأَخِّرْ قابِضَـا ❀ وَامْزُجْ بِطَعْمِ الحُلْوِ طَعْمًا حامِضَا
814 وأَصْلِحِ اليابِسَ بِالدُّهُونَـهْ ❀ وأَصْلِحِ البارِدَ بِالسُّخُونَـهْ
815 وإِنْ يَكُنْ سَخْنًا فَشُبْ بِالبَـرْدِ ❀ وإِنْ يَكُنْ رَطْبًا فَشُبْ بِالضِّـدِّ
816 وإِنْ تَخَفْ وَخامَةَ السَّمِيـنِ ❀ وما يُسِيءُ الضَهْمَ مِنْ دَهِيـنِ
817 فَشُبْهُ بِالمِلْحِ أَوْ بِالحِرِّيـفِ ❀ إِنَّهُما عَوْنٌ على التَّلْطِيـفِ

❀ أَوْقاتُ الأَكْلِ [عند بعض المُتَرْجِمِين] ❀

818 بَعْدَ الرِّياضةِ يكونُ الأَكْـلُ ❀ وبَعْدَ ما يَخْرُجُ منك الثِفْـلُ
819 فاطْلُبْ لِأَكْلِكَ زَمانَ الراحَـهْ ❀ وفي مَكانٍ بارِدٍ رِيَاحَـهْ
820 واجْعَلْ لِذلِكَ زَمانًا بـارِدَا ❀ وكُنْ لِذا التدبيرِ فيه قاصِـدَا

﴿ تدبيرُ المَأْكَلِ في الصيف ﴾

821 وقَلِّلِ الغذاءَ في المَصِيـــف * ومِلْ بِما تَغْذُو الى اللَّطِيـــف
822 واجْتَنِبِ الغَلِيظَ مِنْ لُحْـــمانِ * ومِلْ الى البُقُولِ والأَلْبـــانِ
823 والسَّمَكِ الطَّرِيِّ والجِدْيـــانِ * ووَسَطِ السِّنِّ مِنَ الحُمْـــلانِ
824 ومِنْ فَرارِيجٍ ومِنْ دَجـــاجِ * ولَحْمِ طَيْهُوجٍ ومِـــنْ دُرّاجِ
825 مِنْ كُزْبُرِيَّةٍ ومِنْ سَكْبـــاجِ * وحِصْرِمِيَّةٍ وزِيرَبـــاجِ
826 وجَنِّبِ الحَلْواءَ كالخَبِيـــصِ * وعَجَّةِ الكُرّاثِ والفُصُـــوصِ
827 ومِلْ الى الهُلامِ والقَرِيـــصِ * وكُلْ مِنَ الطِّفْشِيلِ والمَصُـــوصِ

﴿ تدبيرُ المَشْرُوب ﴾

828 إنْ شِئْتَ أَنْ تَنْجُو مِنَ التِيـــاثِ * فالجَوْفَ قَسِّمْهُ على ثَـــلاثِ
829 لِلنَّفَسِ الثلْثُ ولِلْغِـــذاءِ * ثُلْثٌ وباقِيهِ مَكانُ الـــماءِ
830 قَلِيلُ ماءٍ بارِدٍ يُرْوِيكَـــا * وكَثْرَةُ الفاتِرِ لايَشْفِيكَـــا
831 والثَّلْجُ لاتُكْثِرْهُ في الشَّـــرابِ * فإنه يُضِرُّ بِالأَعْصـــابِ
832 لاتَسْقِ ثلجًا لِسِوَى السَّمِـــينِ * الدَّمَوِيّ اللَّحْمِ والمَتِـــينِ
833 حِرْصَكَ لاتَشْرَبْ على الخَـــوانِ * إنْ لَمْ يَكُنْ لِشَرَقِ الإنْســـانِ
834 لاتَأْخُذِ الماءَ على الطَّعـــامِ * ولا على الخُرُوجِ مِنْ حَـــمّامِ
835 ولا عَلَى الرِياضةِ القَوِيَّـــهْ * أَوِ الجِـــماعِ إنَّهُ بَلِيَّـــهْ

836 وإنْ دعَتْ لِذلِكَ الضَّرُورَهْ * مِنْ قِلَّةِ الصَّبْرِ فَخُذْ يَسِيرَهْ
837 حَتَّى إذا ما مِيلَ بالطَّعامِ * في أَسْفَلِ الجَوْفِ الى انْهِضامِ
838 فخُذْ مِنَ الماءِ الذي يُرْوِيكَا * أَوْ خُذْ مِنَ الشرابِ ما يَكْفِيكَا
839 حتى إذا أَخَذْتَ منه رِيَّكَا * عَنْ شِبَعٍ أَوْ عَنْ شرابِ سُكْرِكَا
840 وجاءكَ العَطَشُ فَلْتُجانِبْ * فإنَّ ذا العَطَشِ أَمْرٌ كاذِبْ

تدبيرُ النَّبِيذِ وشِبْهِه

841 في الشُّرْبِ لاتَقْصِدْ الى الكَثِيرِ * واقْنَعْ مِنَ النَّبِيذِ بِاليَسِيرِ
842 لا تُدْمِنِ النَّبِيذَ كُلَّ يَوْمِ * ولاتَكُنْ تَشْرَبُ بَعْدَ الصَّوْمِ
843 ولا على الطَّعامِ ذي اللَّطَافَهْ * ولا على الغذاءِ ذي الحَرافَهْ
844 إيَّاكَ أَنْ تَسْكَرَطُولَ الدَّهْرِ * وإنْ يَكُنْ فَمَرَّةً في الشَّهْرِ
845 فالنَّفْعُ منه في القَلِيلِ النَّزْرِ * وفي كَثِيرِهِ ضُرُوبُ الضُّرِّ
846 ومَنْ يَكُنْ تَصْدَعُهُ العُقارُ * ويَعْتَرِيهِ الحَرُّ والخُمارُ
847 فأَسْقِهِ شَرابُهُ الرَّيْحانِي * وَلْيَتَنَقَّلْ حامِضَ الرُّمَّانِ
848 وبالسَّفَرْجَلِ وبِالخِيارِ * وامْزُجْ لَهُ الماءَ مَعَ العُقارِ
849 ومَنْ شَكَا بالراحِ بِالرِياحِ * في جَوْفِه فَاسْقِهِ صِرْفَ الراحِ
850 اَلأَصْفَرُ القَوِيُّ فَهْوَ الصالِحُ * لذاكَ والنُّقْلُ لَهُ مَوالِحُ
851 وَالأَبْيَضُ المائِيُّ في المَصِيفِ * فإِنَّهُ أَشْبَهُ بِاللَّطِيفِ
852 وامْزُجْهُ بِالماءِ ونُقْلٍ حامِضْ * وكُلْ عَلَيْهِ إنْ أَكَلْتَ قابِضْ

﴿ تدبيرُ النَّوْمِ ﴾

853 لاتُطِلِ النَّوْمَ فَتُؤْذِي النَّفْسَا * ولاتُؤَرِّ قْها فَتُؤْذِي الجِسَّا
854 وطَوّلِ النَّوْمَ لِغَيْرِ المُنْهَضِمْ * مِنَ الطَّعامِ أَوْ عَلَى إِثْرِ التخَمْ
855 ولاتُطِلْ نَوْمًا بِوَقْتِ الجُوعِ * تُبَخِّرِ الرأسَ مِنَ الرَّجِيعِ
856 نَمْ بِاسْتِنادِ أَثَرِ الطعامِ * حتى يَحُلَّ مَوْضِعَ انْهِضامِ

﴿ تدبيرُ الحَرَكةِ ﴾

857 لاتَرْتَضِ الرِياضَةَ القَوِيَّهْ * ولاتُوَدِّعْ بَلْ على السَّوِيَّهْ
858 ورُضْ مِنَ الأَعْضاءِ كَيْ تُعِينَا * ماخِفْتَ أَنْ يَجْمَعَ خِلْطًا دُونَا
859 بِالمَشْيِ إِنْ شِئْتَ أو الصِّراعِ * حتى تَرَى النَّفَسَ فِي إِسْراعِ
860 ولاتَرُضْ مَنْ كان ذا نُحُولِ * كَيْ لاتَزِيدَ منه في التَّحْلِيلِ
861 ورُضْ كثيرَ الشَّحْمِ والسَّمِينَا * ونَطِّقَنْهُ إِنْ يَكُنْ بَطِينَا
862 وَانْقُصْ مِنَ التَّعَبِ في المَصِيفِ * فأَنْتَ بِالعَرَقِ في تَلْطِيفِ
863 وقَدْ ذَكَرْتُ في كِتابِ العِلْمِ * تَدْبِيرَ ما تَحْتاجُهُ في الجِسْمِ
864 مِنْ فَرْغِ ما يَفْضُلُ أَوْ مِنْ حَبْسِ * وما تُرِيدُ مِنْ مَعانِي النَّفْسِ

﴿ تدبيرٌ ثانٍ في فصولِ العامِ ﴾

865 وكُلُّ ما ذَكَرْتُهُ في الصَّيْفِ * مِمَّا أَنَا دَبَّرْتُهُ في الكَيْفِ

866 فَافعَلْهُ في المَحْرُورِ والشُّبَّانِ ❁ وفي الجَنُوبِيّ مِنَ البُلْدانِ

867 وفي الشتاء فَامْتَثِلْ بِضِدِّهِ ❁ كَيْما تُقاوِمَ أَلِيمَ بَرْدِهِ

868 وَامْضِ على الرَّبيعِ والخَرِيفِ ❁ بَيْنَ الشتاء منك والمَصِيفِ

869 وجَفِّفِ الربيعَ والخَرِيفَا ❁ رَطِّبْهُ بَلْ جَنِّبْ بِهِ التَّجْفِيفَا

870 باقِي الربيعِ وَابْتِدا الخَرِيفِ ❁ دَبِّرْهُما كالحالِ في المَصِيفِ

871 وأَوَّلُ الربيعِ في التدبيرِ ❁ كَمَثَلِ الخَرِيفِ في الأَخِيرِ

872 دَبِّرْهُما كالحالِ في الشتاء ❁ أَعْنِي بِما يُسْخِنُ مِنْ غِذاء

873 هذا الذي يُفْعَلُ في حالِ الحَضَرْ ❁ ومَنْ يُسافِرْ فَاعْتَمِدْهُ في السَّفَرْ

﴿ تدبيرُ المُسافِرِ وخاصَّةً في البحر ﴾

874 مَنْ كان مِنْهُمْ راكِبًا في البَحْرِ ❁ أَوْ كان يَوْمًا ذاهِبًا في البَرِّ

875 اِمْنَعْهُمُ الرُّكُوبَ في الشتاء ❁ في البحرِ والمَسِيرِ في الأَنْواء

876 ومَنْ يُلَجِّجْ زِدْ لَهُ في الماء ❁ واخْتَرْ لَهُ الصالِحَ مِنْ وِعاء

877 زَوِّدْهُ بِالرَّطْبِ مِنَ الغِذاء ❁ ومُطْلِقِ الطَّبْعِ مِنَ الغِذاء

878 وإِنْ تَخَفْ مِنْ مَيْدِهِ أَسْهِلْهُ ❁ فَإِنْ فَعَلْتَ بعدَ ذا أَدْخِلْهُ

879 أَدْخِلْ لَهُ مِنَ الرُّبُوبِ الحامِضَهْ ❁ وَامْزُجْ لَهُ فِيها مِياهًا قابِضَهْ

880 وحُمَّهُ فِيهِ مِنَ الأَوْضارِ ❁ أَعْدِدْ لَهُ النَّظِيفَ مِنْ أَطْمارِ

881 ومَنْ عَلاهُ القَمْلُ مِنْ مُسافِرِ ❁ ولَمْ يَكُنْ لِقَتْلِها بِقادِرِ

882 فالصُّوفُ خُذْ وَافتِلْ حُبَيْلًا مِنْهُ ❁ وَافتِلْ بِدُهْنِ زِئْبَقٍ وَادْهُنْهُ

883 وبَيْنَ ثَوْبَيْهِ فَقَلِّدَنْــــــــــهِ ❊ حتى تَرَى القَمْلَ سَقَطْنَ عَنْــــهُ

884 وإنْ يَكُنْ مُسافِرًا في البَــــرِّ ❊ فاعْمَلْ على عِلاجِهِ في القَــــرِّ

❊ تدبيرُ المُسافِرِ في البَرِّ وخاصَّةً في القَرِّ ❊

885 حَذِّرهُ أَنْ يُصيبَ ذاكَ الثَّلْــــجُ ❊ فإنَّهُ مِنَ الجُمُودِ يَنْجُــــــو

886 أَطْعِمْهُ ما يُشْبِعُ مِنْ طَعَـــامِ ❊ كَيْ لا يُصيبَ الجُوعَ بِالحَمَّامِ

887 أَدْخِلْهُ إِنْ يَصْرَدْ إلى الحَـــمَّامِ ❊ أَلْصِقْ بِهِ الخَصِيبَ مِنْ أَجْسامِ

888 إِنْ يَغْمُرِ الجَليدُ مِنْ عَيْنَيْــــهِ ❊ أَلْقِ خِمارًا أَسْوَدًا عَلَيْــــــهِ

889 وكَثِّرِ السَّوادَ في يَدَيْــــــهِ ❊ كَيْما يُطيلَ نَظَرًا إِلَيْــــــهِ

890 وَاحْتَطْ مِنَ البَرْدِ على أَطْرافِــهِ ❊ وَاغْمِسْ بِدُهْنِ القُسْطِ مِنْ لِفافِهِ

891 أَكْثِرْ على الرِجْلَيْنِ مِنْ تَلْفافِــهِ ❊ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ في خِفافِــهِ

892 إِنْ لَمْ يُصِبْ بَعْدَ الأَذَى وَجَعَها ❊ فاعْلَمْ بِأَنَّ البَرْدَ قَدْ قَطَعَهـــا

893 حِينَئِذٍ فَحُلَّ ذاكَ عَنْهَـــــا ❊ وَالْزَمْ عَلَيْها الدَّلْكَ أَوْ سَخِّنْهَـا

894 فَسَخِّنْ دُهْنَ خَرْدَلٍ فادْهُنْهـا ❊ ولُفَّها مِنْ بَعْدِ ذا وَصُنْهَـــــا

895 وإِنْ تَكُنْ سَوْدَا فَشَرِّطَنْهَـا ❊ وإِنْ تَعَفَّنَتْ فَنَقِّيَنْهَـــــــا

896 وإِنْ تَناثَرَتْ فَقَطِّعَنْهَـــــا ❊ أَعْني الَّذي قَدِ اسْتَماتَ مِنْهَـا

897 وداوِ مَنْ أُصِيبَ بِالإِعْيـــاءِ ❊ بِالدُّهْنِ وَاللَّطيفِ مِنْ غِـــذاءِ

898 والدَّلْكِ والتَّغْميرِ في الحَـــمَّامِ ❊ وَلْيَسْتَرِحْ مِنْ بَعْدُ في أَيَّـــامِ

﴿ تدبيرُ المُسافِرِ في الحَرِّ ﴾

899 ومَنْ يُسافِرْ منهُمْ في الحَرّ * دَبِّرْهُ في ذَهابِهِ والكَرّ
900 اِمْنَعْهُ مِنْ دُخولِهِ السَّمومَا * كَيْ لا يُرى مِنْ حَرِّها مَحْمومَا
901 اِفْصِدْ وأَخْرِجْ صالِحًا مِنَ الدَّمِ * يَسْلَمْ بِفَصْدِكَ لَهُ مِنْ وَرَمِ
902 وإنْ يَكُنْ ذا مِرَّةٍ فِيها بَطَشْ * أَسْهِلْهُ صَفْراءَ إذا خِفْتَ العَطَشْ
903 وأَطْفِ بالرُّبوبِ مِنْ قَبْلِ السَّفَرْ * فإنَّهُ مِنْ حَرِّها على خَطَرْ
904 أَطْعِمْ قَليلًا مِنْ بُقولٍ بارِدَهْ * ورَوِّهِ مِنْ مائِهِ في واحِدَهْ
905 وَالْتَزِمِ السُّكونَ ما اسْتَطَعْتَا * ولا يُرَى غَضْبانَ ما قَدَرْتَا
906 وَاسْتَعْمِلِ الظِلالَ واللِّثامَا * وقَلِّلِ الصِياحَ والكَلامَا
907 واطَّرِحِ النِظارَ والخِصامَا * ولا تُطِلْ في الوَهَجِ المُقامَا
908 أَمْسِكْ بِفِيكَ ساعةَ الهَجِيرِ * إنْ نالَكَ العَطَشُ في المَسِيرِ
909 حَبًّا كَمِثْلِ التُّرْمُسِ الصَّغِيرِ * يُعْمَلُ مِنْ أَقْرِصَةِ الكافُورِ
910 وَاشْرَبْ عَصيرَ البَقْلَةِ الحَمْقاءْ * مَعَ شَرابِ حِصْرِمٍ بِماءْ
911 وإنْ تَخَفْ في الوَجْهِ مِنْ تَأْثيرِ * لِلشَّمْسِ إذْ يَشِينُ بِالتَّبْثِيرِ
912 فَأَضِفِ الدُّهْنَ لِذا التَّدْبِيرِ * تُذِيبُهُ بِالشَّمَعِ المَقْصُورِ

﴿ تدبيرُ الطِفْلِ وأَوَّلًا في بَطْنِ أُمِّهِ ﴾

913 اَلطِّفْلُ يُحْفَظُ بِبَطْنِ أُمِّهِ * كَيْ لا يُصِيبَ آفَةً في جِسْمِهِ

914 فَاحْتَطْ على الحَامِلِ في مَعْدَتِهَا * كَيْ لاتَرَى الفَسادَ في شَهْوَتِهَا

915 ويُصْلَحُ الدمُ ويُنْقَى الفَضْلُ * ذاكَ الَّذي يكونُ منه الطفْلُ

916 والظِئْرُ إن تُطْعِمْهُ أَوْ تَسْقِيَهْ * فَاخْتَرْ لَهُ مُدَّةَ سِنّ التَّرْبِيَهْ

917 إِنْ هاجَها دَمٌ فَلاتَفْصِدْهَا * بَلْ بِالبُرُودِ والتَّطافِي اقْصِدْهَا

918 أَوْ هاجَها خِلْطٌ فَلاتُسْهِلْهَا * بَلَى بِتَلْطِيفٍ لَهُ عامِلْهَا

﴿ تدبيرُ المَخاضِ ﴾

هذا العنوان في الترجمة اللاتينية فقط

919 فإِنْ دَنَاوَقْتٌ لِوَضْعِ حَمْلِهَا * فشُبْ أُمورَ وَضْعِها بِسَهْلِهَا

920 الدَّلْكُ في الحَمَّامِ لِلأَخْصَارِ * وما يَلِي الحَمْلَ مِنَ الأَقْطَارِ

921 بِالدُّهْنِ كَيْما يَسْتَلِينَ العَصَبُ * ولايَكُونُ عند وَضْعٍ تَعَبُ

922 وَاجْعَلْ غِذاءَ ها مِنَ السَّمِينِ * وأَحْسِها مِنْ مَرَقٍ دَهِينِ

923 وَاحْذَرْ عليها صَيْحَةً أَوْ وَثْبَهْ * أَوْ رَوْعَةً أَوْ صَرْخَةً أَوْ ضَرْبَهْ

924 وأَسْقِها في وَضْعِها مِنْ شِدَّهْ * طَبِيخَ تَمْرٍ فيهِ ماءُ حَلَبَهْ

925 وَاجْعَلْ لَها قابِلَةً في فِطْنَهْ * تَمُدُّ رِجْلَيْها بِغَيْرِ حَنَّهْ

926 ثُمَّ إِذا تُقِيمُها بِمَرَّهْ * عاصِرةً لِبَطْنِها بِحِكْمَهْ

927 إِنْ سالَ مِنْها زائِدٌ مِنَ الدمَا * فَأَسْقِها أَقْرِصَةً مِنْ كَهْرَبَا

928 أَوْ لَمْ يَسِلْ منها دَمٌ مِنْ ضُرّ * فَأَسْقِها أَقْرِصَةً مِنْ مُرّ

929 وإِنْ مَشِيمَةً بِها لَمْ تَنْزِلِ * فَاسْتَعْمِلِ التبخيرَ بِالمُحَلِّلِ

930 كَالمُرِّ والقَطْرانِ أَوْ كَالأَبْهَلِ * ومِثْلِ كِبْرِيتٍ ومِثْلِ حَنْظَلِ

﴿ اِخْتِيارُ الظِّئْرِ ﴾

931 وَاخْتَرْ لَهُ المُرْضِعَ مِنْ فَتاةِ ❁ في سِنِّها مِنْ مُتَوَسِّطاتِ
932 لَحْمِيَّةٍ ليس بِها مِنْ رَهَلِ ❁ مِزاجُها يَقْرُبُ مِنْ مُعْتَدِلِ
933 جَسِيمَةٍ عَظِيمَةِ الثَّدْيَيْنِ ❁ نَقِيَّةِ الرأْسِ مَعَ العَيْنَيْنِ
934 سالِمَةٍ مِنْ كُلِّ ضُرٍّ داخِلِ ❁ صَحِيحَةِ الأَعْضاءِ والمَفاصِلِ
935 ذاتِ لِبانٍ ليس بِاللَّطِيفِ ❁ في رِقَّةٍ وليس بِالكَثِيفِ
936 أَبْيَضَ لَوْنٍ حُلْوُطَعْمٍ طَيِّبُ ❁ لامُنْتِنٌ مُتَّصِلٌ إِذْ يُسْكَبُ
937 وغَذِّها بِالحُلْوِ والدُّهْنِ ❁ والسَّمَكِ الرَّطْبِ مَعَ السَّمِينِ

﴿ تدبيرُ الطِفْلِ في خاصَّتِهِ ﴾

938 اُدْهُنْهُ بِالقابِضِ عِنْدَ شَدِّهِ ❁ حتى تَرَى صَلابَةً في جِلْدِهِ
939 وحُمَّهُ تُنَظِّفْ مِنْ أَخْلاطِهْ ❁ وَوَسِّطِ الشَّدَّ على قِماطِهْ
940 ولاتُرْضِعْهُ كَثِيرًا فَيَتَّخِمْ ❁ ولاتُمانِعْهُ زَمانًا فَيُحَمْ
941 ولاتُعامِلْهُ بِشَيْءٍ يُقْلِقُهْ ❁ يَمْنَعُهُ المَنامَ أَوْ يُؤَرِّقُهْ
942 أَلْزِمْهُ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَنامَا ❁ مَهْدًا وَطِيئًا يُرِهِ الظَّلامَا
943 وَامْزِجْ لَهُ الخَشْخاشَ بِالطعامِ ❁ إِنْ مَنَعَ الضُّرُّ مِنَ المَنامِ
944 أَلْزِمْهُ في يَقْظَتِهِ الضِياءَ ❁ كَيْما يَرَى النجومَ والسَّماءَ
945 كَثِّرْ لَهُ الأَلْوانَ بِالنَّهارِ ❁ لِكَيْ تُضَرِّيهِ على الإِبْصارِ

946 ناغِيهِ بِالأَصْواتِ في تَعْلِيمِ * كَيْما تُضَرِّيهِ على التَّكْلِيمِ

947 أَلْعِقْهُ مِنْ عَسَلٍ أَوْ حَنِّكْهُ * وَامْسَحْ بهِ لِسانَهُ وَادْلُكْهُ

948 وَاجْعَلْ قليلَ رُبِّ سُوس فِيهِ * وكُنْدُر وخَلِّهِ في فِيهِ

949 وَاسْعَطْهُ ياهذا لِكَيْ تَشْفِيَهُ * مِنْ سَدَّةٍ في الأَنْفِ أَوْ تُصْفِيَهُ

950 لِأَنَّ هذا مُصْلِحٌ إِحْساسِهِ * وَصَوْتِهِ ومُطْلِقُ أَنْفاسِهِ

951 وَامْنَعْهُ أَنْ يَفْصَدَ أَوْ أَنْ يُسْهَلَا * حتَّى تَراهُ يَفْعَةً قَدِ اعْتَلَى

952 ومَا اعْتَرَى مِنْ وَرَمٍ أَوْ حَبِّ * فلا تُقابِلْهُ لَهُ بِجَذْبِ

﴿ تدبيرُ الناقِهِ ﴾

953 والنَّاقِهُونَ هُمْ صِحاحٌ ضَعُفَتْ * جُسُومُهُمْ مِثْلُ رُسُومٍ قَدْ عَفَتْ

954 قَدْ بَقِيَتْ نُفُوسُهُمْ ذَماءَ * وعَدِمَتْ أَجْسامُها الدماءَ

955 أُنْظُرْ فَإِنْ أُصِيبَ بِالنُّحُولِ * جُسُومُهُمْ في زَمانٍ طَوِيلِ

956 فَزِدْهُ بِالقَلِيلِ فَالقَلِيلِ * ولاتَمِلْ فِيهِمْ الى التَّعْجِيلِ

957 أَوْ نَحِلَتْ في زَمانٍ قَصِيرِ * فَزِدْهُ بِالكَثِيرِ فَالكَثِيرِ

958 لَكِنْ بِلُطْفٍ وعلى تَدْرِيجِ * حتَّى تَرَى الجُسُومَ في تَفْرِيجِ

959 أَعْطِهُمُ القليلَ مِنْ غِذاء * ذا قُوَّةٍ فِيهِمْ وذا بَقاءِ

960 أَلْزِمْهُمُ الدَّعَةَ والسُّكُونَا * فإِنَّ في الأَعْضاءِ مِنْهُمْ لِينَا

961 ومِلْ الى العِلاجِ في النفُوسِ * بِطَيِّبِ الحَدِيثِ والجَلِيسِ

962 أَعْطِهُمُ الطَّيِّبَ مِنْ رَوائِحِ * وكُلَّ زَهْرٍ بِالعَطِيرِ فائِحِ

963 أَعْطِهِمُ الأَفْراحَ والغِناءَ ❋ وَامْنَعْهُمُ الأَفْكارَ والعَناءَ
964 أَدْخِلْهُمُ الأَبْزَنَ والحَمَّامَا ❋ ولاتُطِلْ لَهُمْ فِيهِ مُقامَا
965 أَجْلِسْهُمُ في فاتِرٍ مِنْ مَاءْ ❋ وأَرْسِلِ الدُّهْنَ عَلَى الأَعْضاءْ
966 ولاتَرُضْ ولاتَشُدَّ الدَّلْكَا ❋ فَإِنَّ ذا يُحْدِثُ فِيهِمْ وَعْكَا

❁ تدبيرُ الصِّحَّةِ في الشيوخِ ❁

967 إِنَّ الشيوخَ في قُوَاهُمْ نَكْصُ ❋ لِحالِهِمْ في كُلِّ يَوْمٍ نَقْصُ
968 أَعْطِهِمُ القَوِيَّ مِنْ غِذاءْ ❋ قَلِيلَهُ لا المُثْقِلَ الأَعْضاءْ
969 إِنْ يُسْهَلُوا لا تُسْهِلِ الصَّفْراءْ ❋ دَعْها تَكُنْ في جِسْمِهِمْ دَواءْ
970 ومَنْ يَكُنْ تَعَوَّدَ الفِصادَهْ ❋ فَلاتَكُنْ تَقْطَعُ عَنْهُ العادَهْ
971 لَكِنَّ مَنْ قَدْ بَلَغَ السِّتِّينَا ❋ وكان ذا ضَخامَةٍ مَتِينَا
972 فَافْصِدْهُ في السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ❋ ولاتَحِدْ فِيهِ عَنِ الفَصْلَيْنِ
973 وَامْنَعْهُ أَنْ يَفْصِدَ في القِيفالِ ❋ وكُنْ مِنَ الأَمْرِ على احْتِفالِ
974 إِنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ فَافْصِدْ مَرَّهْ ❋ ولاتَزِدْ فِيهِ على ذِي الكَرَّهْ
975 وامْنَعْهُ أَنْ يَفْصِدَهُ في الأَكْحَلِ ❋ وإِنْ رأيتَ جِسْمَهُ كالمُمْتَلِي
976 وإِنْ يَزِدْ خَمْسًا ففِي العامَيْنِ ❋ في الباسِلِيقِ افْصِدْهُ مَرَّتَيْنِ
977 وَامْنَعْهُ بَعْدَ ذاكَ كُلَّ فَصْدِ ❋ فَإِنَّ ذاكَ لِلشُّيُوخِ مُرْدِ
978 لاتَرْدَعِ الأَوْرامَ في أَجْسامِهِمْ ❋ ولاتُقَوِّ الجَذْبَ في أَوْرامِهِمْ
979 نَظِّفْهُمُ بِالدَّلْكِ والتَّعْرِيقِ ❋ أَعْطِهِمُ الأَدْهانَ في تَفْرِيقِ

980 ونَقِّهِمْ بِلَيِّـنِ الغِـــذاء * إِيَّـاكَ أَنْ تَهْجُمَ بِالـــدَّواء

﴿ تدبيرُ مَنْ نَقَصَتْ صِحَّتُهُ في عُضْوٍ دُونَ عُضْوٍ وفي وَقْتٍ دُونَ وَقْتٍ ﴾

981 مَنْ كانَ يَشْكُو في الزَّمانِ حِينَا * فَداوِه مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحِينَـــا

982 بِضِدِّ مـا يُخْشَى لِـــذاكَ الآنِ * وَامْزُجْ لَهُ الزَّمانَ بِالزَّمـــانِ

983 ومَنْ شَكَا الواحِدَ مِنْ أَعْضائِـهِ * مِنْ ضُعْفِهِ فَاعْمَلْ دَوَائِـــهِ

984 مِمَّا ذَكَرْتُ في عِلاجِ المَـرَضِ * حتى تَراهُ خالِيًا مِنْ عَـــرَضِ

﴿ الاحتيالُ في حَسْمِ المرضِ قبلَ ظُهُورِه ﴾

عنوان في الترجمة اللاتينية فقط

985 ومَنْ تَرَى عَلامةً في جِسْمِـــهِ * لِمَرَضٍ فَاحْتَلْ لَهُ في حَسْمِـــهِ

986 لأَنَّهُ في جِسْمِهِ مَكْنُـــونُ * فَاحْتَلْ لَهُ مِنْ قَبْلِ ما يَبِيـــنُ

987 وقَدْ ذَكَرْتُ مايَدُلُّ مِنْ عَرَضْ * على الذي يَخافُهُ مِنَ المَـــرَضْ

988 فاعْمَلْ على دَوَائِهِ مِنْ بابِـــهِ * بِحَسْمِ ما ذكرتُ مِنْ أَسْبابِـــهِ

﴿ الجُزْءُ الثاني مِنَ العَمَلِ وهو العَمَلُ في رَدِّ الصِّحَّهِ
على المَرْضَى بِالدَّواء والغِذاء ﴾

989 وإِذْ نَظَمْتُ جُزْءَ حِفْظِ الصِّحَّـهْ * فَالآنَ أَبْدَأُ بِبُرْءِ العِلَّـــــهْ

990 وَهْوَ مِنَ الأَعْمالِ جِنْسٌ واحِدُ * يُقابِلُ الشَّيْءَ بِمايُضـــادِدُ

991 إِنْ كانَ مِنْ حَرارةٍ فَبَـــرْدُ * أَوْكانَ مِنْ بُرُودةٍ فَالضِّـــدُّ

992 أَوْكانَ مِنْ لِينٍ فَبِالجَفـــافِ * أَوْكانَ مِنْ يُبْسٍ فَبِالخِـــلافِ

993 وَالامْتِلاءَ داوِ بالإفـــــراغِ ❀ مِنْ سائِرِ الأَعْضاءِ والدمـــاغِ
994 والفَتْحَ في مُنْغَلِقٍ مِنْ سُـــدَدِ ❀ وَالنَّقْصَ مِنْ زِيادةٍ في الْعَـــدَدِ
995 والسَّدُّ في مُنْغَلِقٍ إذا انْفَتَـــحْ ❀ حتى تَرَى فاسِدَهُ قَدِ انْصَلَـــحْ
996 وخَشِّنِ الأَمْلَسَ يُؤْذِي الْبَدَنَـــا ❀ ومَلِّسَنْ ماكانَ مِنْهُ خَشُنَـــا

﴿ ذِكْرُ أَصْنافِ الأَدْوِيَة ﴾

997 وهَا أَنا أَذْكُرُ مِنْ عَقَّـــارِ ❀ ما يُخْرِجُ الأَخْلاطَ بِالإِحْـــدار
998 وما تَراهُ غالِبَ المِـــزاجِ ❀ وما لَهُ في الخِلْطِ مِنْ إِخْـــراجِ
999 وما بِهِ تُفْتَحُ أَوْ تُلَـــيَّنُ ❀ وما به تُحْرَقُ أَوْ تُعفَّـــنُ
1000 وما بِهِ تُنْضَجُ أَوْ تُصَلَّـــبُ ❀ وما يَسُدُّ فَتْحًا أَوْ ما يُجْـــذَبُ
1001 وما تَجْلُو به وما تُخَلْخَـــلُ ❀ وتُنْبِتُ اللَّحْمَ بِهِ أَوْ تَدْمُـــلُ
1002 وشِبْهُ ذاكَ مِنْ قُوًى ثَـــوانٍ ❀ ومِنْ ثَوالِثٍ بِلاتَـــوانِ

﴿ ذِكْرُ الأَدْوِيةِ المُسْهِلَة وأَوَّلًا فيما يُسْهِلُ الصَّفْرَاءَ ﴾

1003 اَلْمِرَّةُ الصَّفْراءُ فَالْمَحْمُـــودَهْ ❀ تُخْرِجُها بِقُوَّةٍ شَدِيـــده
1004 تُشْرَبُ مِنْ ثُلْثٍ الى قِـــيراطِ ❀ وَهْيَ لَها الصَّوْلَةُ في الأَخْـلاطِ
1005 إِصْلاحُها كَيْ لاتُضِرَّ بِالمَعِـــدْ ❀ سَفَرْجَلٌ ولاتُضِرَّ بِالْكَبِـــدْ
1006 والصَّبْرُ يُسْقَى منه مِنْ دِينـــارِ ❀ أَضْعفُهُ إِنْ تَحْتَجْ وبِالعَقَّـــارِ
1007 أَصْلِحْهُ إِنْ سَقَيْتَهُ كَثِيـــرَا ❀ بِالصَّمْغِ والمُقْلِ وبِالكَثِيـــرَا

1008 وَاسْقِ أُوقِيَّةً مِنَ الْإِهْلِيلَجِ ❀ أَصْفَرِهِ كَذاكَ مِنْ بَنَفْسَجِ
1009 كَذاكَ مِنْ لُبِّ خِيَارِشَنْبَرِ ❀ والتَّمْرِ الهِنْدِيِّ ولاتُكَثِّرِ

﴿ ذِكْرُ ما يُخْرِجُ البَلْغَم ﴾

1010 يُشْرَبُ مِنْ نَقِيِّ شَحْمِ الحَنْظَلِ ❀ مِنْ دانِقَيْنِ مُصْلَحًا بِالمُقْلِ
1011 كَذاكَ قِثَّاءُ الحِمارِ مِثْلُهُ ❀ إِصْلاحُهُ كَوَزْنِهِ وفِعْلُهُ
1012 وبَوْرَقٍ والمِلْحِ نِصْفُ دِرْهَمِ ❀ فَهٰذِهِ تُخْرِجُ كُلَّ بَلْغَمِ
1013 وَاسْقِ مِنَ التُّرْبَدِ دِرْهَمَيْنِ ❀ وفي المَطابِيخِ اسْقِ مِثْقالَيْنِ
1014 والغارِيقُونَ اسْقِ على القَلِيلِ ❀ مِنْ دِرْهَمٍ كَذاكَ حَبَّ النِيلِ

﴿ ذِكْرُ ما يُخْرِجُ الماءَ الأَصْفَرَ ﴾

1015 يَشْرَبُ دانِقَيْنِ ما زَرِيُونِ ❀ ودانِقًا حَدِيثَ فُرْبِيُونِ
1016 ودانِقًا مِنْ شُبْرُمٍ مُدَبَّرِ ❀ بِمِثْلِ ما دَبَّرْتَ أَمْرَ الصَّبِرِ
1017 وَاسْقِ مِنَ القَنْطُرِيُونِ دِرْهَمَا ❀ فَهٰذِهِ عَقاقِرٌ تُخْرِجُ مَا

﴿ ذِكْرُ ما يُخْرِجُ السَّوْداءَ ﴾

1018 اِسْقِ مِنَ السَّناءِ والبَسْبَايِجِ ❀ وَالْأَفْتِمُونِ ولِحَا إِهْلِيلَجِ
1019 أَسْوَدِهِ وَاسْقِ مِنَ الشاهْتَرَجِ ❀ ومِنْ لِسانِ الثَّوْرِ شَيْئًا تُخْرِجِ
1020 ما شِئْتَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ سَوْداءِ ❀ نِصْفَ أُقِيَّةٍ علَى السَّواءِ

1021 وَنصِف دِرْهَمٍ مِنَ الِلزَّوَرْدِ * فَذاكَ مَخْصُوصٌ لَهابِطَـــزْدِ
1022 ومِثْلُهُ مِنْ حَجَرٍ أَرْمَنِّي * فَهْوَ عَلَى إِخْراجِها قَوِيِّ

﴿ دُسْتُورُ تَرْكِيبِ الأدويةِ والقُوَى الأَوائِلُ ﴾

1023 وأَصْلُ ما يُسْقَى الدَّواءُ مُفْرَدَا * حتى تَرَى أفعالَهُ في كُلِّ دا
1024 وإِنَّما دَعَا الى المُرَكَّبِ * ما أنا ذاكِرٌ لَهُ مِنْ سَبَبِ
1025 تَرْكِيبُ أَمْراضٍ وإِصْلاحُ دَوَا * وما تُحَلِّيهِ بِهِ مِنَ الغِذاء
1026 وما يُعِينُ الشيءَ بِالتنفيذِ * إِذْ كان عاجِزًا عَنِ النُّفُوذِ
1027 وما يُهَيِّيهِ لِحِينِ البَلْعِ * وما يُعِينُ في انْطِلاقِ الطَّبْعِ
1028 وأَنتَ إِنْ عَمِلْتَ بِالمُرَكَّبِ * أَوْلا فَبِالدُّسْتُورِ فَلْتُرَكِّبِ
1029 خُذْ شَرْبَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُسْهِلِ * وعُدَّها فإِنَّها لاتُهْمَلِ
1030 وامْزُجْ بِها ما شِئْتَ مِن حِجابِ * وجَمِّعِ الأَوْزانَ بِالحِسابِ
1031 ثُمَّ اقْسِمِ الوَزْنَ على الشَّرْباتِ * كذاكَ فَاعْمَلْ في المُرَكَّباتِ
1032 فَما أَتَى لِشَرْبَةٍ مِنْ عِدَّهْ * فَاسْقِهِ أَواقْتَنِهِ لِعُدَّهْ

﴿ ذِكْرُ قُوَى الأدويةِ ﴾

1033 ولِلْعَقاقِيرِ قُوًى أَوائِلْ * ومِثْلُها ثانِيَةً عَوامِلْ
1034 ولِلْعَقاقِيرِ قُوًى ثَوالِثْ * تَصْدُرُ عَنْها إِنْ بَدَتْ حَوادِثْ
1035 فَالقُوَّةُ الأُولَى هِيَ السُّخُونَهْ * والبَرْدُ واليُبْسُ مَعَ اللُّدُونَهْ

1036 وهـا أَنامُبْتَدِئٌ ومُـــــورِدُ * مِنَ العَقـاقِيرِ بِـمايُبَـــرِّدُ

﴿ ذِكْرُ ما يُبَرِّدُ ويَقْبِض حَيْث يُحتاجُ إِلَيْه ﴾

1037 والآسُ والسُّماقُ والبلِيلَـــجُ * وخَبَثُ الحَديـدِ والهَلِيلَـــجُ
1038 وقــاقِيَـا وسَبَدٌ وأَمْلَـــجُ * والطينُ أَرمَنِيَّةٌ والعَوْسَـــجُ
1039 والجَفْتُ والشَّيَّانُ مِثْلُ الرامَـــكِ * والسُّكُّ والطُّرْثُوثُ أيْ مُمَسَّـكِ
1040 والجُلَّنـارُ شِيبَ بِالطَّباشِـــرِ * وفَوْفَـلٌ ويابِسٌ مِنْ كُزْبُـــرِ
1041 وساذَجٌ مَعَ لِسانِ الحَمَـــلِ * وهٰذِه تَقْبِضُ عِنْدَ العَمَـــلِ
1042 والعَفْصُ والحُمَّاضُ والرِّيبَـــاسُ * والبَرْبَرِيسُ بارِدٌ حَبَّـــاسُ

﴿ ما يُسَخِّنُ مِنَ الدَّواءِ المُفْرَدِ ولايُسْهِلُ ﴾

1043 وَاعْلَمْ بِأَنَّ مُسْخِنَ العَقَّـــارِ * مِثْلُ الـذي جُرِّبَ بِاخْتِبَـــارِ
1044 مَنْ كُنْدُس وكُنْدُرٍ وفُلْفُـــلِ * وقَـرْدَ مـانَةٍ ودارفُلْفُـــلِ
1045 وقُـرْطُمٍ ونَعْنَعٍ وإِذْخِـــرِ * وقِرْفَـةٍ ومَحْلَبٍ وكَـــبَرِ
1046 والشِيحِ وأَنْجرَةٍ وصَعْـــتَرِ * وأُشْنَةٍ ومَيْعَـةٍ وعَنْـــبَرِ
1047 والعُودِ وَالْوَجِّ أَوِ الْإِكْلِيـــلِ * الى كُشُوثَةٍ وزَنْجَبِيـــلِ
1048 وجَنْطَيَـانَـةٍ وبـــادَوَرْدِ * وَالْفاوِينَا وَاللُّكِّ والراوَنْـــدِ
1049 وسـاذَجٍ ولاذَنٍ ورَنْـــدِ * وجَعْدَةٍ ونـانُخَا وسُعْـــدِ
1050 وشَبَثٍ وخِرْوَعٍ وظُفْـــرِ * وقِنَّـــةٍ وفُوَّةٍ ومُـــرِّ

1051 وحَنْدَقُوقَى وَفَرَاسِيُون ❁ وسَكْبِينَجٍ وأَنِيسُون
1052 وكَرَوِيَّةٍ إِلَى كَمُّون ❁ وفَيْجَلٍ وبَطْرَسَالِيُون
1053 وسُنْبُلٍ وَبَرْشِيَاوشَان ❁ وحاشَةٍ ودارَ شِيشَعَان
1054 إِلَى سَلِيخَةٍ وخُولَنْجان ❁ إِلَى أَسَارُونٍ وما مِيرَان
1055 وَالزِّفْت والزُّوفَا إِلَى القَطْران ❁ وعا قِرْقَرْحَا إِلَى بَلَسَان
1056 ومَرْدَ قُوش مَعَ أَنْجُدَان ❁ إِلَى شَقَائِقِ مِنَ النُّعْمان
1057 إِلَى شُكَاعَةٍ وَرازْيانَجْ ❁ وقَصَبِ الذَّرِيرَة والبَابُونَجْ
1058 وحَبَّةٍ سَوْداءَ أَوْ حَلْتِيت ❁ أَوْ حَبَّةٍ خَضْرَاءَ أَوْ كِبْرِيت
1059 وأُشَقٍ وخَرْدَلٍ ونَفْط ❁ والثُّومِ أَوْ كَبَّابَةٍ وقُسْط

﴿ دُسْتُورٌ يُعْرَفُ به الرَّطْبُ من اليابِس ودَرَجاتُ الدواء المُفْرَدِ ﴾

1060 وكُلُّ بارِدٍ تَرَى أَوْ سَخِنَا ❁ فَيابِسٌ تَجِدُهُ أَوْ لَيِّنَا
1061 ويُعْرَفُ اليابِسُ بِالتَّقَبُّض ❁ واللِّينُ في الإِرْخاء لِلْمُقَبِّض
1062 ولِلأَطِبَّاء خِلافٌ في الدَّرَجْ ❁ والأَمْرُ في خِلافِهِمْ قَدِ انْفَرَجْ
1063 ماكان تَغْيِيرٌ لَهُ مَعْقُولَا ❁ فَذاكَ مِنْ دَرَجةٍ في الأُولَى
1064 وكُلُّ ما تَغْيِيرُهُ يُحَسُّ ❁ وليس بِالشَّدِيدِ إِذْ يُجَسُّ
1065 فَذا شَهادةٌ عليه وافِيَهْ ❁ بِأَنَّهُ مِنْ دَرَجٍ في الثانِيَهْ
1066 وكُلُّ ما تَغْيِيرُهُ شديدُ ❁ لكِنَّما إِفسادُهُ بَعِيدُ
1067 وليس بِالمُفْسِدِ في مُمْتَزَجِهْ ❁ فإِنَّهُ مِنْ ثالثٍ في دَرَجِهْ

1068 وكُلُّ ما يَفْسُدُ ما يُغَيِّرُ * مِنْ شِدَّةٍ تُحْرِقُ أَوْ تُخَدِّرُ
1069 فَما عَلَيْكَ أَنْ تَقولَ مِنْ حَرَجْ * بِأَنَّهُ في رابِعٍ مِنَ الدَّرَجْ

﴿ ذِكْرُ القُوَى الثَّوانِي من الأدويةِ المُفْرَدةِ المُنْضِجَةِ ﴾

1070 وَاعْلَمْ بِأَنَّ كُلَّ شيءٍ يُنْضِجُ * فَهْوَ لَهُ حَرارةٌ ولَزَجُ
1071 مُعادِلٌ بِالحَرِّ في عِلاجِهِ * لِلْعُضْوِ قد أَرَدْتَ مِنْ إِنْضاجِهِ
1072 كالشَّحْمِ والزِّفْتِ والراتِينَجِ * أَوْ دُهْنٍ بِشَمَعٍ مُمْتَزِجِ
1073 والدُّهْنِ يُضْرَبُ بِماءٍ سَخِنِ * وحِنْطةٍ مَطْبُوخةٍ بِالدُّهُنِ

﴿ ذِكْرُ الأدويةِ المُلَيِّنَةِ ﴾

1074 وكُلُّ ما تَعْرِفُهُ مُلَيِّنُ * أَقْوَى مِنَ العُضْوِ الذي يُلَيَّنُ
1075 في الحَرِّ لكن قُوَّة قَرِيبَه * كَيْ لاتَرَى لِلُطْفِه مُذِيبَهْ
1076 كَقِنَّةٍ وَأَشَقٍ ومُقْلِ * ومَيْعَةٍ ومُخِّ ساقِ الأَيِّلِ

﴿ في الأدويةِ المُصَلِّبَةِ ﴾

1077 والبارِدُ الرَّطْبُ مِنَ المُصَلِّبِ * كَعِنَبِ الثعلبِ أَوْ كالطحْلُبِ

﴿ في الأدويةِ المُسَدِّدَةِ ﴾

1078 وكُلُّ ما تَعْرِفُهُ مُسَدِّدَا * فلَيْسَ مُسْخِنًا ولامُبَرِّدَا

1079 لايَلْدَغُ العُضْوَ اذا ما امْتَزَجَـــهْ ٭ فَهْيَ إِذاً أَرْضِيَّةٌ أَوْ لَزِجَـــهْ

﴿ في الأدويـةِ المُفَتّحَةِ لِلسُّدَدِ ﴾

1080 وكُـلُّ فَتَّاحٍ لِسَدٍّ يُعْـــرَفُ ٭ فـإِنَّهُ مُقَطِّعٌ مُلَطِّـــفُ

1081 كَبَنْورَقِيِّ الطَّعْمِ أَوْ كالمُـــرِّ ٭ كَمِثْلِ عُنْصُلٍ ولَوْزٍ مُـــرِّ

1082 وأَصْلِ سُوسَنٍ وأَصْلِ نَرْجِـسِ ٭ وبَنْورَقٍ وكَبَرٍ وتُرْمُـــسِ

1083 والقابِضِ الفَتَّاحِ إِنْ تُعالِــجْ ٭ فليس فَتَّاحًا لَها مِنْ خــارِجْ

1084 لكِنَّهُ يُشْرَبُ فِي الـــدَّواء ٭ فَيَفْتَحُ السَدَدَ في الأَحْشـــاء

﴿ في الأَدْوِيَةِ الجَلَّاءَةِ ﴾

1085 وكُلُّ ما تَـدْعُوهُ بِالجَـــلَّاءِ ٭ أَقَلُّ فِي اللطْفِ كَبَاقِـــلَّاءِ

1086 ومِثْلُ ما تَجِدُهُ في الحُلْـــوِ ٭ كَعَسَلٍ وَمِثْلُ لَوْزٍ حُلْـــوِ

﴿ فِي الأَدْوِيَةِ المُخَلْخِلَةِ ﴾

1087 وكُلُّ ما تَجِدُهُ مُخَلْخِـــلَا ٭ يُوجَدُ في إِسْخانِهِ مُعْتَــدِلَا

1088 كَدُهْنِ خِرْوَعٍ وكَالبَابُونَـــجِ ٭ ودُهْنِ فِجْلٍ وكَرازِيانَـــجِ

﴿ في الأدويـةِ المُفَتّحَةِ لِأَفْواهِ العُرُوقِ ﴾

1089 وكُلُّ ما يُعْرَفُ بِالفَتَّـــاحِ ٭ لِفَمِ عِرْقٍ فَهْوَ كالجَـــرَّاحِ

1090 بِغلَظٍ يَفْعَلُ في الحَرارَهْ * كالثومِ والبَصَلِ والمَرارَهْ

﴿ في الأدوية القابضة ﴾

1091 وكُلُّ ما فِي سُدِّعِرْقٍ يَنْفَع * فَقابِضٌ لَكِنَّهُ لايَلْذَعُ

﴿ في الأدويـةِ المُحْرِقَةِ ﴾

1092 وكُلُّ ما يُحْرِقُ فَهْوَ الغايَهْ * في الحَرِّ والغِلَظ في النِهايَهْ

﴿ في الأدويـةِ المُعَفِّنَةِ ﴾

1093 وكُل ما تَجِدُهُ مُعَفِّنُ * فمُفْرِطُ الحَرِّلَطِيفٌ مُسْخِنُ

﴿ في الأدويـةِ الأَكَّالَةِ ﴾

1094 والناقِصَ اللَّحمِ فمِنْ ذا أَضْعَفُ * ومُدْمِلُ الجُرْحِ الَّذي يُجَفِّفُ

﴿ في الأدويـةِ الجَذّابَةِ ﴾

1095 وكُلُّ ما خُصَّ بِجَذْبِ المُمْتَلِي * كالبادَزَهْرِ والدَّواء المُسْهِلِ
1096 وكُلُّ شَيْءٍ جَذْبُهُ بِكَيْفِ * فكُلُّ ذي حَرارةٍ ولُطْفِ
1097 بِطَبْعِهِ كأُشَّقٍ ومُقْلِ * وبِالعُفُونَةِ كَمِثْلِ الزِبْلِ
1098 والبادَزَهْرُ قاهِرٌ في نَفْعِهِ * بِكَيْفِهِ يُحِيلُ أَوْ بِطَبْعِهِ

1099 ومنه ما يَنْفَعُ بالإِسْهالِ * أَوْ كَمِثالِ قُوَّةِ القَتّالِ
1100 وأَخْذُهُ في صِحَّةٍ يَضُرُّ * لِذاكَ بالجاهِلِ قَدْ يَغُرُّ

﴿ في الأدويةِ المُسَكِّنَةِ للوَجَعِ ﴾

1101 وما يُزيلُ وَجَعًا مُسَخِّنُ * مُفَتِّحٌ مُقَطِّعٌ مُلَيِّنُ
1102 ومنه بِالتَّخْديرِ ما قَدْ يَنْفَعُ * كَأَفْيُونٍ بِدَواءٍ يَقَعُ

﴿ ذِكْرُ القُوَى الثَّوالِثِ مِنَ الدَّواءِ المُفْرَدِ ﴾

1103 وما ذَكَرْتُ بَعْدَ ذا مِنْ حادِثِ * نَجِدُهُ عند القُوَى الثَّوالِثِ
1104 كمِثْلِ تَفْتيتِ الحَصاةِ في الكُلَى * عَنْ كُلِّ ما تَجِدُهُ مُحَلِّلا
1105 مُقَطِّعًا مُلَطِّفًا مُلَيِّنَا * ولاتُصِيبُ فيه حَرًّا بَيِّنَا
1106 كأَصْلِ هِلْيَوْنٍ وأَصْلِ قَصَبِ * وكَزُجاجٍ مُحْرَقٍ وَمَحْلَبِ
1107 ومِثْلُ ذَا وفِيهِ بَعْضُ الحَرِّ * ولَدْنَةٌ تُخْرِجُ ما في الصَّدْرِ
1108 وإِنْ يَكُنْ مُعْتَدِلًا في السَّخَنِ * فإِنَّهُ مُوَلِّدٌ لِلَّبَنِ
1109 وكُلُّ ما عَمَلُهُ في النَّفْثِ * فإِنَّ ذاكَ مُخْرِجٌ للطَّمْثِ
1110 وكُلُّ هٰذهِ تُدِرُّ البَوْلَا * وكُلُّ حِرِّيفٍ بِذاكَ أَوْلَى

﴿ ذِكْرُ الصِفاتِ التي تكونُ عليها الأَدْوِيَةُ ﴾

1111 وإِذْ وَصَفْتُ قُوَّةَ المِزاجِ * فَها أَنا أَبْدَأُ بِالعِلاجِ
1112 وكُلُّ ما يُصْنَعُ لِلتَّعالُجِ * يُرْسَلُ مِنْ داخِلٍ أَوْ مِنْ خارِجِ

1113 فإِنَّهُ كَمَثَلِ التَّغْلِيف * والحَبِّ والشَّرابِ والسَّفُوفِ

1114 والدُّهْنِ والدَّلُوكِ والنَّطُولِ * والوَشْمِ والخِضابِ والغَسُولِ

1115 ومَثَلُ الشِّيَافِ والمَعْجُونِ * والفَتْلِ والسِواكِ والسَّنُونِ

1116 والطِّلْي والمَرْهَمِ والذَّرُورِ * والكُحْلِ والسَّعُوطِ والتَّقْطِيرِ

1117 ومِثْلُ ما يُحْمَلُ مِنْ فَرَازِجِ * ومِثْلُ ما تَسْقِيهِ مِنْ نَجاتِجِ

1118 ومِثْلُ ما تُرْسِلُهُ مِنْ حُقَنِ * ومِثْلُ ما تُدْخِلُهُ مِنْ دَخَنِ

﴿ ذِكْرُ عِلاجِ سُوءِ المِزاجِ وعَلاماتِهِ ﴾

1119 وكُلُ ما نَذْكُرُهُ مِنْ سَقَمِ * مِنْ شَعَرِ الرَّأْسِ لِظُفْرِ القَدَمِ

1120 مُشْتَمِلٌ على جَمِيعِ الجَسَدِ * كان أَوِ اخْتَصَّ بِعُضْوٍ وَاحِدِ

1121 أوكان خالِيًا مِنَ الأَمْشاجِ * فَلا تُعانِ الخِلْطَ بِالإِخْراجِ

1122 وَامْضِ عَلَى رِسْلِكَ بِالعِلاجِ * فَطُبَّهُ بالقَلْبِ لِلْمِزاجِ

1123 يَمْتازُ مِنْ مَرَضِ جِسْمٍ مُمْتَلِي * إنْ تَمْتَحِنْ بِحِكْمَةٍ وتَبْتَلِي

1124 أَنْ لاعَلامَةَ بِهِ لِداء * تَبِينُ في الجِسْمِ لِلامْتِلاء

1125 وأَنْ تَرَى يَنْضَرُّ بِالدَّواء * فَشِبْهُهُ مزاجُ هذا الداء

1126 وأَنَّهُ يَنْفَعُ بِالأَضْداد * لِلسَّبَبِ الْمُحْدِث للْفَساد

1127 واللَّمْسُ مِنْ قَوِيِّ الاسْتِدْلالِ * فيهِ وما يَضْعُفُ مِنْ أَفْعالِ

1128 وماتَراهُ ساءَ مِنْ أَحْوالِ * وما بَدا يَبْرُزُ مِنْ أَثْفالِ

1129 لكِنَّ لارُسُوبَ في الأَبْوالِ * والنَّبْضُ إِنْ يَخْرُجْ عَنِ اعْتِدالِ

1130 فَلَيْسَ في جسمٍ بِذي امْتِلاء * بَلْ فارِغٌ مِنْ جِنْسِ هذا الداء
1131 وإنْ يَخُصَّ مَوْضِعاً بِالْوَجَعِ * فَإنّما دَليلُهُ بِالْمَوْضِعِ
1132 ويُسْتَدَلُّ فيهِ بِالأَسْنانِ * وبِمِزاجِ الجِسْمِ والأَلْوانِ
1133 وبِفُصُولِ العامِ والأَزْمانِ * وبالمَساكِنِ وبِالْبُلْدانِ
1134 وما تَقَدَّمَ مِنَ التَّدْبِيرِ * فإنَّهُ عَوْنٌ على التَّغْيِيرِ

﴿ اَلاِسْتِدْلالُ على مَرَضِ سُوءِ المِزاجِ البارِدِ ﴾

1135 وإنْ يَكُنْ مِنَ المِزاجِ البارِدِ * فإنَّهُ يَنْضَرُّ بِالبَوارِدِ
1136 ونَفْعُهُ بِكُلِّ شيءٍ سَخِنِ * والبَرْدُ منه عِنْدَ لَمْسِ البَدَنِ
1137 والبَوْلُ مَخْصُوصٌ بِلَوْنٍ أَبْيَضْ * والنَّبْضُ في الإِبْطاءِ مَهْمَا يَنْبِضْ
1138 وليس فيهِ عَطَشٌ ولاأَرَقْ * وإنْ يَكُنْ ذا سَهَرٍ فَلاقَلَقْ
1139 وَاللَّوْنُ جِصِّيٌّ بِجِسْمٍ رَهِلِ * وسِنُّ شَيْخٍ في بِلادِ شَمْأَلِ
1140 وشَتْوَةٌ وما مَضَى مِنْ سَبَبِ * مُبَرِّدٍ فَمِنْ دَلِيلٍ عَجَبِ
1141 فَداوِ بِالتَسْخِينِ إنْ تُعالِجْ * وَانْحُ بِذاكَ نَحْوَطِبِّ الفالِجْ

﴿ اَلاِسْتِدْلالُ على سُوءِ المِزاجِ الحارِّ ﴾

1142 فَإنْ تكُنْ حَرارةٌ في البَدَنِ * فإنَّهُ تَضُرُّهُ بالسَّخِنِ
1143 ولَمْسُهُ سَخْنٌ وبَوْلٌ أَحْمَرُ * والنَّبْضُ فيه سُرْعَةٌ لاتَفْتُرُ
1144 وعَطَشٌ وقَلَقٌ وسَهَرُ * مَعَ نَحافةٍ ولَوْنٌ أَصْفَرُ

1145 في بَلَدِ الجَنُوبِ والشَّبَابِ ❁ والصَّيْفِ والسالِفِ مِنْ أَسْبَابِ
1146 فَداوِ بِالتَّبْرِيدِ نَحْوَ المُحْرِقَهْ ❁ وكُلَّ عِلَّةٍ تَراها مُقْلِقَهْ
1147 وَاجْعَلْ غِذاءَهُ بِقَدْرِ قُوَّتِهْ ❁ وقَدْرِ ما تَرَى لَهُ مِنْ شَهْوَتِهْ

﴿ اَلِاسْتِدْلالُ على مَرَضِ سُوءِ المِزاجِ الرَّطْبِ أَوِ اليابِسِ ﴾

1148 وإنَّ هٰذَيْنِ مِنَ السُّقْمَيْنِ ❁ لَنْ يَخْلُوَا مِنْ أَحَدِ الأَمْرَيْنِ
1149 إِنْ كانَ يَبْساً فَتَراهُ نَحِلَا ❁ أَوْ كانَ رَطْباً فَتَراهُ رَهِلَا
1150 فَامْضِ على اللَّيِّنِ بِالتَّجْفِيفِ ❁ بِعَمَلٍ مُحْكَّمٍ لَطِيفِ
1151 في الحَرِّ ما قَدْ كانَ أَوْ في البَرْدِ ❁ وَامْضِ على اليابِسِ نَحْوَ الضِّدِّ
1152 وفي الجَمِيعِ فَاحْسِمِ الأَسْبَابَا ❁ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُعالِجَ الصَّوابَا

﴿ عِلاجُ الأَمْراضِ الِامْتِلائِيَةِ وشُرُوطُ الِاسْتِفْراغِ ﴾

1153 والداءُ إِنْ يَكُنْ مِنَ امْتِلاءْ ❁ فَلاسِوَى الْإِفْراغِ مِنْ دَوَاءْ
1154 لِكُلِّ إِفْراغٍ شُرُوطٌ عَشَرَهْ ❁ إِلَّا تَكُنْ فَما إِلَيْهِ مِنْ شَرَهْ
1155 أَوَّلُها النَّظَرُ في الأَعْراضِ ❁ وَالامْتِلائِيُّ مِنَ الْأَمْراضِ
1156 وسِنِ شُبَّانٍ الى كُهُولِ ❁ وعادَةٌ وقُوَّةُ العَلِيلِ
1157 والفَصْلُ مِنْ خَرِيفٍ أَوْ رَبِيعِ ❁ وبَلَدٌ مُعْتَدِلُ الْجَمِيعِ
1158 والوَقْتُ والمِزاجُ حارٌّ رَطْبُ ❁ وجَسَدٌ يَبْدُو عَلَيْهِ الخِصْبُ

﴿ ضُرُوبُ الاسْتِفْراغِ ﴾

1159 وكُلُّ ما تُفْرِغُهُ مِنْ حــادثِ ❁ فَاجْذِبْهُ إِمَّا مِنْ مَكانٍ باعِـثِ
1160 أَوْ فَاجْتَذِبْ مِنْ سائِرِ الْأَعْضـاءِ ❁ على خِلافٍ أَوْ على السَّـــوَاءِ
1161 ورُبَّما جَذَبْتَ مِنْ أَعْضـــاءِ ❁ لَهـا تَشارُكٌ بِذاكَ الـــداءِ
1162 كَوَضْعِنا مِحْجَمَةَ الحَجَّــامِ ❁ في الثَّدْيِ إِمْساكُ دَمِ الْأَرْحـامِ
1163 وقَدْ مَضَى دَليلُ الامْتِـــلاءِ ❁ ومـا يُفَرَّغُ مِنَ الـــدَّوَاءِ

﴿ ذِكْرُ جَمِيعِ الْعِلَلِ الدَّمَوِيَّةِ التِي يُفْصَدُ فِيها وأَوَّلًا في فَصْدِ الوَرَمِ الفَلْغَمُونِـي حَيْثُ كانَ في الجَسَدِ ﴾

1164 وإنَّما يَفْصِدُ جـالِينُـــوسُ ❁ عِرْقاً إِذا ما كَثُرَ الكِيمُـــوسُ
1165 إِذا رَأَى عَلائِماً مِنَ الـــدَّمِ ❁ في بَدَنٍ لاسِيَّما في الـــوَرَمِ
1166 فَافْصِدْ إِذَنْ بِهذهِ الأَشْـــراطِ ❁ دَمِيَّةً لاسائِرَ الأَخْـــلاطِ
1167 واقْصِدْ بِذا الشُّغْلِ إلى مـا قَصَدَهْ ❁ وَافْصِدْ مِنَ الأَمْراضِ ما قَدْ فَصَدَهْ
1168 إِذا وَثِقْتَ شاهِدَ التَّبْيِـــينِ ❁ فَابْدَأْ بِفَصْدِ كُلِّ فَلْغَمُونِـــي
1169 في الرَّأْسِ مِنْ خارِجِه وداخِـــلِ ❁ وما يَكُونُ منه في المَفاصِـــلِ
1170 وَوَرَمٍ في أَسْفَلِ الْأُذُنَـــيْنِ ❁ وَوَرَمِ الرَّمَدِ في العَيْنَـــيْنِ
1171 وَوَرَمِ اللِّسانِ في اللِّثـــاتِ ❁ وذُبَـحٍ وَوَرَمِ اللَّهـــاةِ
1172 وفي النَّغانِـغِ وفي اللَّـــوْزاتِ ❁ وفي الخَوانِقِ وفي النَّـــزْلاتِ
1173 بِذاتِ جَنْبٍ وبِذاتِ الرِيَّـــهْ ❁ وَوَرَمٍ في الثَّدْيِ والأُرْبِيَّـــهْ

1174 وَوَرَمِ الكَبِدِ وَوَرَمِ المَعِدَهْ * وَوَرَمِ الأَمْعاءِ ثُمَّ المَقْعَدَهْ
1175 وفي الطِحالِ وفي الأُنْثَيَيْنِ * وفي مَثانَةٍ وكُلْيَتَيْنِ
1176 وَوَرَمِ الرَّحِمِ أَوْ في السُّرَّهْ * والماشِراءِ مِنْ ضُروبِ الحُمْرَهْ

﴿ الفَصْدُ في القُروحِ والبُثُورِ حَيْثُ كانَتْ ﴾

1177 وفي قُروحِ الرَّأْسِ والعَيْنَيْنِ * وسَعْفَةٍ والقَرْحِ في الأُذْنَيْنِ
1178 وفي التي تَسْعَى وقَرْحِ الرِيَّهْ * وفي قُروحِ الفَمِ والجُدَرِيَّهْ
1179 وفي المِعَى إِنْ صَحَّ فِيها العِلْمُ * وفي التِي يَنْبُتُ فيها اللَّحْمُ
1180 كَذاكَ والبَثْرُ حَيْثُ كانَا * والجَرَبُ الرَّطْبُ إِذا اسْتَبانَا
1181 مِثْلُ بُثُورِ الفَمِ والعَيْنَيْنِ * وكالَّذِي يَنْبُتُ في الجَنْبَيْنِ

﴿ الفَصْدُ في امْتِلاءِ العُرُوقِ وانْفِجارِ الدَّمِ ﴾

1182 وفي امْتِلا العُروقِ والرُّعافِ * وفي البَواسِيرِ مِنَ الآنافِ
1183 والدَّمُ إِنْ سالَ مِنَ الأَسْنانِ * كَذاكَ أَوْ سالَ مِنَ الآذانِ
1184 وفي البَواسِيرِ التِي في المَقْعَدَهْ * والنَّزْفِ في الطَّمْثِ وإِبْرازِ مِدَهْ
1185 وفي البَواسِيرِ التي في الفَمِ * وفي التي تَخْرُجُ عند الرَّحِمِ

﴿ الفَصْدُ في العِلَلِ المُتَفَرِّقَةِ ﴾

1186 وفي الصُّداعِ والدُّوارِ والبَخَرْ * وَوَجَعِ السِّنِّ وشَعْرٍ يَنْتَثِرْ

1187 والفَسْخِ في العُضْوِ والاحْتِلامِ ❁ ووَجَعِ المَفْصِلِ والزُّكامِ

1188 والصَّرْعِ والسَّبْلِ أَوْ في الطُّرْفَهْ ❁ وتُوتَةٍ وفي ذَهابِ الشَّهْوَهْ

1189 وشَرَجٍ مُنْقَطِعٍ في المَقْعَدَهْ ❁ وفي النَّسا وَوَجَعٍ في المَعِدَهْ

1190 وَوَجَعٍ ناخِسَةٍ في الكَبِدِ ❁ وما اعْتَرى في كَبِدٍ مِنْ سُدَدِ

﴿ عِلاجُ العِلَلِ الدَّمَوِيَّةِ ﴾

1191 وانْحُ بِطِبِّ هٰذِهِ الأَدْوَاءِ ❁ لِطِبِّ سُونُوخُسٍ في الدَّوَاءِ

1192 أَسْهِلْ مِنَ الصَّفْراءِ بَعْدَ الفَصْدِ ❁ وَمِلْ مِنَ الغذاءِ نَحْوَ البَرْدِ

1193 واجْتَنِبِ المُسْخَنَ مِنْ غِذاءِ ❁ وما بِهِ يَزِيدُ في الدماءِ

1194 ومِلْ بِما تَغْذُوهُ نَحْوَ القابِضِ ❁ بِكُلِّ مُزٍّ وبِكُلِّ حامِضِ

1195 واسْتَعْمِلِ الدَّلِيلَ في ذا الأَلَمِ ❁ بِالبابِ في غَلَبَةٍ مِنَ الدَّمِ

1196 ومِلْ إِلَى التَّبْرِيدِ والتَّجْفِيفِ ❁ فِعْلَ الطَّبِيبِ الماهِرِ اللَّطِيفِ

﴿ العِلَلُ الصَّفْراوِيَّةُ ﴾

1197 والمَرَضُ الكائِنُ مِنْ صَفْراءِ ❁ مِثْلُ قُرُوحِ زَلَقِ الأَمْعاءِ

1198 والهَذَيانِ واخْتِناقِ الرَّحِمِ ❁ والغِبِّ والنَّسا وإِسْهالِ الدَّمِ

1199 وعِلَّةِ السُّعالِ والصُّداعِ ❁ ووَرَمٍ في الجِسْمِ يَبْدُو ساعِ

1200 وشِدَّةِ الوَجَعِ في الأُذْنَيْنِ ❁ وكَثْرَةِ الجَرَبِ في الجَفْنَيْنِ

1201 وفي المَفاصِلِ قُرُوحٌ وَوَرَمْ ❁ وَوَجَعٌ فِيها شَدِيدٌ في الأَلَمْ

1202 وكَشِقاقِ إِصْبَعٍ وداحِـــــــس * ونَحْوِ آثارٍ تُرَى كَعَـــــدَسِ
1203 وصُفْرَةٍ فِيمَنْ عَلَتْ أَسْنانُــــــهُ * ووَجَعٍ يَشْتَدُّ في المَثانَـــــهْ
1204 والغَشْيِ والنَّزْفِ والناصُـــــورِ * أَوِ اصْفِرارِ الجِلْدِ والبُثُـــــورِ
1205 ومِثْلِ آثارٍ دِقاقٍ سُـــــودِ * وسُدَدٍ تكونُ في الكُبُـــــودِ
1206 ووَرَمِ الرَّحِمِ أَوْكالشَّوْصَـــــهْ * وسَحَجٍ وكَذهابِ الشَّهْـــــوَهْ
1207 وكَالدُّوارِ وشِقاقِ الشَّفَـــــهْ * ووَجَعِ اللَّهاةِ أَوْ كَالهَيْضَـــــهْ
1208 والقَرْحِ إِنْ يَسْعَ وكالدُّبَيْلَـــــةِ * وكَجُساءٍ بانَ في المَقْعَـــــدَةِ
1209 وحَكَّةٍ أَوْ حَصْبَةٍ أَوْ نَمْلَـــــهْ * وحُمْرَةٍ أَوْ كَقُرُوحِ الرِّيَّـــــهْ

﴿ عِلاجُ العِلَلِ الصَّفْراوِيَّةِ ﴾

1210 ومِلْ بِمِثْلِ هٰذِهِ في الطِـــــبِّ * الى مُعالَجَةِ حُمَّى الغِـــــبِّ
1211 وأَخْرِجِ الصَّفْرَاءَ دُونَ الفَصْـــــدِ * واقْصِدْ مِنَ التَّبْرِيدِ نَحْوَ القَصْدِ
1212 في العِلَلِ المَذْكُورَةِ الدَّمِيَّـــــهْ * وخُصَّ بِالتَّرْطِيبِ ذي المِرِّيَّـــــهْ
1213 فَإِنَّها تَشْرَكُها في الحَـــــرِّ * وكُلِّ ما يَلْقَى الفَتَى مِنْ ضُـــــرِّ
1214 واسْتَعْمِلِ الدَّلِيلَ في ذا الـــــداء * بِالبابِ في غَلَبَةِ الصَّفْـــــراء

﴿ العِلَلُ البَلْغَمِيَّةُ ﴾

1215 وكُلُّ سُقْمٍ كائِنٍ مِنْ بَلْغَـــــمِ * كَما تَراهُ رَهِـــــلاً مِنْ وَرَمِ
1216 وفالِجٌ وعِلَّةُ اسْتِرْخـــــاء * وكَصُداعِ البَرْدِ والإِغْـــــماء

1217 والجَرَبُ الغَلِيظ والزَّحِـــــيرُ ❁ ووَرَمُ العُنُق هُوَ الخِنْزِيــــرُ
1218 وكَحَزازِ الرأسِ والنِّسْيــــانِ ❁ والوَجَعِ البـــــارِدِ في الآذانِ
1219 وبَرَصٍ ونَمَشٍ وسَكْتَـــــهْ ❁ وكَسُعَال لِيِّنٍ ولَقْــــــوَهْ
1220 وداء فِيلٍ وانْقطاعِ شَهْـــــوَهْ ❁ والقَمَلِ والغِلَظ في المَقْعَـــدَهْ
1221 وماء عَيْنٍ وانْتِشــارِ عَــــيْنِ ❁ والنَّتْنِ إذْ يَحْدُثُ في الإِبْطَـــيْنِ
1222 وكالَّذي في البَطْنِ مِنْ آفـــاتِ ❁ كَزَلَقِ الأمْعاء والحَيَّـــــاتِ
1223 والعُسْرِ إذْ يَحْدُثُ في الـــوِلادَهْ ❁ وَالاحْتِباسِ منه في المَشِيمَـــهْ
1224 ووَجَعِ الكُلَى وحُمَّى الـــوِرْدِ ❁ والبَرْدِ في الطِحالِ أَوْ في الكَبِـــدِ
1225 وكُتُوءٍ كائِنٍ في السُّــــرَّهْ ❁ ومَرَضٍ مِنَ اخْتِلافِ مِـــرَّهْ
1226 ووَجَعِ المَفْصِلِ أَوْ سَـــوادِهِ ❁ وَخُضْرَةٍ تَعْلُوهُ وَاكْمِـــدادِهِ
1227 ومَرَضِ الحَبَنِ كالزِّقِّـــــيِّ ❁ منه أَوِ اللَّحْمِيِّ والطَّبْلِـــــيِّ

❁ عِلاجُ الأمراضِ البَلْغَمِيَّةِ ❁

1228 ومِلْ بِذا الضَّرْبِ الى عِـــلاجِ ❁ البارِدِ الرَّطْبِ مِنَ المِـــزاجِ
1229 واسْتَعْمِلِ الدليلَ في مَعْرِفَتِـــهْ ❁ عَلائِمَ البَلْغَمِ في غَلَبَتِـــــهْ
1230 أَفْرِغْ بِما ذَكَرْتُ في الـــدَّواء ❁ تَسْتَفْرِغِ البَلْغَمَ في ذا الــــداء
1231 وبعدَ ذا أَدْخِلْ على ذا البَـــدَنِ ❁ ما يُسْخِنُ الجِسْمَ مِنَ المُسَخِّـــنِ
1232 ومِلْ مَعَ التَّسْخينِ لِلتَّجْفِيـــفِ ❁ وبِالغِذاء المُسْخِنِ اللَّطِيـــفِ
1233 هذا وبِالجُمْلَةِ فَلْتُعالِـــجْ ❁ بِمُسْخِنٍ مِنْ داخِلٍ أَوْ خـــارِجْ

1234 ونَحْوِ ما تَصْنَعُهُ في الفالِجِ * مِنْ حَبِّ مُنْتِنٍ ومِنْ نَجاتِجِ

﴿ الأَمْراضُ السَّوْداوِيَّةُ ﴾

1235 وكُلُّ ما في بَدنٍ مِنْ داء * مُسْتَحْدَثٍ مِنْ مِرَّةٍ سَوْداء

1236 فكالثَّآلِيلِ وحُمَّى الرِبْعِ * وكالبَواسِيرِ وداءِ الصَّرْعِ

1237 وكالذي في الأَنْفِ مِنْ بَسْبايِجِ * ومِنْ ثَآلِيلٍ وكالتَّشَنُّجِ

1238 ومَغَصٍ وسَرَطانٍ وبَهَقْ * وكَلَفٍ وكالصداعِ والأَرَقْ

1239 والوَرَمِ الصلْبِ وكالجُذامِ * وكالَّذي يَفْسُدُ مِنْ طَعامِ

1240 في الجَوْفِ واليابِسِ مِنْ سُعالِ * والرِيحِ والجُساءِ في الطحالِ

1241 وداءِ مالَنْخُونِيا في الرَّأسِ * وما دَهَى البَوْلَ مِنَ احْتِباسِ

1242 وداءِ قُولَنْجٍ وداءِ ثَعْلَبِ * ومَرَضٍ مِنْ عَضِّ كَلْبٍ كَلِبِ

1243 والقُوباءِ واللَّبَنِ المَعْقُودِ * في الجَوْفِ والباردِ مِنْ كُبُودِ

1244 ومَرَضٍ مِنْ شَهْوَةٍ كَلْبِيَّهْ * وكالشِقاقِ الكائِنِ في المَقْعَدَهْ

1245 وكحَصَى الكُلْيَةِ والمَثانَهْ * ونَفَخٍ يُؤْلِمُ فَوْقَ العانَهْ

1246 والنَّفْخِ في البَطْنِ وفي الجَنْبَيْنِ * والنَّفْخِ في الرأسِ وفي الأُذْنَيْنِ

1247 وشَتَرٍ يَحْدُثُ في الجَفْنَيْنِ * ونِقْرِسٍ يكونُ في الرِّجْلَيْنِ

﴿ عِلاجُ الأمراضِ السَّوْداوِيَّة ﴾

1248 ومِلْ بِذا النَّوْعِ مِنَ الأَدْواء * لِلطِّبِ في الجُذامِ مِنْ دَواء

1249 وَاسْتَعْمِلِ الدليلَ في ذا الـداء * بِالبابِ في غَلَبَةِ السَّوْداء
1250 أَفْرِغْ بِفِشِمُونٍ أَوْ بَسْبايِج * وبِالَّذي ذَكَرْتُ فَلْتُعالِج
1251 واسْتَعْمِلِ التَّسْخِينَ والتَّرْطِيبَا * تَكُنْ بِما تَفْعَلُهُ مُصِيبَا

﴿ الجُزْءُ الثاني مِنَ العَمَلِ وهو العَمَلُ بِاليَدِ ﴾
وهُوَ ثلاثةُ أَقْسامٍ

1252 وإِذْ فَرَغْتَ مِنْ نِظامٍ أَفْيَدِ * فالآنَ أَبْدَأُ بِأَعْمالِ اليَدِ
1253 فواحِدٌ يُعْمَلُ في العُرُوقِ * فَفِي جَلِيلِها وفي الدَّقِيقِ
1254 وثانِياً نَعْمَلُهُ في اللَّحْمِ * وثالِثاً نَعْمَلُهُ في العَظْمِ

﴿ القِسْمُ الأولُ من هذه الثلاثةِ في العَمَلِ في العروقِ ومَنافِعِها في الفَصْدِ ﴾

1255 جِنْسُ العُرُوقِ منه ما تُفَجَّرُ * ومنه ما تَسُلُّهُ وتَبْتُرُ
1256 فَيُفْصَدُ الأَكْحَلُ في كُلِّ أَلَمْ * في الرأْسِ والصَّدْرِ كَأَمْثالِ الوَرَمْ
1257 ويُفْصَدُ القِيفالُ في إِلْطافِ * مِنْ شِدَّةِ الصُّداعِ والرُّعافِ
1258 والباسِلِيقُ في عِلاجِ الصَّدْرِ * وما اعْتَرَى في رِئَةٍ مِنْ ضُرّ
1259 والهاذيانُ في رَدِيءِ الحالِ * مِنْ عِلَلِ الكَبِدِ والطحالِ
1260 والحَبْلُ في الذراعِ إِن عَدِمْنَا * اَلْباسِلِيقَ جِرْمَهُ فَصَدْنَا
1261 ونَفْصِدُ العُرُوقَ في الأَصْداغِ * لِدائِمٍ مِنْ وَجَعِ الدِماغِ
1262 والعِرْقَ خَلْفَ الأُذْنِ لِلشَّقِيقَهْ * وقَرْحَةً في هامَةٍ عَتِيقَهْ

1263 ونَفصِدُ العِرْقَيْنِ في المُوقَـيْنِ ❀ لِلْمَرَضِ الكائِنِ في العَيْنَيْنِ
1264 والعِرْقَ في اليافُوخِ مِنْ قُرُوحِهِ ❀ وَوَرَمٍ يَحْدُثُ في سُطُوحِهِ
1265 ونَفْصِدُ الوَدَجَ في الْآلَامِ ❀ نَخُصُّهُ مِنْهُنَّ بِالجُذامِ
1266 وفي عِلاجِ العَيْنِ عِرْقَ الجَبْهَهْ ❀ وفي صُداعٍ دائِمٍ وسَعْفَهْ
1267 والعِرْقَ في الرأسِ الذي في المُؤْخِرِ ❀ مِنَ الصداعِ دائماً والسَّدَرِ
1268 والعِرْقَ قَدْ يُفْصَدُ في الأَرْنَبَةِ ❀ لِمَا يُرَى مِنْ بَثَرٍ في الوَجْنَةِ
1269 والعِرْقَ مِنْ تَحْتِ اللّسانِ تَفْصِدُهْ ❀ مِنْ وَرَمٍ وذُبَحٍ فَتَقْصِدُهْ
1270 ونَفْصِدُ العِرْقَ الذي في الرُّكْبَةِ ❀ لِمَرَضِ الأَحْشاءِ تَحْتَ السُّرَّةِ
1271 وتَفْصِدُ الصافِنَ في الساقَيْنِ ❀ لِما تَرَى مِنْ مَرَضِ الفَخْذَيْنِ
1272 ويُفْصَدُ النّسَا على أَمْراضِهِ ❀ والعِرْقُ في القَدَمِ في أَغْراضِهِ

❀ العَمَلُ في الشَّرايِينِ ❀

1273 ويُبْتَرُ الشّرْيانُ في الصُّداعِ ❀ وما يُرَى في العَيْنِ مِنْ أَوْجاعِ
1274 إذا خَشِينَا مِنْ نُزُولِ الماءِ ❀ في العَيْنِ مِنْ شِدَّةِ هذا الداءِ
1275 وَوَرَمٌ حُدُوثُهُ مِنْ فَتْحِهِ ❀ ولايَسِيلُ دَمُهُ مِنْ سَطْحِهِ
1276 شُقَّ لَهُ وَابْتُرْهُ أَوْ فَسُلَّهُ ❀ وافْصِدْهُ إِنْ شِئْتَ أَوِ اقْطَعْ كُلَّهُ
1277 وامْنَعْهُ بِالرَّبْطِ أَوِ المِكْوَاءِ ❀ عَنْ نَزْفِ ما يَجْرِي مِنَ الدماءِ
1278 وداوِهِ تَدْوِيَةَ الجِراحَهْ ❀ حتى تَرَى صاحِبَهُ في راحَهْ

﴿ الجُزْءُ الثاني مِنَ العَمَلِ بِاليَدِ في اللَّحمِ ﴾
وأَوَّلاً في الشَّرْطِ

1279 وعَمَلُ اللحمِ فَمِنْهُ الشَّرْطُ ❀ والقَطْعُ والكَيُّ ومنه البَطُّ
1280 والشرطُ منه عَمَلٌ يُجْرِي دَمَهْ ❀ ومنه ما تَمَصُّهُ بِمِحْجَمَهْ
1281 يَجْرِي به الدَّمُ مِنَ السُّطُوحِ ❀ في الجِسْمِ ذي البُثُورِ والقُرُوحِ
1282 ورُبَّما نَحْجُمُ دونَ الشَّرْطِ ❀ فيما نُرِيدُ نَقْلَهُ مِنْ خِلْطِ
1283 وتارَةً فارِغَةً نُلْصِقُها ❀ ومَرَّةً بِقُطْنَةٍ نُحْرِقُها
1284 لِكَيْ نَفُشَّ الرِّيحَ مِنْ مَكانِ ❀ ونُصْلِحَ الأَعْضاءَ بِالإِسْخانِ

﴿ العَمَلُ بِالقَطْعِ في اللحمِ ﴾

1285 وكُلُّ ما يُقْطَعُ كالمَسامِرِ ❀ وكالثآلِيلِ وكالشَّرائِرِ
1286 وكُلُّ ما يَعْفَنُ مِنْ أَطْرافِ ❀ ومِثْلُ بَسْفايَجَةِ الآنافِ
1287 وإِصْبَعٌ تَزِيدُ أَوْ تَلْتَصِقُ ❀ وجَفْنُ عَيْنٍ حِينَ لا يَفْتَرِقُ
1288 وعَنَبِيَّةٌ إذا ما بَرَزَتْ ❀ وقُلْفَةُ الإِحْلِيلِ مَهْما انْغَلَقَتْ
1289 ولَحْمُ قَرْحةٍ إذا ما خَبُثَتْ ❀ وقَرْحَةُ الرَّضِّ إذا ما عَفِنَتْ
1290 ويُقْطَعُ الزائِدُ في اللِّسانِ ❀ ولِلَّذي يَقَعُ في الآذانِ
1291 ويُقْطَعُ اللَّحْمُ على الزُّجاجِ ❀ والنَّبْلِ والنُّصولِ في الإِخْراجِ
1292 وتُقْطَعُ الأَثْداءُ في الرِجالِ ❀ وما يُرَى في الساقِ مِنْ دَوالِ
1293 وكُلُّ ما كانَ مِنَ البَواسِرْ ❀ وما يُعَفَّنُ مِنَ النَّواصِرْ

1294 وما قَـد اسْوَدَّ مِنَ الشحـــــوم ❁ وما تَعَفَّنَ مِنَ اللحـــــومِ
1295 وكُلُّ ما طالَ مِنَ اللَّهــــاةِ ❁ وكُـلُّ ما زادَ عَلَى اللِّثـــاتِ
1296 ويُقْطَعُ اللَّحْمُ لِعِرْقٍ مَدَنـــي ❁ وكُـلِّ ما انْسَدَّ لَنـــا مِنْ أُذُنِ
1297 وكُلُّ ما قَـدْ زادَ فَوْقَ النَّظَـــرِ ❁ وأَنْ تُـرى ظُفَيْرَةٌ في البَصَـــرِ
1298 وتُوتَـةٌ وشَتْـرَةٌ وظُفْـــــرَهْ ❁ وذَكَـرُ الخُنْثى وفَتْـقُ السُّـــرَّهْ
1299 وما قَـد اسْوَدَّ لَنـا مِنْ قُلْفَـــةِ ❁ وكُـلُّ ما انْسَدَّ مِنَ المَقْعَـــدَةِ
1300 وكُلُّ ما تَقْطَعُـهُ لِتَنْفَعَــــــا ❁ ومِثْلُهُ مِنْ خارِجٍ قَـدْ وَقَعَـــا
1301 فَبِالخِياطَةِ عِلاجُ ما انْفَـــرَى ❁ وبِانْـدِمالِ كُلِّ عُضْوٍ انْتَـــرَى

❁ العَمَلُ بالكَـيِّ في اللحمِ ❁

1302 وكُـلُّ ما تَـكْويـهِ في الأَبْـــدانِ ❁ فَهْوَ لِقَطْعِ الدمِ مِنْ شَرْيـــانِ
1303 ومِنْ عُرُوقٍ بُتِرَتْ كِبـــارِ ❁ أَعْيَا الطبيبَ دَمُهُنَّ الجـــارِي
1304 وفي جُسُومٍ رَطْبَةٍ تَجْفيفَـــا ❁ وفي لُحُومٍ رَخْوَةٍ تَـكْثيفَـــا
1305 وكَـيْ تُسَخِّنَ جُسُومًا بَـرَدَتْ ❁ وتَـمْنَعَ البَلَّاتِ مَهْما اطَّـــرَدَتْ

❁ البَطُّ مِنْ عَمَلِ اليَدِ في اللحمِ ❁

1306 وكُلُّ ما تَعْمَلُهُ مِنْ بَـــــطِّ ❁ فَهْوَ لِمَا تُخْرِجُهُ مِنْ خِلْـــطِ
1307 كَـمِـدَّةٍ تُخْرِجُهـــا مِنْ وَرَمِ ❁ وعَفَنٍ مُحْتَقِنٍ مِنَ الـــدَّمِ
1308 والماءِ في العَيْنَيْنِ أَوْ بَـــرَدَةِ ❁ والماءِ في الرأسِ ومِثْلِ عُقْـــدَةِ

1309 وكالحَصَى تُخْرِجُها والسَّلْعَهْ ❀ ومِثْلُ شَرْيانٍ وقَطْعِ غُدَّهْ
1310 وحَبَنٍ وفِيلَةٍ مائِيَّهْ ❀ وفِيلَةٍ كَمِثْلِها لَحْمِيَّهْ

❀ الجزءُ الثالثُ مِنَ العَمَلِ باليَدِ وهو العَمَلُ في العَظْمِ ❀
وأَوَّلاً في الجَبْرِ

1311 وكُلُّ ما تُحْدِثُهُ مِن صُنْعِ ❀ في العَظْمِ مِثْلِ الكَسْرِ أَوْ كالخَلْعِ
1312 وكُلُّ ما تَطُبُّهُ مِنْ كَسْرِ ❀ فإِنَّما عِلاجُهُ بالجَبْرِ
1313 رَدُّ الشَّظايَا فِيهِ حتى تَنْطَبِعْ ❀ ونَشْرُ ما يَنْخُسُنَا فَتَنْتَجِعْ
1314 وشَدُّها بِصَنْعَةٍ حِكْمِيَّهْ ❀ لاضاغِطٌ فِيها ولامَرْخِيَّهْ
1315 عَصائِبٌ يُبْدَا بِها مِنَ الوَسَطْ ❀ ثُمَّ يُزادُ الشَّدُّ حَتَّى تَرْتَبِطْ
1316 مِنْ فَوْقِها رَفائِدٌ مَلْفُوفَهْ ❀ مِنْ فَوْقِها جَبائِرٌ مَصْفُوفَهْ
1317 ولَطِّفَنْ غِذاءَهُ فِي الأَوَّلِ ❀ وكَثِّفَنْهُ آخِرًا كَيْ يَمْتَلِي
1318 وَاحْذَرْ عَلَيْهِ أَوَّلاً مِنْ وَرَمِ ❀ سَخُنٍ لِما يَنْصَبُّ فِيهِ مِنْ دَمِ
1319 اِرْدَعْهُ ما اسْتَطَعْتَ حَتَّى تَمْنَعَهْ ❀ بِكُلِّ بارِدٍ لِكَيْما تَدْفَعَهْ
1320 وَامْنَعْهُ مِنْ تَحَرُّكٍ أَوْ يَبْرَا ❀ أَلْزِمْهُ فِي طُولِ السُّكُونِ الصَّبْرَا

❀ عِلاجُ الخَلْعِ في العَظْمِ ❀

1321 وَالْخَلْعُ طُبَّهُ بِما يَمُدُّهُ ❀ حتى الى مَوْضِعِهِ تَرُدُّهُ
1322 وبَعْدَ ما تَرُدُّهُ تَشُدُّهُ ❀ تَتْرُكُ ذاكَ زَمانًا تَحُدُّهُ

1323 تُلْزِمُهُ مِنَ الدَّواءِ قابِضَا * تُطْعِمُهُ مِنَ الطَّعامِ حامِضَا

1324 حتى تَراهُ سالِماً مِنْ وَرَمِ * ولا تَخافَ الاِجْتِماعَ مِنْ دَمِ

1325 أَقَلُّ ما تُبْرِيهِ فِيهِ شَهْرُ * ورُبَّما يَتِمُّ ذاكَ عَشْرُ

1326 وقَدْ فَرَغْتُ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ * وَالْآنَ أَقْطَعُ بِقَوْلٍ مُكْمَلِ